الجمعة
١١ يوليو (تموز) ١٩٦٩
٢٦ ربيع الآخر ١٣٨٩
٨ ابيب ١٦٨٥
11 JUIL. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠١٦٣



الاعلانات [في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

قوة مصرية مدعمة بالمهندسين تعبر القناة وتسيطر على موقع للعدو ٣ ساعات

عملية العبور والاقتحام تتم لأول مرة في صمت دون حماية من نيران المدفعية المصرية

كان الهجوم مفاجئا للموقع الاسرائيلي البعيد وتم نسف جميع دشمه الخمس

تحت ستار الليل وفي صمت تام عبرت قوة مصرية من فصيلتين قناة السويس • الى موقع اسرائيلي محدد ، يقع في منطقة عميقة من دفاعات العدو ، في مواجهة الاسماعيلية والى الشمال منها •

ولاول مرة تتم عملية العبور والاقتراب على رمال سيناء ثم اقتحام الموقع الاسرائيلي دون حماية او تغطية من نيران المدفعية المصرية على الضفة الغربية للقناة •

ولاول مرة كذلك اندفعت القوة المصرية الى هدفها مدعمة بالمهندسين العسكريين • فقد كان الموقع الاسرائيلي يحاط بالاسلاك الشائكة يحميه حقل الغام وبه تجهيزات ومعدات هندسية تستلزم خبرة المهندسين العسكريين •

وعندما اقتربت القوة المصرية من هدفها ، كان كل شيء هادئا • وعلى الفور بدأت القوة تنتشر وتحاصر وتضيق الخناق • وجاءت لحظة الاقتحام • وقامت الوحدة الهندسية بفتح ثغرة في حقل الالغام ثم ثغرة اخرى في الاسلاك الشائكة • وانقضت القوة المصرية على دشم الموقع الخمس وعلى ملاجيء الافراد الموجودة به تقذف فيها بالعبوات المتفجرة .. وفي لحظات انهارت الدشم والملاجيء على من فيها من الجنود الاسرائيليين دون مقاومة.

ثم جاء دور المهمة الثانية للوحدة الهندسية ، فقامت بخبرتها الفنية ، بنسف جميع التجهيزات الهندسية والمعدات بالموقع الاسرائيلي •

وكانت مفاجأة أذهلت حتى المواقع الاسرائيلية القريبة ، فظلت صامتة لا تتدخل لانقاذ الموقع الذي وقع تحت سيطرة القوة المصرية تماما • وبعد ثلاث ساعات كاملة بدأت القوة المصرية انسحابها من الموقع لتعود قبل ضوء الفجر الى قاعدتها سالمة بجميع افرادها ، بعد أن حققت بنجاح تام المهمة التي أرسلت من أجلها •

● وقد أدلى المتحدث العسكري المصري بتصريح من هذه العملية التالية:

بعد منتصف ليلة أمس الاول قامت دورية من قواتنا تقدر قوتها بفصيلتي مشاة مدعمة بعناصر من المهندسين العسكريين بعبور قناة السويس واقتحمت موقعا عسكريا حصينا للعدو في منطقة الفرش شمالي الاسماعيلية • وهو من مواقع العمق القريب في دفاعات العدو ، ومحصن بالاسلاك الشائكة والالغام من جميع الاتجاهات •

وقد تم الاقتحام في صمت ودون معاونة بالنيران ، وحقق مفاجأة شاملة للعدو ، وقد قامت الدورية بوضع عبوات متفجرة كبيرة في جميع الدشم الحصينة بالموقع وعددها خمس ، وفي باقي الملاجيء الاخرى ، وتم نسفها جميعا بكفاءة تامة •

واضاف المتحدث العسكري المصري: ولقد دمرت كل التجهيزات الهندسية للموقع ، وشلت المفاجأة التي تمت بها العملية احتياطات العدو القريبة من الموقع ، فلم تتدخل في عملية دوريتنا التي استمرت سيطرتها على منطقة الهدف مدة ثلاث ساعات كاملة •

ثم عادت الدورية بعد تنفيذ مهمتها بجميع افرادها سالمين •

● وكتب عبده مباشر مندوب الاهرام:

وتقارب الساعة تقترب من الثالثة عشرة منتصف ليلة الاربعاء الخميس ، كانت مجموعة من رجال قواتنا المسلحة الموجودة على امتداد خط المواجهة ، وبالتحديد في المنطقة شمال الاسماعيلية [illegible] الخطة المعدة مسبقا لعبور قناة السويس وتنفيذ المهمة التي كلفوا بها وهي مهاجمة موقع للعدو في منطقة الفرش ..

وهذه المجموعة من افراد القوات المسلحة العاديين ، اي ليسوا من رجال القوات الخاصة ..

رجال من وحدات المشاة الذين يخدمون في الجبهة ، يدعمهم رجال من سلاح المهندسين العسكريين •

اما لماذا تم دعم رجال المشاة بعناصر من المهندسين ؟ .. فذلك راجع الى طبيعة المهمة المكلفين بها .. فالمهمة هجوم على موقع محاصر بالاسلاك الشائكة ومحصن بالالغام من جميع الاتجاهات وتدمير التجهيزات الهندسية للموقع ونسف دشم الموقع الحصين تماما ..

[البقية صفحة ٩ عمود ٣]

اسقاط طائرة للعدو في فايد

أثناء اشتباكات بالمدفعية في القطاع الشمالي

اسقطت المدفعية المصرية المضادة للطائرات طائرة هليكوبتر للعدو ، حلقت ظهر امس في منطقة فايد • وقد سقطت الطائرة الاسرائيلية التي اصيبت اصابة مباشرة في مياه البحيرات في وقت كانت الاشتباكات بالمدفعية على جبهة القناة قد ازدادت عنفا •

وقد تجددت الاشتباكات امس في القطاع الشمالي للجبهة وظلت محتدمة حوالي اربع ساعات توقفت بعدها عندما اسكتت مدفعيتنا بطاريات العدو في مناطق الاشتباك •

وقد صرح متحدث عسكري بأنه في الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق حاولت طائرة هليكوبتر للعدو التحليق بالقرب من الضفة الغربية للقناة في منطقة فايد ، فأطلقت عليها مدفعيتنا المضادة للطائرات نيرانها فدمرت الطائرة وسقطت في مياه البحيرات •

وقال المتحدث ان الاشتباكات كانت قد بدأت بنيران الاسلحة المختلفة منذ الثامنة والنصف صباحا في القطاع الشمالي للقناة في منطقة الدفرسوار • وفي الحادية عشرة والربع امتد نطاق الاشتباكات الى مناطق طوسون والمعدية رقم ٦ والاسماعيلية وازدادت حدة •

وقال ان الاشتباكات توقفت في الساعة الثانية عشرة والربع بعد اسكات جميع مصادر نيران العدو في هذه المناطق □

بارليف يدعو لتقوية

مركز اسرائيل العسكري

تل ابيب في ١٠ — أ•ب — قال حاييم بارليف رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلي أن اسرائيل يجب أن تقوى مركزها العسكري في الشرق الاوسط وتعمل على تدعيمه •

وقال ان الجيش الاسرائيلي يمكن أن يقوم بأعمال ضد وادي النيل وفي خليج السويس •

تبادل للنار

بين الاردن واسرائيل

اذاع راديو عمان ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت النار لمدة ربع ساعة صباح امس عندما اطلقت قوات اسرائيلية في الساعة السادسة و ٣٥ دقيقة نيران الدبابات والرشاشات من البرج المقابل لمنطقة العدسية •

تهديد الون وادعاءاته

وفي تل ابيب وجه ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل تهديدا جديدا للاردن امس قال فيه « انه يجب على الاردن اما ان يجازف بوضع حد لنشاط المقاومة او ان يواجه تجدد الاعمال الانتقامية من جانب اسرائيل » •

وقد حاول الون الادعاء بأن هناك اتفاقا « ضمنيا » تعهد فيه الاردن بمنع رجال المقاومة الفلسطينية من العمل من الاراضي الاردنية •

...بور ثان ...ساء أمس ...جاه السويس

في الساعة العاشرة والربع من أمس التصريح التالي لمتحدث مصري :

سرية من قواتنا الخاصة في ١٥ر٨ مساء بعبور قناة السويس ... المواقع الحصينة للعدو في ... لسان بور توفيق تتمركز به اسلحة ... ودباباته التي دأبت على توجيه ... الى مدينتي السويس وبور توفيق ... قامت القوة تحت ستر نيران ... باقتحام مواقع العدو بالمواجهة ... لت الى عمق دفاعاته • ... بنيرانها جميع اسلحة العدو ومعداته وأسرابه داخل دشمها وسيطرت على المنطقة سيطرة ... ساعة وتمكنت من اسر جندي ... صيب بجراح أثناء الاقتحام •

... لا تقل خسائر العدو عن ٤٠ ... قتيل وجريح ، كما دمرت له ... وأشعلت النيران في جميع ... لا زالت النيران مشتعلة حتى ... ساعة هذا البيان •

... عادت قواتنا بجميع افرادها الى ... سالمين ، ومعها الاسير المصاب •

...ميكو : الموقف خطر في الشرق الاوسط

... في ١٠ — تاس — حذر الاتحاد ... السوفييتي من « ان الموقف في الشرق ... مشحون بالاخطار الشديدة طالما ... ل ترفض الانسحاب من الاراضي ... • وقال ان هذا الموقف يؤثر ... الم العالمي كله » •

... هذا التحذير في تقرير قدمه ... جروميكو وزير الخارجية الى ... السوفييتي الاعلى [البرلمان] ... دورته الجديدة ، وقال فيه ... سياسة تقوم على بناء الآمال على ... العسكري لهي سياسة تكتسم ... خطر ، وان أضمن سبيل هو حل ... على اساس انسحاب القوات ... من المناطق المحتلة ، وتنفيذ ... مجلس الامن » •

... ان اي تأخير في حل الازمة ... على خطر فيه ضرر للجميع ، ... ن الاتحاد السوفييتي يود ان ... يات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ...

[بقية تقرير جروميكو ص ٢]

...تباك في جولان ...ن سوريا واسرائيل

... في ١٠ — أ•ش•أ — صرح ... عسكري ، بان العدو فتح النار ... اليوم من نقطة ابي رجم في ... جولان على القوات السورية ... على النار بالمثل • وقد تم ... دوزر ورشاشين ثقيلين للعدو ، ... تقع خسائر بين القوات السورية

الرئيس عبد الناصر مع ضيفه الرئيس شرماركي وهو يحنو على طفلين صوماليين كانا بين مستقبليه في المطار ..

رئيس الصومال

وصل الى القاهرة أمس

وصل الى القاهرة أمس الدكتور عبد الرشيد شيرماركي رئيس جمهورية الصومال ، في زيارة قصيرة

وقد استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الرئيس الصومالي عند وصوله أمس وصحبه الى القصر الجمهوري بالقبة • ثم زار الرئيس شيرماركي الرئيس عبد الناصر في منزله في المساء حيث دعاه الرئيس للعشاء • وخلال هذه اللقاءات جرت محادثات بين الرئيسين حول الشرق الاوسط والقضايا الافريقية

وسيزور الرئيس الصومالي الاسكندرية اليوم حيث يؤدي صلاة الجمعة في مسجد المرسي ابو العباس ، ثم يعود الى القاهرة بعد الظهر •

حافظ غانم

وزيرا للتربية والتعليم

اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتعيين الدكتور محمد حافظ غانم وزيرا للتربية والتعليم

ترشيح أحمد فؤاد

رئيس لبنك مصر

رشح السيد احمد فؤاد العضو المنتدب لبنك مصر رئيسا لمجلس ادارة البنك ، وذلك خلفا للمرحوم محمد رشدي الذي توفي اثر حادث سيارة في الكويت

القاهرة وبرلين

تتبادلان السفراء

اذيع في كل من القاهرة وبرلين الشرقية امس ، البيان الرسمي التالي :

« نظرا للنمو المطرد في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديموقراطية ، فقد اتفقت حكومتا الدولتين على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء • وسيتم تبادل السفراء بين الدولتين قريبا » •

وقبل اذاعة البيان ، اجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسفير مارتن بيرباخ رئيس بعثة المانيا الديموقراطية في القاهرة الذي ابلغه ان الرئيس فالتر اولبريخت رئيس مجلس الدولة في المانيا الديموقراطية ، قد بعث برسالته الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ، كما ابلغه رسالة من اوتو فنشر وزير خارجية المانيا الديموقراطية •

وقد تناول البحث الاجراءات المترتبة على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ، وتحويل بعثة كل منهما في عاصمة الدولة الاخرى الى سفارة ، مع اجراءات ترشيح سفيري البلدين

(البقية صفحة ٩ عمود ٥)

بون : تعاون اوسع

مع الدول العربية كلها

بون في ١٠ — د•ب•ا — قال فيلي برانت وزير خارجية المانيا الغربية انه يجب على حكومة بون ان تستمر في انتهاج سياسة تتسم بسعة الافق ازاء العالم العربي ، وذلك على الرغم من اعتراف الجمهورية العربية بالمانيا الديمقراطية •

واضاف برانت في حديث تليفزيوني ، انه يجب على حكومة بون ان تكون مستعدة للتعاون في المستقبل مع الدول العربية كلها ، وليس مع بعضها فقط •

★

بومبيدو يؤكد الحظر

على ارسال أسلحة الى اسرائيل

باريس في ١٠ — وكالات الانباء — اعلن اليوم الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو « ان فرنسا ستحافظ على الحظر الشامل المفروض على ارسال الاسلحة الى اسرائيل » •

وقال في أول مؤتمر صحفي يعقده منذ انتخابه يوم ١٥ يونيو ، خلفا للرئيس ديجول — انه يجب على اسرائيل ان تدرك انها لن يمكنها تحقيق اي حل دائم لازمة الشرق الاوسط بالوسائل العسكرية •

وقال ان الحل الوحيد لمشكلة الشرق الاوسط « المزمنة » يكمن في الاتصالات الجارية بين الدول الاربع الكبرى لتنفيذ قرار مجلس الامن •

وقال انه اذا اعادت فرنسا النظر في موقفها ، فان ذلك سيتم في نطاق العودة الى نظام الحظر النوعي الذي كان يطبق في العام الماضي ، موضحا ان ارسال اسلحة الى منطقة الشرق الاوسط سيقتصر في هذه الحالة على ارسال المعدات الخفيفة وقطع الغيار التي كانت ترسل قبل اعلان الحظر الشامل في ٣ يناير الماضي •

(البقية ص ١٥ ع ٨)

اتفاقية الفانتوم

يجري تنفيذها بدون تعديل

القدس في ١٠ — وكالات الانباء — أعلن آبا ايبان وزير خارجية اسرائيل امام البرلمان ، ان الاتفاق المعقود بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » الامريكية وضع موضع التنفيذ دون تأخير • وقال انه لا يتوقع ادخال تعديل على هذا الاتفاق الذي تم في أواخر العام الماضي •

وقد صرح بذلك ردا على سؤال حول ما رددته انباء صحفية من ان الولايات المتحدة قد توقف تسليم هذه الطائرات او تنقص عددها [حوالي ٥٠ طائرة] بقصد تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي •

هل تستقيل انديرا

من رئاسة حكومة الهند ؟

بنجالور [الهند] في ١٠ — ر — صرح س• ميشرا ، وهو احد الاعضاء البارزين في حزب المؤتمر الحاكم ، بأن هناك شائعات تتردد حول استقالة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أو مورارجي ديساي نائب رئيس الوزراء بعدما نشرت الصحف من مذكرة اعدتها انديرا عن السياسة الاقتصادية ، وتردد انها تقترح فيها تأميم البنوك وعمليات الاستيراد

• رحلة القمر

بدء العد التنازلي لها

كيب كينيدي — فلوريدا — في ١٠ — من صلاح جلال ووكالات الانباء — يبدأ في الساعة الثالثة من صباح الجمعة (بتوقيت القاهرة) العد التنازلي الذي يستغرق حوالي خمسة ايام ونصف قبل اطلاق سفينة « ابوللو ١١ » في الساعة ٣٢ر٤ بعد ظهر الاربعاء القادم (بتوقيت القاهرة) حاملة اول ٣ آدميين يهبط منهم اثنان على سطح القمر •

ومع بدء العد التنازلي تبدأ عملية شحن بطاريات الصاروخ العملاق الذي يتساوى ارتفاعه مع عمارة من ٣٦ طابقا ويتتحت الاضواء الكاشفة بينما آلاف من الخبراء يستكملون سلسلة من عمليات الكشف على الاجهزة واعدادها الى ان تحين اللحظة التاريخية ليخطو الانسان خطوته الاولى على كوكب غير الارض •

اعتقال جنود عراقيين

بصلتهم بمحاولة اغتيال عرفات

اذاع راديو بغداد ان السلطات العراقية المختصة القت القبض على شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل وتضم جنودا عراقيين واردنيين ، وان اعضاءها ادلوا باعترافات هامة في التحقيق الذي يجري تحت اشراف لجنة مشتركة من ممثلين لمنظمة تحرير فلسطين والجيش الاردني والقوات العراقية المرابطة بالاردن •

وربط الراديو بين كشف هذه الشبكة وبين حادث الطرد « القنبلة » الذي كان قد ارسل الى منظمة تحرير فلسطين يوم السبت الماضي موجها الى السيد ياسر عرفات في محاولة لاغتياله • وقال ان الطرد كان مختوما بخاتم مزور يحمل اسم قوة الميدان العراقية لكي يسهل على الشبكة تمريره •

٤ جنيهات مقدم ثمن

لكل قنطار قطن يتم توريده

تقرر محاسبة منتجي القطن على اساس دفع ٤ جنيهات مقدم ثمن للقنطار من القطن طويل التيلة بمجرد التوريد ، و ٣ جنيهات للقطن متوسط التيلة ، على ان يدفع الباقي بعد عشرة ايام من تاريخ تقديم القطن • وستدفع مؤسسة القطن نصف مليون جنيه كمقدم لثمن المحصول بكل محافظة ، لمواجهة التمويل الاولي للقطن ، على ان تدفع باقي الثمن لكل كمية تسلم لها في حدود ٦ ايام من تاريخ التسليم • وقد تم اعداد ١٧٠٠ مركز لجمع القطن في كافة المحافظات بخلاف المخازن الخصوصية •

وتقرر — في النظام العام الموحد لتسويق القطن في الموسم الجديد — خصم ١/١٠ المتأخرات من مديونات بنك التسليف على الفلاحين بالاضافة الى سلف لمحصول القطن والمحاصيل الاخرى لعام ١٩٦٩ ماعدا الارز والبطاطس والبساتين وستخصم ١/١٠ متأخرات الاموال الاميرية من ثمن القطن • وتقوم مصلحة الاموال الاميرية باعلان الفلاحين بما يجب سداده في مدة لا تتجاوز منتصف اغسطس القادم •

• نجاح مؤتمر بلجراد

تأكيد لاهمية دول عدم الانحياز

أبدت الدوائر الرسمية في وزارة الخارجية المصرية رأيها في نتائج اجتماعات اللجنة الاستشارية لدول عدم الانحياز التي تنتهي اليوم ، وقالت هذه المصادر أن امتداد العمل يوما رابعا • يؤكد أهمية الموضوعات التي بحرسها أعضاء اللجنة الاستشارية والتي كان محددا لها ٣ أيام فقط ، كما استخدم المؤتمر اللغة العربية كاحدى اللغات الرسمية فيه •

أما النجاح الحقيقي الذي حققته دول عدم الانحياز في هذا الاجتماع فهو تأكيدها لاهمية دور هذه الدول في المحافظة على السلام العالمي ، بتأييدها للحركات التحررية ، وقد انتصرت هذه النزعة بقبول دعوة منظمة تحرير فلسطين كمراقب ، والاستماع الى كلمة ممثلها

وقد أعطى المؤتمر تركيزا خاصا لمشكلة الشرق الاوسط باعتبارها تضية تدخل استعماري ضد دولة من دول عدم الانحياز •

(انظر ص ٢)

فتح سراديب تونا الجبل

تأجيله الى ٢٦ يوليو

اجل فتح سراديب تونا الجبل الى ٢٦ يوليو الحالي وذلك للتحقق من عدم وجود اوكسيجين داخلها • وسيوفد تسافر فرقة مطافيء وانقاذ بمعداتها من القاهرة لتأمين عدم الانفجار عند فتح السراديب

انفجارات في غزة وقلقيلية

توجهها المقاومة ضد بنكين لاسرائيل

تل ابيب في ١٠ — ر — القى رجال المقاومة عددا من القنابل اليدوية على فرع بنك ليومي الذي اقامته اسرائيل في مدينة غزة ، وقد ادى انفجارها الى تدمير واجهة مبنى البنك وتحطيم نوافذ المنازل المحيطة به •

● وقد القت القوات الاسرائيلية القبض على عدد من الذين اشتبهت في ان لهم صلة بالحادث •

وفي الوقت نفسه فجر رجال المقاومة شحنة من المتفجرات أمام بنك اقامته السلطات الاسرائيلية في بلدة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة • وقد وقع الانفجار في الوقت الذي يفتح فيه البنك أبوابه ، وأصيب ثلاثة اشخاص

وقد تصدت رجال المقاومة في عملياتهم اليوم في وادي الاردن قوة اسرائيلية بالقرب من مستعمرة « شعار هاجولان » بمنطقة بحيرة طبرية • وقد وقع اشتباك بين مجموعة المقاومة والقوة التي ... مناطق تصفها الى مواقع في الضفة الشرقية للاردن • □

★

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

محاولة للاختراق السياسي في الشـــــرق !

تدعونا التطورات الجارية الان الى ان نتوجه بالنظر نحو الشرق ، ذلك لان ثقل الحوادث ينتقل هذه الايام الى هناك ، ويوشك ان يمارس ضغطا عنيفا ، بل لعله بدأ فعلا في ممارسة هذا الضغط العنيف !

□

وفي شهور الربيع الذي انتهى بحلول هذا الصيف ، فان الضغط العنيف كان مركزا كله على الجبهة المصرية عسكريا وسياسيا •

والعادة في صراع الشرق الاوسط المرير — تعبيرا عن واقع الحال — ان العدو يعتبر الجبهة المصرية هي جبهة « العمل العسكري » الى اقصى مداه ، كما انه يعتبر الجبهة الشرقية هي جبهة « الاختراق السياسي » عندما يستطيع سبيلا اليه •

وذلك منطقي :

لان مصر بالطبيعة وبحكم قوتها العسكرية والاقتصادية والبشرية هي العدو الرئيسي الذي يتحتم من وجهة النظر الاسرائيلية ضربه اولا والخلاص منه •

لكن مصر — بالطبيعة ايضا — ليست انسب الجبهات للاختراق السياسي ، واصلح منها لنجاح عمليات الاختراق السياسي ان تجري المحاولة على الجبهة الشرقية وذلك لفارق جوهري واحد هو ان القوة على الجبهة المصرية واحدة وبالتالي فان السلطة السياسية التي تعبر عن هذه القوة واحدة •

واما على الجبهة الشرقية فان الامر يختلف لان القوة عناصر متعددة ، وبالتالي فان هناك تعددا في مراكز السلطة السياسية •

وعلى خط المواجهة المباشرة مع العدو في الجبهة الشرقية مثلا فان هناك ثلاث قوى مختلفة ، كما انه هناك ثلاث قوى اخرى — مختلفة ايضا — بجانب خط المواجهة المباشرة او على مقربة منه :

● على خط المواجهة المباشرة مع العدو هناك القوى الثلاث التالية :

١ — قوة الحكومة الاردنية ومؤسساتها الشرعية واولاها الجيش الاردني •

٢ — قوة المقاومة الفلسطينية المسلحة تتقدمها منظمة فتح التي يتعاظم دورها •

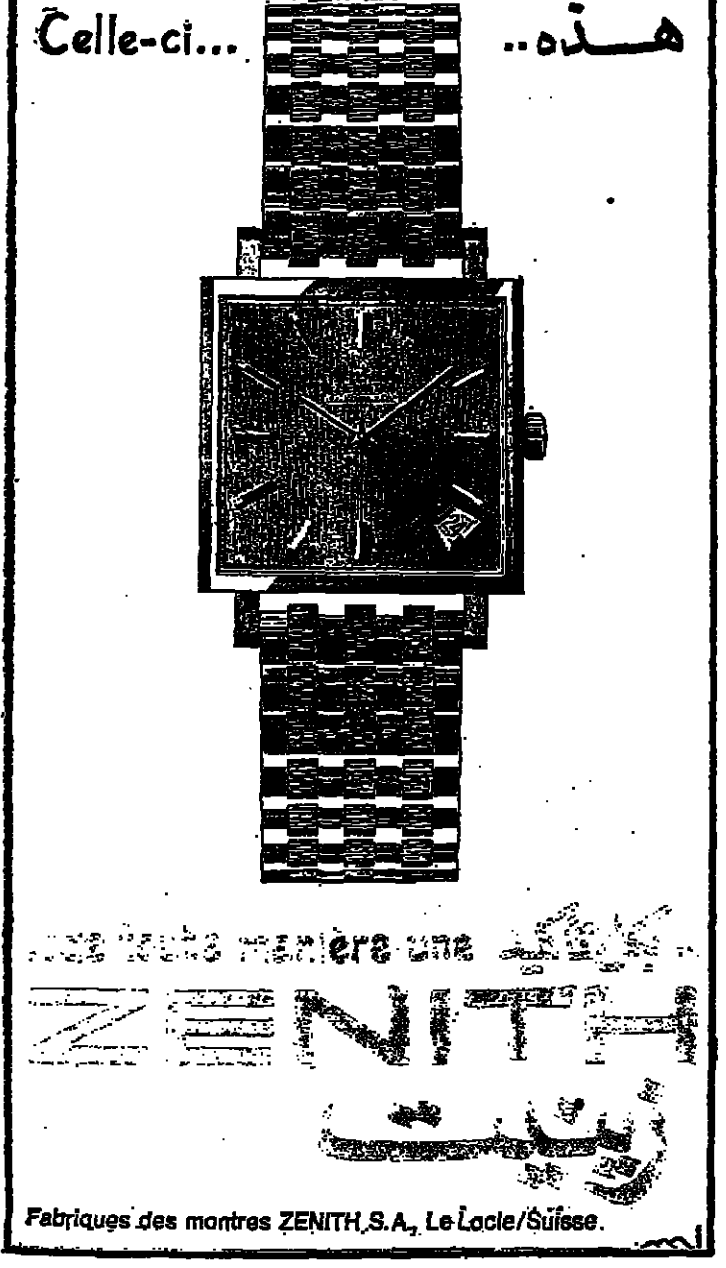
٣ — قوة المقاومة الفلسطينية الشعبية في الارض الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي •

● وبجانب خط المواجهة المباشرة او على مقربة منه هناك القوى الثلاث التالية :

١ — قوة سوريا ، وموقف الترقب الذي تتخذه والتكوين الخاص لعناصر السلطة فيها وعلاقاتها ببعضها •

٢ — قوة العراق وشواغله من جراء المحاكمات المتتالية ،

البقية ص ٣



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تقدير من الملك ادريس لوزير الاعلام الليبي ولوزارته



كان للنتائج الايجابية التي احدثتها سياسة الاعلام الليبي ومبادرتها بالتحرك من اجل القضية العربية اثر كبير لدى جلالة الملك ادريس السنوسي ، ومن ثم استدعى جلالته السيد احمد الصالحين الهوني وزير الاعلام والثقافة الليبية الى مقابلته وانعم عليه بوسام ليبي تقديرا لجهوده وجهود وزارته في خدمة المملكة الليبية والقضية العربية في حقول الاعلام العربي

جروميكو: الدول التي تتعرض للعدوان ستحظى دائما بتأييد الاتحاد السوفيتي

موسكو في ١٠ — وكالات الانباء — اعلن اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي بوصفه دولة كبرى لها علاقات كثيرة مع الدول الاخرى لا يستطيع ان يقف موقفا سلبيا من اية احداث يمكن ان تؤثر على سلامة اصدقائه مهما تكن هذه الاحداث بعيدة عن اراضيه .

وقد اعلن ذلك في تقرير عن الموقف الدولي قدمه الى المجلس السوفيتي الاعلى في افتتاح دورته السادسة صباح اليوم ، تناول فيه مشكلات الشرق الاوسط وفيتنام والامن الاوروبي . وقال فيه ان الدول التي كانت ضحايا للعدوان قد حظيت وستحظى دائما بتاييد الاتحاد السوفيتي ، « وان يكن لهذا السبب وحده تصطدم السياسة الخارجية السوفيتية في كثير من النواحي مع السياسة الخارجية لدول معينة » .

واستطرد جروميكو فقال في تقريره ان مجموعة الشعوب الاشتراكية تمثل قوة كبرى على المسرح الدولي اليوم . واقل حركة لهذه المجموعة القوية الواسعة النفوذ ، بل ان تصريحاتها فيما يتعلق بالحرب والسلام تحدث على الفور ردود فعل واسعة المدى .

ثم قال ان اكثر من دولة في آسيا وافريقيا واجزاء العالم الاخرى كان من الممكن ان تسقط ضحية للتعسف الاستعماري — كثير منها يعترف بذلك — لولا التدخل الذي تمارسه الدول الاشتراكية بثقلها ونشاطها وهو تدخل يهدف الى الدفاع عن حقوق جميع الشعوب الكبيرة والصغيرة والدفاع عن استقلالها .

ودعا جروميكو في تقريره الى نظام جماعي للامن ليكون افضل سبيل فعال لتقوية الامن الاوروبي واقترح انشاء منطقة مجردة من جميع الاسلحة الذرية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

وقال ان الحكومة السوفيتية ظلت على الدوام تعلق اهمية عظمى على العلاقات مع الولايات المتحدة « ونحن نريد تنمية العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة ونريد ان تكون هذه العلاقات ودية لاعتقادنا ان هذا يكون في صالح الشعبين السوفيتي والامريكي » .

واكد ان تصريح الرئيس الامريكي نيكسون بان « عصر التصعيد » قد انتهى وحل بدله « عصر المفاوضات » قد قوبل باعجاب من الاتحاد السوفيتي الذي يعلن استعداده للسير في طريق هذه السياسية الجديدة . □

فولبرايت يتهم ليرد بالتستر على الخلاف بين البنتاجون والمخابرات

واشنطن في ١٠ — ى.ب.ا — اتهم السناتور الديمقراطي وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكي باخفاء للشهادات التي تشير الى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تختلف مع « البنتاجون » [وزارة الدفاع الامريكية] في المزاعم الخاصة بتطور الاسلحة السوفيتية .

وقال فولبرايت في خطاب بعث به الى ليرد انه تم حذف جميع الشهادات التي ادلى بها ريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات وجزء من شهادة ليرد في اجتماع مغلق للجنة العلاقات الخارجية يوم ٢٣ يونيو الماضي من النص المذاع .

والحجة التي يسوقها ليرد في الدفاع عن مشروع اقامة شبكة صواريخ مضادة للقذائف الصاروخية هي ان السوفيت يحاولون ان تتوفر لديهم القدرة على تدمير قوة الصواريخ الامريكية من طراز « مينتيمان » في ضربة أولى .

بريجنيف وتيتو يحضران مؤتمر الحزب الروماني

بوخارست في ١٠ — خاص « للاهرام » (ن . ى . ت) — صرحت المصادر الرومانية المطلعة بان المفاوضات التي تجرى بين موسكو وبوخارست حول تجديد اتفاقية الصداقة بين البلدين لاتزال مستمرة وانه من المتوقع ان يصل وفد سوفيتي الى بوخارست لتوقيع الاتفاق خلال الشهر الحالي .

وفي الوقت نفسه ، قالت هذه المصادر انه من المتوقع ان يحضر وفد سوفيتي على مستوى عال : ربما برئاسة ليونيد بريجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني الذي سيعقد في ٤ اغسطس .

كما انه من المحتمل ان يحضر الرئيس اليوجوسلافي تيتو هذا المؤتمر وستمثل الصين الشعبية في المؤتمر بوفد عن الحزب الشيوعي الصيني على مستوى عال .

■ ■ ■ ■

استدعاء العيني والعطار للتشاور في تأليف حكومة اليمن

صنعاء في ١٠ — ر — ا.ب — قالت المصادر الرسمية ان السيد محسن العيني سفير اليمن في موسكو والسيد محمد سعيد العطار رئيس الوفد اليمني في الامم المتحدة قد استدعيا الى صنعاء للاشتراك في مشاورات بشأن تأليف حكومة جديدة بعد ان استقال الفريق حسن العمري من منصبه كرئيس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة وان كان سيبقى عضوا في مجلس الرئاسة .

ويتوقع المراقبون في صنعاء ان يرأس العيني الحكومة الجديدة وان يتولى العطار وزارة الخارجية .

■ ■ ■ ■

انضمام الجزائر الى منظمة الاوبك

فيينا في ١٠ — ر — د.ى.ا — اعلن هنا امس عقب انتهاء مؤتمر منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) انه قد تم قبول الجزائر عضوا في المنظمة وبهذا اصبحت الجزائر العضو العاشر فيها .

وناشد المؤتمر كذلك الهيئة التنفيذية للمنظمة بمواصلة دراساتها بشأن الاختلاف في اسعار الزيت الخام ، وسوف يعقد المؤتمر القادم للمنظمة في ١٤ ديسمبر القادم في الدوحة عاصمة قطر .

القضاء على العدوان الاسرائيلي أحد مطالب مؤتمر القمة لعدم الانحياز

بلجراد في ١٠ — وكالات الانباء — اعلن ميركو تيبافاك وزير خارجية يوجوسلافيا ان عدد الدول التي ستحضر مؤتمر القمة القادم لدول عدم التحيز سوف يكون اكبر من عدد الدول التي تحضر المؤتمر الاستشاري المنعقد حاليا والذي يحضره ١٨٠ مندوبا يمثلون ٥١ دولة .

وقد رحب فاروق ابو عيسى رئيس وفد السودان بفكرة عقد اجتماع القمة بشرط وضع عدة شروط تتضمن اهدافا تقضي على العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط واستعادة الحرية في المنطقة وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

غير ان المصادر الدبلوماسية في بلجراد اشارت الى ان الشرط الذي يصاحب عقد مؤتمر القمة وهو « الوقت المناسب » يمكن ان يؤخر عقد مثل هذا المؤتمر الى اجل غير مسمى . كما اشارت الى ان تأكيد معظم الدول الافروآسيوية على ضرورة الاعداد بعناية للمؤتمر عن طريق المشاورات يمكن ان يمتد لعام او اكثر على ضوء الخلافات القائمة بين دول عدم الانحياز .

وقد دعا المتحدثون في المؤتمر الى مساعدة حركات التحرير وفي مقدمتها منظمة تحرير فلسطين .

واقترح حازم نسيبة ممثل الاردن في المؤتمر ، ان تشكل دول عدم الانحياز قوة مسلحة مشتركة لمساعدة دول العالم الثالث الواقعة ضحية للعدوان .

أين تذهب – ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهي ★

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وابو الهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ مساء

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ☎ ٨١٦٢٣٦ — سراي النصر بارض المعارض بالجزيرة — قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ☎ ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية — الشنطة فى طنطا
★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣ عرابي وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم
★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ — ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة — غداء وعشاء
★ ملهى نامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء اوركسترا ستاردست
★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو فاتم العزيزي كرمانة وجفات هالة • حنان سامية
★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ فرقة حسنى العطار للكوميديا تقدم مسرحية الدادة مكسوفة
★ فرقة الكوميدي المصرية على المسرح العائم محمد عوض • الطرطور
★ اوبيرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ استعراض حديث المدينة • كوميدي ميني ميني ورقص غناء نجوى فؤاد اوركسترا الايطالي بيتينو روما • مفتوح يوميا
★ ستريو المطار عشاء راقص • تسجيلات حديثة • بدون رسم دخول
★ ستريو المقطم العالمي ☎ ٩٢٢٨٨٣ روليت بسكاراه مغلق الثلاثاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — ١٠٠ بندقية وامرأة — جيم براون • راكيل ولش
★ ديانا ☎ ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة — عبد الحليم • نادية لطفى
★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ نشال رغم انفه — نادية لطفى
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ ٧ ايام فى الجنة • حسن • نجاة — انا الهارب زهرة • فريد
★ مصر ☎ ٨٢٤٢٨٨ ابن الشيطان • فريد • نجلاء — شاطئ المرح • نجاة • حسن
★ الاهلي ☎ ٩٠٦٨٩٦ ابن الشيطان • فريد • نجلاء — شاطئ المرح • نجاة • حسن
★ وهبى ☎ ٩٠٨٨٥٧ ابن الشيطان • فريد • نجلاء — المغامرون الثلاثة • س • عز
★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ المساجين الثلاثة • رشدى • شمس — تحيا الستات • مديحة • انور
★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ قال الشيطان • بول برايتر — لهن الخلود • فريد وفاتن — اجازة في فندق الغرام
★ حديقة الجندول بشبرا لاحترس الشيطان بالالوان — عدها باى تى • بالالوان
★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ المسدس الاخير • المساجين الثلاثة جريمة فى الدور الثالث
★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ ماء هوماتى — دليل اثبات
★ فيكتوريا بالظاهر ٨٢٤٩٧٣ الشيطان يعيش مرتين • قلت ايه فى الحرب يا بابا • كيف تسرق مليونير
★ ريالتو بالظاهر ٩٠٠١٤١ ابن الشيطان • شاطئ المرح — جانجو والمليون دولار
★ المقطم بالمقطم — ابواب الليل — الطريق
★ اوبرا ☎ ٩١٤٣٤٣ باكس « هندى » بالالوان راجندر كومار • وحيدة رحمان
★ رمسيس ☎ ٤٨٤٥٥ رغبات شاذة الوان للكبار — بريجيت باردو • الاندليون
★ قصر النيل ☎ ٧٧٥٦١١ شالاكو — شين كونرى • بريجيت باردو
★ راديو ☎ ٧٧٥٦٢ تشوكا — روبتايلور • ارنست بورجنين
★ ريفولى ☎ ٧٧٢٤٩ سانتقم واعود — جورج هيلتون • جيلبرت
★ اوديون ☎ ٤٥٧٩٧ المتهم — الميجى • شريفة ماهر
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ الجبابرة الثلاثة — بلا عودة
★ ستار بلاطوغلى ٢٣٩٦٢ جريمة فى الدور الثالث • الزواج على الطريقة الحديثة — المسدس الاخير
★ كابيتول عماد الدين — نشال رغم انفه — الاشقاء الشجعان
★ سهير بالعباسية — انتقام الجبابرة سكوب الوان — ثوار وابطال • سكوب
★ الحدائق بحدائق القبة — صائدو الرؤوس • بنات اليوم — ٣٠ يوم فى السجن
★ المعرض بارض الجزيرة — نشال رغم انفه — مليون سنة قبل الميلاد
★ حديقة النصر — انفجار — الليل والجريمة
★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٣ المرتزقة • لص المجوهرات — اخنا التلامذة • تحية شكرى
★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ تحطيم الساحل الفولاذى • ملح وفلفل • افراح حسن ونجلاء
★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ منتهى الحقد احد جواسيسنا مفقود شهر عسل بدون ازعاج

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ☎ ٨٦١٢٥٤ الاميب ملتوية — المدمرون
★ وازيس الصيفية — صاعقة الشيطان — ليلة عاصفة
★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ الشيطان يعيش مرتين — ج بوند — ٣ شورت
★ بالاس ☎ ٨٧٣١٦٨ القسوة — امرأة و ٤ رجال
★ روكسى ☎ ٨٧٣٣٤٤ برهام لمارى الهندى — سامى كابور • راجيسير
★ الحرية ☎ ٨٦٤٣٦٣ نشال رغم انفه — انتقام الابطال
★ مسرح مصر الجديدة — نشال رغم انفه — زوربا اليونانى

★ الاسكندرية — المسارح — دور السينما ★

★ مسرح لونابارك ٧٢٩٣٨ فرقة ثلاثى اضواء المسرح حدث فى عزبة الورد
★ المسرح القومى ٧١٨٧٠ فرقة نجوم المسرح تقدم زوجى فوق الشجرة
★ امير ☎ ٢٧٦٩٣ اطول يوم فى التاريخ ٢٤ ممثل وممثلة
★ لاجيتيه ☎ ٧١٢٢٥ ماتلتى به الرياح الوان • سرقوا الصندوق ولكن الوان
★ راديو ☎ ٣٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة — عبد الحليم • نادية لطفى
★ ريو ☎ ٣٩٠٣٦ رغبات امرأة للكبار فقط
★ رويال ☎ ٣٦٣٢٩ مهرجان الفجر — كلينت استوود • لى ج كوب
★ مسرح الريحانى ٧٤٩٦٤ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الستات
★ مسرح اسماعيل ياسين ٧١٧٠٥ فرقة المسرح الكوميدى شقة و ٥٠ مفتاح
★ مسرح كوته ٨٠٧٩ فرقة الفنانين المتحدين برفوت فى العش الذهبى
★ ريتس ☎ ٢٩٠٤٨ صراع المحترفين — القوة والمجد
★ ريالتو ☎ ٢٤٦٩٤ الحفلة الصاخبة — بيترسيلرز (سكوب الوان)
★ الهمبرا ☎ ٢٩٠٥٤ ذئب النساء — جونى بلتسكو
★ اوديون ☎ ٧١٨٦٦ صاعقة الشيطان — صيدى القادم

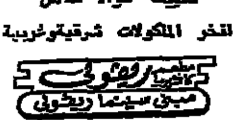
مؤسسة فنون المسرح والموسيقى – م. ف
★ السيرك القومى ٧٦٢٨٢ بالاسكندرية بالشاطبى يقدم برامجه الجديدة
★ المسرح الصيفى الكبير بالاسكندرية مهرجان فرقة رضا ٩ م
★ مسرح اسكندرية الصيفى — بالشاطبى المسرح الكوميدى — جمعية كل واشكر

★ سهرات الليلة ★

رمسيس الهرم — ماهر العطار جواهر • شريفة ماهر • منى فريد • شكوكو • سعاد مكاوى • احمد غانم الحيانى • عزيزة عمر • ايرس
كازينو الاريزونا — شريفة فاضل • نوال بدر • ليلى جمال • منى ابراهيم • عصام وحيد • حفنى احمد • نعيم حمدى • فرانجولى
كازينو جراند ادا — رقة صفية حلمى • الملاح • عواطف فاضل • شمس وضحى • عفاف عمرو • عفاف يسر • عصام وحيد • حفنى احمد
ميوزيكهول بيركيه — ثناء ندا • آمال شوكت • اليوغسلافية ليليان • اليونانية سولا • الراقص الرف • فرقة عاطف الشعبية
كازينو الجيزة SWAN — نجاح سلام • التليتانى • الملاح • زيزى مصطفى الثلاثى المرح • نادية فؤاد • الفنون الشعبية • عادل ونبيل ماكولات ومشروبات
ملهى القاهرة — زيزى عبده عمر الجيزاوى • هويدا فريد • عفاف سامى • سيد الملاح • الهام بديع • صابر وفاضل • توفيق حلمى
الباخرة كرسوت — عشاء راقص • على النغام اوركسترا لامرميتيرز ايجار الساعة ١٠٫٣٠ مساء والعودة الواحدة ص ماعدا الثلاثاء
كافتيريا الكونتننتال — موقع ممتاز موسيقى وافضد الخميس والسبت رقص شرقى شويات ومشروبات فاخرة استعداد خاص للحفلات

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

مطاعم لبنان — كوبيبة • شركسية • فروج • كويك لنش • وجبات سريعة • كافتيريا
ركن برج التوفيقية — غذاء ٣٥ قرشا — فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية
مطعم صوفر — اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات
روف لوشانات — عشاء فى جو هادئ جميل
مطعم الكاشف الجديد — يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات
الكاشف مصر الجديدة ٨٦٨٤٦٨ — طيور • كباب اسماك طوال ايام الاسبوع • اقامة الحفلات توصيل الطلبات
الجريون — تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية
مطعم ريشولى — مبنى سينما ريشولى — غداء وعشاء على انغام الاستريو جو منعش مكيف
دار الشاى الهندى — اجمل السهرات كما يباع شاى « تاج محل » استعداد تام للحفلات
فندق فلسطين — لرجال الاعمال والمتنزهين والعائلات والطلبة الشاخر خدمة ممتازة باسعار مغرية



★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

كازينو عمر الخيام — قهوة وبار اللوفر مشويات • اسماك • طيور افخر مطاعم الشرق
سانتا لوتشيا — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء
مطعم رمسيس — مطعم شرقى فلكر كباب • طيور • اسماك جو شاعرى
ليبار • ليبار — ستريو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء • عشاء راقص خدمة ممتازة
شاطئ ابوقير السياحى — فابحمام على البحر احد مخصصا الشرق للاسماك والجمبرى
استراحة العلمين السياحية — منطقة العلمين التاريخية بلاج • مطعم • بار • كافتيريا فندق • خدمة ممتازة
فندق فلسطين ٦٦٧٩٩ — ملهى ليلى — عشاء راقص رقص شرقى الجمعة والاحد ماتينيه
مطعم قصر الحلمى — مطعم • بار شاطئ خاص نايت كلوب • سينما صيفى
فندق فينيسيا — مطل على البحر خدمة ممتازة استعداد للعائلات والحفلات
مطعم الاخلاص — قاعة شرقية تكييف هواء
حلوانى عثمان — شاورمة سندوتشات جاتوه حلويات • حمام كباب طلبات الافراح والحفلات
الشانزليزيه — سدق • مطعم • كازينو اسماك • جمبرى كباب بار حديقة
بلاك بوى — نيو مطعم • نايت كلوب عشاء راقص خدمة ممتازة
فندق شانتا ساليس — يستقبل زبائنه الكرام خدمة ممتازة مفتوح صيفا وشتاء
فندق رويال بالاس — يدى بشى • يرحب بكم لقضاء اجازاتكم الصيفية جو هادئ خدمة ممتازة
مطعم سعد زغلول — جاتوهات — تورتات استعداد للحفلات خبز خاص لمرضى السكر

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★
★ شاهر / ستتريك ☎ ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينماريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون ★
* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ☎ ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٣ مبنى الاذاعة المحلية ☎ ٦٨١٤٧ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★
* دار الشاطر للالكترون المهندس محمد الشاطر ٧٨٣٤٠
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
* تى فى سيرفس المهندس جمال كامب شيزار ٧٩٠٢٩

★ صيانة التليفزيون ★
* المكتب الهندسي الصناعي ١٨ هدى شعراوى ☎ ٣١٦٥٨
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ☎ ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ النقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★
* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ☎ ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج. بباداتوس ٨٧٣٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٣

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★
الحربية والمدنية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربي بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس — عمارة التأمين داخل الممر .... ☎ ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★ * فرع العتبة — ميدان العتبة ☎ ٩١٠٨٣١ * فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ☎ ٩٤٠٧٨٢ * فرع الزمالك ٢ ش شجرة الدر ☎ ٨١٦٤٢٤ * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ☎ ٥٨١٢٥ * فرع حلوان (أمام البوسته) ☎ ٣٨٠١٨
★ الاسكندرية ★ * فرع الاسعاف ميدان المنشية ☎ ٢٥٧٧٢ * فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ☎ ٢٠١٥٤

★ القاهرة — المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك — وولده امام مسجد ابو العلا ☎ ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٥٠ همسة عتاب ٨ الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٢٠ حديث الاطفال ٩٫٤٠ موسيقى ١٠ الانباء ١٠٫١٥ غناء ١١٫٠٥ انغام من بلدنا ١١٫١٥ دقائق مع الفكاهة ١٢ الانباء ١٢٫٠٥ غناء ١٢٫٢٠ صلاة الجمعة ١٫٢٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار والتعليق ٢٫٥٠ نشيد ٣ تمثيلية ٤ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٦ آذان العصر ٤٫٤٠ حكاية اسم ٤٫٥٠ تقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ المائلية ٥٫٣٥ السمسمية ٥٫٤٥ نحن معك ٦ برنامج الهواة ٦٫٤٠ مع الشباب ٦٫٥٥ غناء ٧ الانباء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن معك ٨٫٥٥ نشيد ٩ غناء ٩٫١٢ عالم المسرح ٩٫٤٣ غناء ٩٫٥٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ الحرب النفسية ١٠٫١٠ غناء ١٠٫١٥ آفاق عالمية ١٠٫٣٠ القاهرة فى الف عام ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لفتة الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ غناء ٥٫٤٥ دائما تشرق الشمس ٦ الانباء ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ الجزيرة العربية ٧ غناء ٧٫١٥ قالت صحف القاهرة ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٠ الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ٨ اذاعة فلسطين ١٠ الافتتاح وغناء ١٠٫١٥ افتح لى قلبك ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ قرأت لك ١١ تأملات ١١٫١٠ ما يطلبه العرب ١٢٫١٠ اضواء ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ جواز سفر ١٢٫٤٥ غناء ١٫١٠ وجهة نظر ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ غناء ٢٫١٥ سباعية ٢٫٣٠ غناء ٢٫٤٠ كل شيء جديد ٣ مسلسلة ٣٫١٥ رسالة اليمن ٣٫٣٠ الانباء ٤ اذاعة فلسطين ٥ الافتتاح وغناء ٥٫١٥ الشعب فى سيناء ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ قرأت لك ٥٫٥٥ غناء ٦ شارع الصحافة ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٣٠ الانباء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ رسالة الكويت ٦٫٥٠ غناء ٧ الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٨ الانباء ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ اغنيات الدم والسلام ٩٫١٧ غناء ٩٫٣٠ سباعية ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٠ الدين والحياة ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٥٠ غناء ١١ لقاء المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة ١١٫٤٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ غناء ٢٫١٥ الانباء ٢٫٢٠ يارب ٢٫٣٠ ختام .

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ عزف ٦٫٢٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٧ الموجز ٧٫٠٦ غناء ٧٫٢٠ كلمة من مستمع ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥١ غناء ٨ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٠٩ احلى ما عندنا ٢٫٢٠ ما يطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٤٥ باقة من الموسيقى ٤ الموجز ٤٫٠٥ موج ونغم ٥ الموجز ٥٫٠٥ غناء ٥٫١٥ اما غريبة ٥٫٢٠ غناء ٥٫٤٥ قاموس الحرب ٦ الموجز ٦٫٠٦ مسلسلة ٦٫٢٢ غناء ٧ الموجز ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ قرأت وسمعت ورأيت ٨ الموجز ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ تحت الطبع ٩٫٢١ غناء ٩٫٤٧ موسيقى ٩٫٥٠ ابجد هوز ٩٫٥٥ غناء ١٠ الموجز ١٠٫٠٦ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٥٤ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٠٦ غناء ١٢ العرض ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٢٠ الامل ١٢٫٢٥ غناء ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام .

الشعب

٤ الافتتاح ٤٫٠٥ بسم الله ٤٫١٥ حملات الاذاعة ٤٫٢٠ قاهرة الزمان ٥ شعارات غنائية ٥٫١٥ غناء ٥٫٢٠ الاخبار ٥٫٤٠ شعار من حقوق الانسان ٥٫٤٥ لكل مواطن ٦٫١٥ سباعية ٦٫٤٥ المجلة الزراعية ٧٫١٥ محو الامية ٧٫٢٠ الاخبار ٧٫٣٥ همزية البوصيرى ٧٫٤٠ حملات للشعب ٧٫٤٥ الشعب كله ٨ حوفو ٨٫٢٠ من الاقوال ٨٫٢٥ سباعية ٨٫٤٠ الشعار ٩ من اقوال الرسول عليه السلام ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ الاخبار ٩٫٤٥ المسرح العالمى ١٠٫١٥ الاخبار ١٠٫٤٥ رحلة مع النغم ١١ لجنة الاسبوع ١١٫٢٠ الاخبار ١١٫٢٥ سهرة مع الغناء ١٢٫٢٠ الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٠ ابتهال ١ المصحف المرتل ١٫٥ ختام .

السودان

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫١٠ فى رحاب الكون ٧٫١٥ غناء ٧٫٣٠ رسالة السودان ٧٫٥٠ قالوا فى ٨ يوم صعيد ٨٫١٠ اغنية ٨٫١٥ الاخبار ٨٫٢٥ اغنية ٨٫٣٠ رسائل ٨٫٤٠ برنامج ٨٫٥٥ ختام ٣ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٫٢٠ الاخبار ٣٫٥٠ ما يطلبه السودانيون ٤٫٥٠ يوم بيوم ٤٫٤٥ حبابك عشرة ٥ اذاعتنا فى اسبوع ٥٫٣٠ رسالة السودان ٥٫٤٠ اغنية ٦ برنامج ست البيت ٦٫١٥ غناء ٦٫٢٥ موسيقى ٦٫٣٠ الاخبار ٦٫٤٥ رسائل من التاريخ ٦٫٥٥ اغنية ٧ حدث فى اسبوع ٧٫١٠ غناء ٧٫٢٠ المصحف المرتل ٧٫٢٥ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

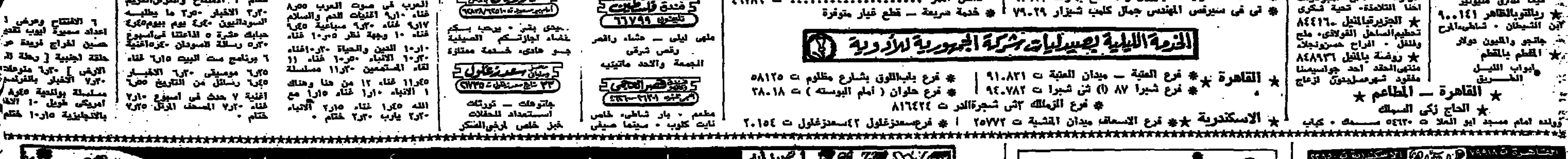
١١ الافتتاح وموجز ١١٫١٠ منوعات ١١٫١٥ الاطفال [الجزء الاول كوكو] تأليف مرسى ... لاخراج محمود الشريف الحيوان [الجزء الثانى انواع الزواحف] اعداد سعيد محمود لاخراج ... الرازق ١٢٫١٥ اغان ١٢٫٣٠ شعائر صلاة ... تقديم عبد الرحمن ... محمد كمال الدين ... دينى ١٫٥٦ اعادة القاهرة بطولة اسرة القاهرة ... تأليف مصطفى كامل ... لاخراج محمد فاضل ... على نور تقديم احمد ... لاخراج محمد عويس ... الانباء ٢٫٣٠ الموجز ... الشباب تقديم ... لاخراج مصطفى ... فيلم عربى [حماتى ملاك] مارى منيب واسماء ... ويوسف فخر الدين ... كرامة ٦ اغنية ... سهرات الاسبوع ... اسماعيل لاخراج ... ٧ مدينة بيتون ... اقوال الصحف ... عمدى تقديم لاخراج ... ٨ مسرحية [مسيتى ... بطولة شويكار وفؤاد ... لاخراج حسن عبد ... نشرة الاخبار ... اخبار [احداث الاسبوع ... تابع مسرحية ... موجز الانباء ١٢٫٣٧ ... الله الشيخ محمود ... تقديم د. احمد الشرباصى ... ملتك الجماز ١٢٫٥٠ ...

القناة ⑦

٦ الافتتاح وفى نور المصتى [الوهاب] ... عاطف الجماز وعبد الحر... الفتاح ٦٫٤٨ مساء ... وائل عبد المجيد تقديم الصلاوى لاخراج ... البرنامج ٦٫٥٥ من دائرة ... ٧ فى خدمتك [مشاكل ... تقديم سمير التربى لاخراج ... عبد الله ٧٫٣٦ منوعات ... [روميو وجولييت] ... ٨ الاخبار ٨٫١٥ مع ... حلقة اجنبية [... ٩٫٣٠ البساط السحرى ... آمال مكاوى اعداد واخراج ... الغرابى ١٠ فيلم ... انجليزى ١١٫٣٠ ختام

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض ... اعداد سميرة ابوب تقديم حسين لاخراج فريدة ... حلقة اجنبية [رحلة ... الارض] ٦٫٣٠ منوعات ... ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ... مسلسلة بولندية ٨٫٤٥ ... امريكى طويل ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ ختام



محاولة للاختراق السياسى فى الشرق ! [بقية]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

...اعات التى تتجر فى غير ...فى للشمال مع الاكراد الجنوب مع ايران عند العرب .

— قوة لبنان الذى يغلى من قبل ان تلمسه النار .

لان ظروفه تجعل منه مختبرا للافكار وللاتجاهات وللخطط القادمة .

ويضاف الى ذلك فى حالة القوى الواقفة على الجبهة الشرقية ، سواء على خط المواجهة المباشرة او بجانبه وعلى مقربة منه ان هناك عوامل قبلية او طائفية او حزبية تؤثر على هذه القوى الست وتلعب دورا فى تكييف حركتها .

□

من هنا تتحدد استراتيجية العدو — اسرائيل والاستعمار — تجاه الجبهة المصرية وتجاه الجبهة الشرقية .

◀ الجبهة المصرية — حيث القوة واحدة والسلطة السياسية واحدة — يجب ان تكون جبهة الضربة الاولى والهدف : اما عزلها وحصارها ، واما سحقها بقصد تصفية تأثيرها .

◀ والجبهة الشرقية حيث القوى متعددة والسلطات متعددة : يجب ان تكون هى جبهة الاختراق السياسى لان التعدد قد يخلق التناقضات او الصراعات التى تفتح الثغرات كما ان هذه الجبهة الشرقية هى الجبهة التى توجد فيها ابرز اهداف التوسع الاسرائيلى .

وتجارب الماضى تقدم لنا نماذج عملية تقيم على هذا الدليل ، ففى سنة ١٩٥٥ كانت عملية عزل مصر — تمهيدا لمحاولة الاختراق السياسى فى الشرق بمشروع حلف بغداد ، وعندما لم تنجح المحاولة جاءت عملية غزو مصر سنة ١٩٥٦ — تمهيدا لمحاولة اخرى فى الاختراق السياسى فى الشرق تحت اسم « مشروع مبدأ ايزنهاور » .

□

وبرغم ذلك فانه خلال شهور الربيع الذى انتهى بحلول هذا الصيف فان الضغط العنيف كان مركزا كله على الجبهة المصرية عسكريا وسياسيا .

والضغط العسكرى الى اقصى مداه على الجبهة المصرية مفهوم .

واما الضغط السياسى الذى اشتد فى ذلك الربيع الفائت فقد كان اضافة جديدة بلغت ذروتها بالمشروع الامريكى الاخير ذى النقط الثلاث عشرة الذى تصورت الولايات المتحدة — على خطأ — انها تستطيع ان تقنع به الاتحاد السوفيتى فى جو خلافه الحاد مع الصين وفى جو الرغبة العامة فى الوصول الى تفاهم امريكى — سوفيتى ، يبدأ بالاتفاق على تحديد التسابق الخطير فى عواقبه والفادح فى تكاليفه — من اجل صنع الصواريخ ذات القذائف المتعددة ، وشبكات الصواريخ المضادة للصواريخ .

في هذه الاجواء تصورت الولايات المتحدة انه فى مقدورها ان تحول الاتحاد السوفيتى من مصدر دعم للجمهورية العربية المتحدة الى مصدر ضغط عليها وبالفعل فان الولايات المتحدة هيأت الافاق بموجة دعائية واسعة لهذا التصور ، لكن هذا التصور كان اساسا على خطأ لان الاتحاد السوفيتى كان متنبها وكان واعيا ، وكان دقيقا فى تحليله للحقائق الاساسية فى الصراع العربى الاسرائيلى .

ورفضت مصر المشروع الامريكى ذا النقط الثلاث عشرة رفضا قاطعا ونهائيا ، وسقطت بالتالى تلك الاضافة الجديدة التى ارادت بها الولايات المتحدة تركيز الضغط السياسى على مصر .

□

ولم يكن معنى ذلك ان الضغط السياسى انتهى ، وانما كان معناه ان الامور عادت سيرتها الاولى قبل الاضافة الامريكية الجديدة .

لم ينته الضغط السياسى وانما تحول من الجبهة المصرية الى الجبهة الشرقية حيث مجاله المنطقى .

واود قبل ان استطرد من هذه النقطة ان احتفظ بشأن ما استعمله من تعبيرات «الضغط العسكرى» و«الضغط السياسى» ذلك ان هذه التعبيرات اصطلاحية لمجرد التبسيط ، واما الدقة العلمية ، فانها تقتضينا ان نكون على يقين من حقيقة « ان الحرب سياسة تفرض اهدافها احيانا بقوة النيران ، كما ان السياسة حرب تستعمل من الوسائل ما يمكن ان يغنى ولو مؤقتا عن قوة النيران » !

ولكى تسهل متابعة عملية انتقال الضغط السياسى ، او بمعنى اصح عودة الضغط السياسى الى الشرق على امل النجاح فى تحقيق اختراق سياسى هناك فان علينا ان نتذكر « التاكتيك » او اسلوب الحركة الذى كان واضحا من وراء نصوص المشروع الامريكى ذى النقط الثلاث عشرة ومن منطق الربط او الفصل بين هذه النصوص وما تعنيه صياغاتها حتى وان لم تنطق به صراحة .

كان المشروع الامريكى ذو النقط الثلاث عشرة موجها الى مصر واسرائيل وحدهما بقصد الفصل بين الجبهة المصرية والجبهة الشرقية ، وكانت نقطة الغواية فيه كما تصورت السياسة الامريكية وهى تضعه ان الارض المصرية ليست معرضة لمخاطر اسرائيلية — فى الوقت الحاضر على الاقل ! — وان اسرائيل تستطيع الانسحاب منها كلها اذا خرجت مصر من الصراع .

ولو ان ذلك حدث — وفقا للتصور الامريكى — اذن لانفتح الطريق امام الاردن تدفعه الولايات المتحدة الى تسوية مع اسرائيل يضيع فيها الجزء الاكبر من الضفة الغربية والقدس فى مقابل ضم قطاع غزة اليه ليكون مطلا له على البحر الابيض — كذلك هو التصور الامريكى !

ثم يجىء الدور على سوريا بغير صعوبة او عناء !

□

ما زال الهدف نفس الهدف والاسلوب هو نفس الاسلوب :

● ابعاد مصر من الصراع بعزلها او بضربها .

● ثم الاختراق السياسى فى الشرق .

لكن الاختراق السياسى فى الشرق — وفقا للمشروع الامريكى وتصوراته — كانت له مقدمة طبيعية من وجهة نظره وبدونها لا تستطيع تحقيق الاختراق السياسى المطلوب فى الشرق . وهذه المقدمة هى : ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفية تاثيرها .

ونتوجه بالنظر الان نحو الشرق ، حيث يبدو ان ثقل الحوادث ينتقل هذه الايام الى هناك !

واول انطباع يستوحيه النظر نحو الشرق الان ... انطباع غريب يومىء الى ان التصورات الامريكية استغنت ازاء الرفض المصرى عن البند الاول من مشروعها وهو اخراج مصر من الصراع وانتقلت الى البند الثانى وهو تحقيق الاختراق السياسى فى الشرق وفقا لافكار النقط المشئومة الثلاث عشرة !

ان الخطوة الاولى — وفق التصورات الامريكية — لم تنجح ...

ليكن البدء اذن بالخطوة الثانية — لعلها تنجح !

والخطوة الثانية كما راينا لها نقطة بداية ولها مقدمة تتمثل فى ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفية تاثيرها .

واذن الى العمل !!

□

ان التدقيق : بعد انطباع النظرة الاولى ، فيما يجرى فى الشرق يكشف التحركات التالية:

❶ فى التمهيد بشكل عام فانه من ابرز الظواهر الان هى تلك الحملة الضارية ضد القوات المسلحة المصرية ، تركز بشكل خاص على القوات الجوية المصرية ، واهمية القوات الجوية — وذلك سبب التركيز عليها — انها تمثل الاداة التى تستطيع بها القوة المصرية ان تمد فاعليتها الى ابعد من حدود الجبهة المصرية .

❷ بعد التمهيد تجىء نقطة البداية او المقدمة فى اى عمل تكون له فرصة النجاح فى الشرق — من وجهة نظر اصحابه ومدبريه .

ونقطة البداية او المقدمة هى الاحتكاك بمنظمات المقاومة الفلسطينية .

❸ ان الاحتكاك الواضح بمنظمات المقاومة فى الفترة الاخيرة يقع فى لبنان الذى تجعل منه ظروفه مختبرا للافكار وللاتجاهات وللخطط القادمة .

□

ولقد استحكمت مشكلة « لبنان والمقاومة » ونتجت عنها ازمة سياسية عنيفة ما زال لبنان اسيرا لتعقيداتها حتى هذه اللحظة ونستطيع من وسط هذه التعقيدات ان نلتقط الملاحظات التالية :

◀ ان البعض فى لبنان ، حاول ان يلقى فى البحر ، بالدرس الاساسى الذى امكن استخلاصه من الغارة الاسرائيلية الشهيرة على مطار بيروت ، ومؤدى هذا الدرس الاساسى انه ليست هناك حصانة لبلد عربى ضد العدوان الاسرائيلى تجنبه من ضمان دولى مهما كان مصدره وانما الاوطان العربية — كل وطن فيها — معرضة للعدوان لا تحميها الا قدرتها الايجابية على المشاركة فى صراع المصير الذى تخوضه الامة العربية.

◀ ان المحاولات جرت بعد ذلك لخلق تصادم لا مبرر له بين مقتضيات السيادة اللبنانية وبين نشاط منظمات المقاومة الفلسطينية وكان المقصود بخلق هذا التصادم ان يؤدى الى مواجهة مباشرة بين الجيش اللبنانى وبين قوات المقاومة الفلسطينية.

◀ ان احدى منظمات المقاومة — وهى ليست منظمة فتح — وقعت فى اخطاء كان واجبا تجنبها واستغلت هذه الاخطاء بطريقة ذكية لشد الاندفاع الشعبى اللبنانى نحو تأييد منظمات المقاومة .

لكن خطأ احدى منظمات المقاومة لا يمكن ان ينسحب على مبدأ عمل المقاومة فى حد ذاته .

ولقد كان مقصد الاستغلال الذكى لخطأ تلك المنظمة من منظمات المقاومة هو خلق فجوة بين مشاعر الشعب اللبنانى وبين منظمات المقاومة بحيث يؤدى ذلك الى تسهيل مهمة الجيش اللبنانى اذا صدرت له الاوامر بضرب نشاط منظمات المقاومة .

◀ ان بعض السمات الخاصة والتقليدية فى المجتمع اللبنانى دخلت الى الساحة وكل منها يحاول ان يستفيد من الازمة لخدمة مصالحه الضيقة .

كما ان هناك قوى خارجية ساعدت — كما فعلت فى الماضى — على تجسيم وتحريك التناقضات اللبنانية الناشئة من السمات الخاصة والتقليدية فى المجتمع اللبنانى .

◀ ثم وصل الامر فى النهاية الى حد ان الرئيس اللبنانى شارل حلو اعلن رسميا انه يرفض تماما ان يكون للمقاومة نشاط فى لبنان وحتم ان يكون تشكيل اى وزارة فى لبنان — تصل بالازمة الراهنة الى نتيجة — معلقا بقبول هذه الوزارة مسبقا لسياسته التى اعلنها رسميا .

ولست اريد ان ادخل فى تفاصيل السياسة اللبنانية حتى لا اثير حساسيات لا مبرر لها فى هذه الظروف ، ولكن الموقف الرسمى اللبنانى من الازمة يكتسب على هذا النحو خطورتين :

الاولى — انه يعلن رسميا كسياسة لوطن من الاوطان العربية .

والثانية — ان ظروف لبنان تجعل منه مختبرا للافكار وللاتجاهات وللخطط القادمة خارج لبنان .

والنتيجة بعد ذلك — وهى نتيجة لا تقل خطورة — ان مشكلة « لبنان والمقاومة » على هذا النحو تخرج عن حد كونها قضية محلية ، وانما تصبح قضية عربية اوسع من حدود لبنان لانها تمد تأثيراتها الى النضال العربى الشامل ضد العدو الاسرائيلى .

ثم تترتب على ذلك عواقب « مخيفة » وهذا هو ابسط الاوصاف لها :

❶ ان التصدى بالعنف للمقاومة الفلسطينية ظلم مروع لاعظم القوى الايجابية التى اسفرت عنها محنة من اشق واصعب ما عاشته الامة العربية.

ان نشاط المقاومة الفلسطينية خصوصا بعد تصاعد عملياتها ، ضد مصافى «حيفا» وفى قلب « تل ابيب» وضد المنشآت الحيوية فى « ايلات » يمثل جهدا عربيا صادقا فى الرد على العدو فضلا عن انه مبعث اعتزاز للكرامة العربية .

❷ انه على فرض نجاح اى بلد عربى فى التصدى للمقاومة فان ثمن التصدى سوف يكون فادحا الى حد لا شك فيه على الكيان الوطنى لهذا البلد العربى نفسه .

❸ ولو تركنا ذلك كله الى الحسابات العملية الباردة لما يمكن ان يؤدى اليه التصدى للمقاومة — على فرض نجاحه — لوجدنا ان هذه الحسابات لن تعطى النضال العربى شيئا وانما ستأخذ منه اشياء .

ان اولى الحقائق فى ازمة الشرق الاوسط هى ان العدو الاسرائيلى ليس مستعدا للحد الادنى من المطالب العربية وهو الانسحاب من الاراضى العربية التى جرى احتلالها بعد ٥ يونيو.

ان العدو يعلن بجلاء ليس بعده جلاء ان امر القدس قد انتهى بضم القدس العربية الى سيطرته، وان امر الضفة الغربية للاردن محكوم بمطامع لا احد يعرف اين حدودها ، كما ان مرتفعات الجولان لن تعود مرة اخرى الى سوريا .

واذن ماذا ؟

اكثر من ذلك فان العدو يعلن بجلاء ليس بعده جلاء ان جيلا سبق من الاسرائيليين حقق لاسرائيل ان تقوم باتساع خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ وان الجيل الحاضر مد حدودها الى خطوط وقف اطلاق النار سنة ١٩٦٧ ؛ وان جيلا قادما من الاسرائيليين سوف يكون عليه ان يحقق اسرائيل الكبرى !

□

ولقد يقال ان موقف العدو المعلن هو موقف مساومة ، ولا ينبغى ان نقيم عليه خططنا للمستقبل ، وان الحصافة السياسية تقتضينا على الاقل ان نحاول استكشاف النوايا فى « واشنطن » او فى «لندن» مثلا حيث يفصح العدو لاصدقائه عن رغباته الواقعية .

وليكن مثلا ان مصر قصرت فى استكشاف النوايا فى واشنطن ولندن .

ولكن الملك حسين ملك الاردن لم يقصر — شهادة للحق — وبذل جهدا واسعا للاستكشاف وسافر عشرات المرات الى «واشنطن» واكثر منها الى لندن .

زار الملك « واشنطن » مرتين فى عهد رئاسة « ليندون جونسون » ، ثم عاد الى زيارتها فى عهد «ريتشارد نيكسون» ..

ورجع الملك حسين بعد ذلك ليعلن الى الامة العربية انه لم يجد املا وان الامل الوحيد الباقى هو امل القتال .

□

ومرة اخرى : اذن ماذا ؟

محمد حسنين هيكل

المناورات التى طغت على مناقشات المؤتمر الاقتصادى الصهيونى

كبار اصحاب رءوس الأموال اليهود يترددون فى حضور المؤتمر بعد فتور حماسهم أمام مطالب اسرائيل المستمرة

عقد فى اسرائيل خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضى المؤتمر الاقتصادى الصهيونى الذى ضم ٢٠٠ من اصحاب رءوس الاموال ورجال الاعمال اليهود فى اكثر من ٢٠ دولة . ولقد جاء هـذا التجمع المالى الصهيونى كامتداد للمؤتمر الاقتصادى الذى عقـد باسرائيل فى ابريل عام ١٩٦٨ والذى انتهى بمجموعـة من القـرارات كان هدفهـا تدعيم الاقتصاد الاسرائيلى عن طـريق زيادة حجم الاستثمارات داخـل اسرائيل . ورغم ان الهـدف الاساسى من وراء عقد المؤتمـر الثانى كان متابعة ما تم تنفيذه من قـرارات المؤتمـر الاول الا ان المسـئولين الاسرائيليين عملوا على تحويل المؤتمر الى مظاهرة سياسية طرحت فيها مشـاكل اسرائيل السياسية وتعالت فيها اصـوات الساسة الاسرائيليين مطالبـة بمـزيد من العـون الاقتصـادى لمواجهة هـذه المشاكل .

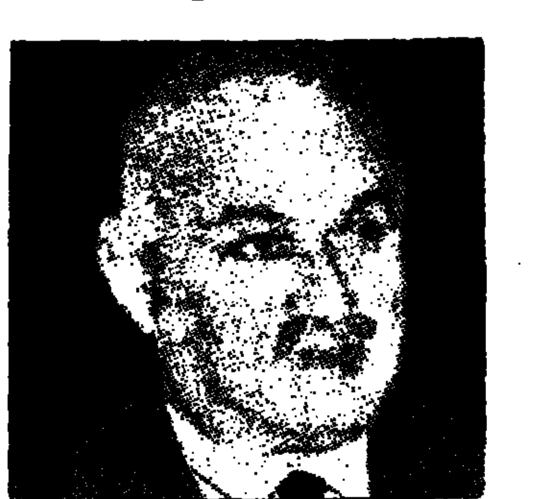
ولقد كان المتوقع منـذ البداية ان المؤتمر سـيطغى عليه الطـابع السياسى رغم كل الشعارات الاقتصـادية التى سبقته . وهذا الانطباع نابع من حقيقة اتجاه اسرائيل الى الاعتماد على مشاكلها السياسية فى حملاتها لجمع الاموال من الخارج .

وليس ببعيد عن الاذهان ما بذلتـه اسرائيل والصهيونية من جهود لاستغلال عدوان يونيو عام ٦٧ ونتائجه السريعة لجمع اكبر قدر ممكن من التبرعات .

الدور الذى تلعبـه أرقام الميزانية العسكرية فى جمع المعونات والتبرعات لصالح اسرائيل



زيف شاريف





لورد سيف

جـولدا مائير

بنحاس سابير

لقد نظمت الوكالات الصهيونيـة فى الخارج حملات ضخمة نشرت خلالها – ولاول مرة – ارقام الميزانية العسكـرية الاسرائيلية ونفقات العدوان . وكان اول من عمل على اذاعة هذه الارقام بنحاس سابير وزير المالية السابق . وامتدادا لهذا الاتجاه جاء تحـديد الاسـبوع الاخير من شهر يونيو موعدا لانعقـاد المؤتمر الاقتصادى الثانى لاصحـاب رءوس الاموال اليهود . فلقد ارتبط هذا التوقيت بمجموعة من العوامل اخـذ معظمها طابعا سياسيا بحتا .

والعامل السياسى الاول وراء هذا التوقيت هو انعقاده مباشرة بعد مؤتمر زعماء اليهود فى الخارج الذى عقد فى القدس وحضره عدد كبير من ممثلى التجمعات والمنظمات الصهيونية فى العالم كله . ولذلك جاء المؤتمـر الاقتصـادى وكأنه امتداد لمؤتمر الزعماء اليهود بمـا تخلله من مناقشات كان معظمها ذا طابع سياسى . ولقد ظهر – فيما بعد – ان معظم اعضاء المؤتمر الاقتصادى كانوا من الزعماء الصهيـونيين الذين حضروا المؤتمر اليهودى . وثمة جانب آخر لهذه الحقيقة تكشف عنها عملية مقارنة بسيطة بين عدد اصحاب رءوس الاموال ورجال الاعمال اليهود الذين حضروا المؤتمر الاقتصادى الاول وما حضر منهم المؤتمـر الثانى . فعدد الذين حضروا المؤتمـر الاول بلغ ٥٠٠ شخص فى الوقت الذى حضر فيه المؤتمر الثانى ٢٠٠ فقط . كما غاب عن المؤتمر الثانى عدد من كبـار الشخصيات المالية اليهودية كالبـارون ادموند دى روتشيلد المليونير الصهيونى المشهور والمليونيرين البريطانيين لورد اسحق وولفسون ولورد اسرائيل سيف . وكان واضحا أن معظم الذين حضروا المؤتمر مندوبين عن كبار الاثرياء اليهود .

احتمالات الفشـل تسبق عقد المؤتمر

وهذا التفاوت يؤكد ما اثير قبل عدة اشهر من عقد المؤتمر من احتمال فشـل المؤتمر الثانى فى الوصول الى مستوى المؤتمر الاول بسبب تردد بعض هـذه الشخصيات فى الاشتراك فى المؤتمر . ولا شك ان هذا التردد لا يمكن تعليله بتحول هذه الشخصيات عن تأييد اسرائيل ولكن الواقع ان هذا التردد نجم عن فتور حماس الاثرياء اليهود لتقديم مزيد مـن العون المالى لاسرائيل نتيجة شعورهم بانهم قدموا ما فيه الكفاية فى المؤتمر الاول ونتيجة توقعهم لمزيد من المطالب مـن جـانب اسرائيـل . ذلك الى جانب ان شـعار المؤتمر الثانى كان – على حد قول زيف شاريف وزير الماليـة الاسرائيلى – هو التركيز على مسـألة الاستثمارات . ولما كان رأس المال معروفا بانه جبان بطبعه فان حسابات اى رجل اعمال ستتضمن بلاشك ظروف اسرائيل الحالية وما تواجهه على جبهاتها من حالة حرب مستمرة قبل الاقدام على المخاطرة بأمواله فى عمليات استثمار لا يعلم نتائجها وعلى هذا الاساس جاء تحديد موعـد المؤتمر الاقتصادى بعد المؤتمر اليهودى مباشرة حتى لا تكون هناك فرصـة للتخلف وبحيث تكون المناقشات السياسية فى المؤتمر اليهودى بمثابة عملية اقتـاع مبدئية قبل الدخول فى مرحلة المطالب الاقتصادية .

والحقيقة ان مشاعر التردد فى نفوس الاثرياء اليهود تكشفت منذ اللحظة الاولى من خلال كلمات الافتتاح التى القيت فى المؤتمر . فجميع كلمات اعضاء المؤتمر – من غير الاسرائيليين – لم تخرج عن حدود عرض ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر الاول . فقد اعلن فرانسـوا بيرير المليـونير الصهيونى الفرنسى ورئيس اللجنة الاقليمية الاوروبية ان مجموعته قد نفذت حتى الآن ٤٠ مشروع استثمار من المشروعات التى وعدت بتنفيذها فى المؤتمر الاول وان هناك ٢٠ مشروعا آخر يجرى تنفيذها . كما اعلن فيكتور كارتر رئيس اللجنـة الاقليمية الامريكية ان رجال الاعمـال الامريكيين اعـدوا ٧٢ مشروعا جملة استثماراتها ٦٦ مليون دولار تم تنفيذ ٤٩ منها حتى الان . واعلن ايضا ان من بين اكبر ٥٠٠ شركة فى الولايات المتحدة فان ٣١ منها اقامت مصـانع فى اسرائيل ويجرى التفاوض لاقامة ١٠ مصانع اخرى

حملة اسرائيل لعرض مطالبها الجديدة

ولكن مثل هذه التصريحات كانت تعنى فى النهاية عدم جدوى عرض مطـالب جديدة لاسرائيل وبالتالى فشل المؤتمر . ويبدو ان احتمالات الفشل كانت تلوح امام المنظمين الاسرائيليين للمؤتمر قبـل عقده خاصة وان ثمة حملة متكاملة كانت

اعـداد
محمود عطـا الله

معدة للتنفيذ اثناء انعقاد المؤتمر . وقد اتخذت هذه الحملة عدة جوانب :

١ – الجانب الاول ويتضمن عمليـة عرض للموقف السياسى وللاخطار التى تواجهها اسرائيل على جميـع جبهاتهـا بما فى ذلك الجبهة الداخلية حيث يجرى نشاط المقاومة الفلسطينية . وقد بدأ تنفيذ الجزء الاول من عملية العرض فى المؤتمر اليهودى ثم استكمل فى المؤتمر الاقتصادى على لسان جولدا مائير رئيسـة وزراء اسرائيل وزيف شاريف وزير المالية . وكان الهدف من وراء هذا العرض هو تأكيد مدى حاجة اسرائيل للمعونات من الخارج لتغطية متطلباتها العسكرية . وقد اعلن شـاريف فى كلمته التى القاها فى المؤتمـر ان المتطلبات العسـكرية فى اسرائيل تبتلع مصادر كانت اسرائيل تعتزم تخصيصها للتصدير كانتاج اسرائيل من المعادن الذى ابتلعه الانتاج الحربى .

٢ – واستكمالا للجـانب الاول من الحملة خرج موشى كاشتى مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الى الصحف الاسرائيلية والاجنبية بحديث عن النفقات العسكرية الاسرائيلية فى نفس الوقت الذى كان فيه المؤتمر منعقدا . وفى هذا الحديث اعلن كاشتى ان النفقات العسـكرية تشكل تهديدا خطيرا لاحتياطى اسرائيل من العملات الاجنبية . وقـال ان هـذا الاحتياطى يواجه عجزا فى ميزانية السنة المالية الحالية يتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار الامر الذى يهـدد حجم الاحتياطى كله خلال السـنوات الثلاث القادمة . واستعراضا لحجم هـذا الاحتياطى اعلن كاشتى انه فى ابريل ٦٧ بلغ ٦١٢ مليون دولار ثم فى اغسطس ٦٧ بلغ ٧٧٦ مليون نتيجة لزيادة حجم التبرعات لاسرائيل بعد العدوان مباشرة ثم انخفض فى ابريل ٦٩ الى ٦٥٨٫٦ مليون دولار . ومما يلفت النظر فيمـا نشرته صحيفة كريستيان سيانس مونيتور الامريكية من حديث كاشتى انها اشارت الى ان ارقام احتياطى اسرائيل مـن العملات الصعبة خلال شهور مايو ويونيو ويوليـو من عام ٦٧ تعـد من الاسرار العسكرية طبقا لتعليمات اصدرتها وزارة الدفاع فى نهاية شهر مايو عام ٦٧ .

ثم استطردت الصحيفة بقولها ان كاشتى قد اكد ان هذا العجز ليس نابعا فقط من نفقات المعارك الحالية ولكن من نفقات شراء الاسلحة من الخارج . وقد ضربت الصحيفة مثلا بالعدوان الجوى الاسرائيلى الاخير على الاردن قائلة ان كل طائرة اسرائيلية استخدمت فى هذا العدوان تكلفت ٦٫٦٠٠ دولار بالاضافة الى نفقات القنابل التى القتها خلال الغارة .

قوانين جديدة لخدمة الاستثمار الاجنبى

٣ – وجاء الجانب الثالث من الحملة على شكل مجموعة من القوانين اصدرتها الحكومة وتم التصديق عليها فى الكنيست قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد وتهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية .

وبعض هذه القوانين كان قد تم التوصية عليها فى مؤتمر العام الماضى وابرزها قانون المؤسسـة الاسرائيلية ويقضى بانشاء شركة استثمار رأس مالها ١٠٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصناعية الجديدة ولتدعيم رءوس امـوال الشركات التى حققت ارباحا . وينص القانون على ان يكون نصيب اسرائيل من هذه الشركة – اى ما يطرح فيها من اسهم للبيع – ٢٠٪ فقط من رأس المال بما فيـه نصيب الحكومة . ذلك على الا يقل نصيب كل مستثمر اجنبى فيها عن ١٠٠ الف دولار . ثم قانون آخر خاص بخفض ضرائب الدخل على مشروعات الاستثمار الاجنبية وقانون ثالث يسهل وسائل اندمـاج الشركات الصناعية عن طريق السماح للشركات الرئيسية بتغطية الخسائر الناجمة عن تقديم المعونات للشركات الصغرى فى مقابل الحصول على مكاسبها كاملة . ذلك الى جانب قانون رابع ينص على انشاء مكتب للاستثمارات يقوم بجميـع عمليات التسجيل الحكومية وخلافهـا تسهيلا للمستثمرين الاجانب .

٤ – اقتراح مجموعة من المشروعات الجديدة لتشجيع رءوس الاموال الاجنبية على الاستثمار فيها . ومن ابرز هذه المشروعات مشروع خاص بانشاء منطقة حرة فى ميناء كيشون القريب من حيفا (وهو الميناء الذى شهد اخيرا عمليـة فدائية قام بها رجال المقاومة الفلسطينية ودمروا خلالها المصفاة الرئيسية للبترول فيه) .

وقد قام المسئولون الاسرائيليون فى المؤتمر بدعوة اعضاء المؤتمر للمساهمة فى مثل هذه المشروعات التى تهدف الى تنمية المجتمع الاسرائيلى بدلا من الالتزام فقط بتقديم التبرعات وحدها . ولكن هذا لم يمنع المسئولين الاسرائيليين من التأكيد علنا فى نهاية المؤتمر ان حجم التبرعات التى يجرى جمعها فى الخارج لصـالح اسرائيل يجب الا تقل خلال العام القادم عن مبلغ يتراوح ما بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار . لتغطية نفقات اسرائيل العسكرية ونفقات عمليات اسـتيعاب المهاجرين الجدد التى تقدر بنحـو ١٧٥ مليون دولار سنويا .

هل حقق المؤتمر أهداف اسرائيل ؟

والحقيقة ان زيف شاريف قام بدور رئيسى فى تنظيم وتنفيذ جميع جوانب الحملة بدقة متناهية . وساعده فى مهمته نحو ١٠٠ اسرائيلى اشتركوا فى المؤتمر كممثلين لجميع القطاعات الاقتصـادية فى الحكومة ولاتحاد الصناعات الذى يعد المؤسـسة الصناعية الرئيسية التابعـة للهستادروت الاسرائيلى . ورغم كل ما بذل فى هذا المؤتمر من جهد الا انه لم يحقق ما كانت تبنيه أسرائيل من آمال عليه . فقراراته لم تخرج عن مجرد توصيات باستكمال مشروعات الاستثمار التى وعد بتنفيذها فى مؤتمر العام الماضى وهو المؤتمر الذى وصفه ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق قبل موته « بان ما حققه من نتائج فاق – بدون مبالغة – اكثر توقعاتنا تفاؤلا » . ولقد حاول شاريف ان يخفف من حدة جو التفاؤل الذى ساد فترة ما بعد المؤتمر الاول ، فاعلن فى كلمته التى القـاها فى حفـل الافتتاح ان التزايد الضخم والمستمر فى حجم واردات اسرائيل بسبب مطالبهـا العسكرية قضى على روح التفاؤل التى خلقتها زيادة حجم الصادرات نتيجـة لقرارات المؤتمر الاول . والمعروف ان من اهم قرارات المؤتمر الاول – الى جانب مشروعات الاستثمار – القرار الخاص بتعهد المليونيرات اليهود بتمهيد الطريق فى الاسواق التى يحتكرونها ويتحكمون فيها امام الصادرات الصناعيـة الاسرائيلية وتنمية هذه الاسواق .

ولكن رغم كل دلائل التشـاؤم التى غلفت جو المؤتمر الا ان اسرائيل عملت كعادتها – على استغلال هذا التجمع المالى الى اقصى حد ممكن . وذلك على اساس انه ما دام لم يتح تحقيق نتائج مباشرة وعاجلة من وراء المؤتمر فلا سبيل الا الى استخدامه كواجهة دعائية فى الخارج . وبدأت فعلا جهود اسرائيل والصهيونية فى رسم صورة المؤتمـر كانت من معالمها الادعاء بان المؤتمر جاء بمثـابة تنفيـذ عملى لاتفـاق اعضاء المؤتمر الاول على عقد مؤتمـر سنوى لاستعراض نشاط اللجان الاقليمية المنبثقة منه والتى تقرر ان تعمـل باستمرار فى مناطق موزعة من العـالم فى خدمة الاقتصاد الاسرائيلى . ذلك بالاضافة الى استخدام المؤتمر كفرصة لعـرض تقرير كامل لمشـاكل اسرائيل السياسية والاقتصادية ولاشك ان اعضاء المؤتمر سيتولون – خدمـة لاسرائيل والحركة الصهيونية – بنقـل هذه الصورة الى الخارج فى الوقت الذى بدأت فيه المنظمات الصهيونية تركيز حملاتها لجمع التبرعات لصالح اسرائيل منتهزة فرصة بداية الميزانيات الجـديدة للمؤسسات والافراد فى الخـارج وهى الميزانيات التى تبدأ عادة مع بداية شهر يوليو من كل عام .

الرأسمالية الصهيونية والاقتصاد الاسرائيلى

كما استخدمت اسرائيل هذا التجمع فى تشجيع بعض رءوس الاموال الاجنبية ، حتى من لم يشترك منها فى المؤتمر ، على البدء فى اجراء دراسات لميادين الاستثمارات فى اسرائيل . وقد اتجهت بعض هذه الشركات فعلا الى الاتفـاق على انشاء فروع لهـا فى اسرائيل كمجموعة شركات « ماريون » الامريكية التى قررت انشاء فرع لها فى اسرائيل لتقديم الخدمات التكنولوجيـة للجيش الاسرائيلى .

والواقع ان هذه الجهود من جانب اسرائيل والصهيونية تحركها حاجـة الاقتصاد الاسرائيلى المستمرة للمعونات والتبرعات التى يجرى جمعها لصـالح اسرائيل فى الخارج والتى تعد الدعامة الاقتصادية لاقتصادها . واى انخفـاض يطرأ على حجم المعونات والتبرعات يشكل تهديدا خطيرا لاسرائيل . فهو يعنى زيادة فى حجم العجز فى ميزان المدفوعات الاسرائيـلى وبالتـالى فى حجـم العجز فى احتيـاطى اسرائيـل مـن العملات الصعبـة . ولا شـك ان الرأسمالية الصهيونية فى الخارج ما زالت تقوم بالدور الاساسى فى حماية الاقتصاد الاسرائيلى من الانهيار . وذلك لسبب رئيسى معروف وهو ان اصحاب رءوس الاموال ورجال الاعمال اليهـود فى الخارج مازالوا يرفضون فكرة الهجرة لاسرائيل والاقامة فيها بسبب الفارق بين مستويات المعيشة فى اسرائيل وبينها فى اوطانهم الحالية . وعلى هذا الاسـاس فانهم يفضلون دفع ما يطلب منهم مـن اموال لصالح اسرائيل تجنبا لمطالبتهم بالهجرة اليها . واسرائيل تعلم هذا تماما ولذلك فهى تستخدم التهديد بالمطالبـة بالهجرة كسلاح دائم مسلط على رقاب اليهود فى الخارج . ولقد استخدم هذا السلاح فعلا فى مؤتمر الزعماء اليهود الذى سبق المؤتمر الاقتصادى الثانى ، حيث تعالت اصوات القادة الاسرائيليين مطالبة بضرورة هجرة اليهود وخاصـة يهود الغرب الى اسرائيل .

ومن هذا السلاح نفسه انبثق التعريف الذى وضعته اسرائيل لكلمة «الصهيونى» والذى يقول ان الصهيونى هو اليهودى الذى يقيم فى اسرائيل ويتكلم العبرية او الذى يستعد للهجرة اليهـا ويتعلم العبرية ان لم يكن يتكلمها . ذلك فى الوقت الذى تدور فيه وجهة نظهـر اليهود فى الخارج وخاصة يهود امريكا حول ان اليهودى المقيم فى الخارج يخدم اسرائيل بنفس القدر الذى يخدمها فيـه اليهودى المقيم فى اسرائيل وكل يهودى يخدم اسرائيل فهو صهيونى . ووجهـة النظر اليهودية لا تبتعد كثيرا عن المفهوم الحقيقى لاسرائيل عن اليهودى المقيم فى الخارج . ولكنها تلوح بتعريفها المعلن كنوع من انواع الضغط على اليهـود للاستمرار فى تقديم معوناتهم وتبرعاتهم لاسرائيل . والمعروف ان هذا الضغط كثيرا ما يصل الى حد الاتهام بانتهاك قوانين وتعاليم الدين اليهودى . ولقد برز مثل هذا النوع من الضغوط خـلال اول مؤتمر اقتصادى صهيونى عقـد فى اسرائيل عام ١٩٥٠ ولم يكن مؤتمـرا بالمعنى المفهوم لانه لم يضم غير عدد قليل من اصحاب رءوس الاموال اليهود . ولكن تحت ضغط المطالبة بالهجرة لاسرائيل والاتهام بعـدم الولاء لتعـاليم الدين اليهودى نجحت اسرائيل فى اجبار هـذا العدد القليل على انشـاء منظمة سندات اسرائيل التى تعد احـدى دعامات الاقتصاد الاسرائيلى حتى الان .

ولذلك فان بعض نتائج هذا المؤتمر قد لا تتكشف الان وخاصة النتـائج المتعلقة بالمعونات الاقتصادية المبـاشر[...] لاسرائيل . فبعض هذه المعونات قد تـ[...] سرا والبعض الاخر قد يتم بصورة مرحلي[...] بحيث تدخل فى نطاق جمع التبرعات ا[...] بيع السندات لصالح اسرائيل . وعلى كل الاحوال فمن المعتقد ان اعمـا[...] المؤتمر لم تنته بنهايته بل ثمة امتداد لـ[...] خاصة ما سيأخذ منها شكل لقـاءا[...] ستتم بين كبار اصحاب رءوس الامو[...] اليهود وبين المسئولين الاسرائيليين ([...]) رحلاتهم المستقبلة للخارج . والمتوقع ا[...] تتضمن رحلة جولدا مائير للولايات المتحد[...] فى ٢٧ يوليو الحالى جانبا من هـ[...] اللقاءات كامتداد حقيقى لاعمال المؤتـ[...] الاقتصادى اليهودى الثانى فى اسرائيل

دور المؤتمر الاقتصاد[...] فى المعركة الانتخا[...]

والحقيقة ان ثمة جانب هام متعل[...] باهداف هذا المؤتمر وبالنتائج المترت[...] عليه وهو الجانب الخاص باثر هـ[...] المؤتمر على الرأى العام الاسرائيلى فالمعروف ان رجل الشارع فى اسرائ[...] اصبح يعانى من التزايد المستمر فى حـ[...] الضرائب الملقاة على عاتقه . وهـ[...] المعاناة – ولا شك – تتبلور على شـ[...] مشاعر بالملل تصل الى حد التبرم ا[...] الذى يشكل تهديدا للحكومة الحالي[...] خاصة وان اسرائيل على ابواب معر[...] انتخابية بدأت فعلا حملات الاستعداد [...] وسط صراعات حزبية عنيفة .

ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية كا[...] فى حاجة الى مثل هذا التجمع الما[...] الصهيونى لاشاعة روح الطمأنينة [...] نفوس الاسرائيليين على اساس ان مجـ[...] حضور مجموعة من الراسماليين اليهـ[...] الى اسرائيل يطمئن الرأى العام الاسرائي[...] للجهود التى تبذلها الحكومة من اجـ[...] العمل على رفع مستوى المعيشة . و[...] جانب آخـر يمكن استخدام هـ[...] التجمع فى تأكيد استمرار تأييد اليـ[...] فى الخارج لاسرائيل واستعداد الاثر[...] منهم لتدعيم الاقتصاد الاسرائيلى سـ[...] من طريق استثمار اموالهم فى المشرو[...] الجديدة او عن طريق تقديم المعو[...] والتبرعات لها . وهذا التأييد – فى ذاته – يقوم بدور هام فى خلق ر[...] التفاؤل لدى الاسرائيليين واشـعار[...] باحتمال تحسن الموقف الاقتصادى وبالتـ[...] احتمال انخفاض حجم الضرائب الما[...] على عاتقهم .

ومن جانب آخر فان تزايد شعـ[...] الاسرائيليين بأن النفقات العسكرية تـ[...] جانبا كبيرا من بنود الميزانية العـ[...] سينعكس بالتالى على موقف النـ[...] الاسرائيلى من القادة العسكريين الـ[...] يتزعمهم الان موشى ديان وزير الدفاع [...] وذلك على اساس ان ديان يمثل الجـ[...] المطالب بزيادة النفقات العسـ[...] والمتسبب فى زيادة حجم الضرائب [...] وهذا الانعكاس يمثل – فى النهاية انتصارا لمجموعة الساسـة المعتد[...] التى تتزعمها جولدا مائير والتى يعد[...] ديان بالنسبة لها طرفا رئيسـيا [...] اطراف الصراع ضدها فى المعـ[...] الانتخابية القادمة . □

واشنطن تحتاج الى اعادة تقييم شاملة لسياستها تجاه أمريكا اللاتينية


روكفلر

الاصلاح الزراعى فى بيرو وتأميم النحاس فى شيلى نموذجان للتحرر الاقتصادى فى دول القارة

انتهت هذا الاسبوع الجولة التى قام بها نلسون روكفلر — مبعوث الرئيس الامريكى نيكسون — الى دول امريكا اللاتينية التى شملت عشرين من هذه الدول ، واستغرقت حوالى الشهرين ، وتردد فى اعقابها ان الحكومة الامريكية ستجرى — بناء على توصية روكفلر — عملية اعادة تقييم شاملة لسياستها تجاه دول القارة اللاتينية تعتمد اساسا على المساهمة فى معالجة مشاكلها الاقتصادية بغض النظر عن الانظمة المطبقة فيها بدلا من الاتجاه الذى درجت عليه واشنطن فى الماضى وهو معاونة الدول التى تتفق فى انظمتها الاجتماعية والسياسية مع الولايات المتحدة على حساب الدول التى تتخذ لنفسها مناهج اشتراكية او قريبة من الاشتراكية

المهم التسليم بمبدأ التأميم وانما المهم أن تنتقل الملكية بلا أحقاد أو نوازع انتقامية

معقول أن تضحى الولايات المتحدة بمصالحها القومية استرضاء لشركة أمريكية مشبوهة

بقلم **حسن فؤاد**

انتهاء المرحلة الاخيرة من ... وقع حادثان ... يصبحان نموذجين تجرى على احداث اخرى مماثلة أولهما ... الاصلاح الزراعى فى بيرو الذى ... نزع الملكيات الكبيرة مع ... تعويضات مناسبة عنها — نقدا ... سندات حكومية فى قطاع ... — وتحويلها الى تعاونيات ... توزيعها على المعدمين وصغار ... الذين تتوفر فيهم القدرة على فلاحتها والمعروف أن الكثير من المزارع الكبيرة هناك مملوكة لافراد أمريكيين من بينهم أسرة روكفلر نفسها .

والحادث الثانى هو التأميم التدريجى لاكبر منجمين للنحاس فى شيلى مع دفع تعويضات مناسبة لشركة « اناكوندا » الامريكية صاحبة الامتياز فى استغلال نحاس هذين المنجمين . وقد تم اتخاذ هذا الاجراء بالاتفاق مع الشركة الامريكية وبعد محادثات مستفيضة بين الجانبين . وبالتالى فانه لم يحدث اى استياء فى واشنطن ، ولم يكن ثمة داع للتلويح او التهديد بتطبيق مبدأ هيكنلوبر الذى تلجأ اليه الولايات المتحدة للرد على عمليات تأميم الشركات الامريكية التى لا يصاحبها دفع تعويضات مناسبة .

اولى البوادر :

وعلى اثر عودة روكفلر ظهرت اولى بوادر التغيير فى سياسة الولايات المتحدة تجاه دول أمريكا اللاتينية عندما أعلنت واشنطن رفع الحظر الذى كانت قد فرضته على مبيعاتها من الاسلحة الى بيرو والتى تقدر قيمتها بنحو ٢ر٥ مليون دولار سنويا . وكانت بيرو قد طلبت سحب البعثة العسكرية الامريكية من أراضيها بعد اعلان هذا الحظر ، الذى جاء ردا على حوادث اسر سفن الصيد الامريكية بالقرب من شواطىء بيرو . وأصل المشكلة يرجع الى ان بيرو — وهى اكبر دول العالم انتاجا للسمك — تمد نطاق مياهها الاقليمية الى مسافة مائتى ميل من شواطئها ، وهى ليست الدولة الوحيدة فى القارة التى تتخذ لنفسها هذا الحق ، وانما تشترك معها فى هذا جارتاها فى الشمال والجنوب . المطلتان معها على المحيط الهادى — اكوادور وشيلى — فى مد نطاق مياههما الاقليمية لنفس المسافة

وقد كان من ابرز الاشياء التى اكتشفها روكفلر خلال جولته بين دول امريكا اللاتينية ان هناك تضامنا واضحا من جانب دول القارة مع بيرو وتشجيعا عاما لها فى خلافها مع الولايات المتحدة لا بسبب سفن الصيد والمياه الاقليمية وانما لسبب آخر اخطر وهو اقدام بيرو فى الخريف الماضى على تأميم الشركة الدولية للبترول وهى شركة امريكية تتخذ مقرها فى كندا وتعتبر فرعا من شركة ستاندارد أويل اوف نيو جرسى . ولم يكن الخلاف على التأميم فى حد ...


جنرال الفارادو — رئيس بيرو


ادواردو فراى — رئيس شيلى

الاسهل والارخص

نموذج للتأميم

وضع خاص

● صور صراع القادمين القوى الكبرى فى منطقة جنوب شرق آسيا التى تحيط بالصين فيما يشبه نصف دائرة هائلة تمتد من اليابان شمالا حتى أفغانستان غربا ●

المحيط الهادى

استراليا

تطورات هامة فى جنوب شرق آسيا

الاقتراح السوفيتى للأمن الجماعى يلقى اهتمام دول المنطقة

اوشك الخبراء السياسيون السوفيت المجتمعون فى موسكو بالاشتراك مع سفراء الاتحاد السوفيتى فى ٩ دول آسيوية واستراليا والولايات المتحدة الامريكية والقائم بالاعمال السوفيتى فى بكين على الانتهاء من وضع الخطوط العريضة «لنظام الامن الجماعى الاسيوى» الذى دعا اليه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى فى خطاب ألقاه امام المؤتمر العالمى للاحزاب الشيوعية الذى عقد فى موسكو فى الشهر الماضى .

فقد استدعى الاتحاد السوفيتى سفراءه فى فيتنام الشمالية — تايلاند — ماليزيا — سنغافورة — اندونيسيا — كوريا الشمالية — اليابان — لاوس — كامبوديا — استراليا والولايات المتحدة والصين الشعبية فور هذا الاعلان الذى احدث صدى قويا فى الدول الاسيوية والغربية على السواء لدراسة الاقتراح .

وانهمك المعلقون السياسيون فى العالم فى محاولة لفهم ابعاد المشروع السوفيتى وكان مبعث الاهتمام الاساسى فى الدوائر السياسية الامريكية والاوربية ان الوجود العسكرى الغربى فى جنوب شرق آسيا يمر الآن بمرحلة اعادة تشكيل كاملة كانت نتيجة مباشرة لانسحاب بريطانيا من المنطقة قبل نهاية عام ١٩٧١ وقرب تصفية الوجود العسكرى الامريكى عقب فشله فى فيتنام واضطرار امريكا الى تغيير استراتيجيتها فى محاولة لانهاء الحرب هناك وما تلا ذلك من تداعى حلف جنوب شرق آسيا [سيتو] ومنظمة ...


بريجنيف : اقتراح سوفيتى

أمريكا فى فيتنام !

انتهاء أسطورة الحماية الغربية

●

حلف جنوب شرق آسيا « مات ودفن »

إعداد **أحمد ابو شادى**

للسلاح بالنسبة للهند ونجح فى نفس الوقت فى اقامة علاقات ممتازة مع الباكستان .

ولا يبدو حتى الان ان هناك اية دول معينة — باستثناء الصين — تعترض على قيام تعاون دفاعى بين الاتحاد السوفيتى ودول منطقة جنوب شرق آسيا بالذات التى تشير كل الدلائل الى ان الامر سيقتصر عليها ، فقد اعلنت ...

رد الفعل الصينى

موت حلف « سيتو »

اما حلف جنوب شرق آسيا [سيتو] — وهو صورة اخرى للوجود العسكرى الاجنبى فقد جاءت نهايته [بصورة غير رسمية] فى الاجتماع الاخير للحلف الذى انتهى فى بانجوك عاصمة تايلاند فى ٢١ مايو الماضى بعد ان فشل فى اعادة الثقة الى نفوس الدول الاسيوية المشتركة فيه الى فعالية الحلف وجدية التزام امريكا وبريطانيا بالدفاع عن المنطقة خاصة بعد تصريحات وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى المتكررة عن اهمية التوفيق بين مصالح امريكا الداخلية والخارجية . وبانتهاء الاجتماع الوزارى للحلف خرجت الدول الاعضاء اقل احساسا بالامن يبحثون عن السلاح ووسيلة اكثر فاعلية من حلف اقل ما يقال عنه انه « مات ودفن » .

تبقى بعد ذلك الدول الاوربية الاخرى ...

هناك أخيرا الاتحاد السوفيتى والذى تركز نفوذه فى جنوب شرق آسيا لفترة طويلة فى اندونيسيا ، والاتحاد السوفيتى له تأثيره المباشر فى آسيا بحكم موقعه كما ان له اهتمامات سياسية واستراتيجية واقتصادية فى المنطقة بجانب اهتمامه «بكبح جماح الصين» التى تتهمها الاتحاد السوفيتى صراحة باثارة القلاقل فى جنوب شرق آسيا وانها كانت وراء الاضطرابات العنصرية فى ماليزيا .

واخيرا اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى قرارا فى ٢٦ يونيو اعلنت فيه : ان الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى سيقود حملة لا هوادة فيها ضد موقف زعماء الصين الحاليين الايديولوجى المضاد لتعاليم لينين وكذلك ضد سياسة الصين الخارجية المتطرفة!

وقدم الاتحاد السوفيتى السلاح لبعض الدول الاسيوية كما اصبح المصدر الاول ...

... التى نشرتها « ازفستيا » والتى تلقى بعض الضوء على تفكير الساسة السوفيت .

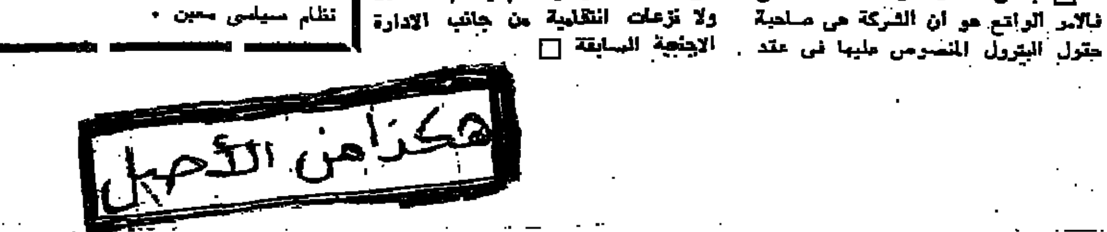
يعتقد الاتحاد السوفيتى ان ازالة القواعد العسكرية الاجنبية فى آسيا يمهد الطريق لنظام امن جماعى اسيوى يعتمد على حسن استغلال موارد الدول الاسيوية بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتى الذى يستطيع ان يؤمن سلامتها .

كما يعتقد السوفيت ان الدول الاسيوية ليست فى حاجة الى حلف عسكرى بقدر ما هى تحتاج الى التأييد المعنوى والاقتصادى بجانب المساندة العسكرية عندما تدعو الحاجة .

وفى انتظار بادرة رسمية سوفيتية اعلن زعماء الدول فى جنوب شرق آسيا انهم يرحبون بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى ما دام قائما على احترام السيادة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لتلك الدول . □

أسطورة الحماية الغربية

البديل .. الامن الجماعى



الفنــون والجنــون فى أوروبا



٦٩ مجمــع الحــب

بقلم الدكتور
لــويس عــوض

٥

فى كلمتين : اذا اردنا أن نعرف ماذايجرى فى المسرح الباريسى الجاد لم نجد الا موضوعين هما السياسة والجنس . السياسة « فى صعود « ارتورو وى » لبريخت وفى « الحرب والسلام فى قهوةسنيفل » لفورلانى ، وفى « الامالجنرال فرانكو » لجاتى ، تلك المسرحية التىيعرفها الناس ، ولكن احدا لم يرها لان عرضها منع فى باريس . والجنسفى قنبلة الموسم ، وهى « مجمع الحب » لطبيبشاعر كاتبالمانى ،ايطالى الاب ،فرنسى الام . لم يسمع به أحد وهو اوسكار بانيتزا (١٨٥٣ — ١٩٢١)ظل مجهولا حتى قدمه المخرج الارجنتينى يورج لافيلى على خشبة « التياتر دىبارى » هذا الموسم . مسرحية مجنونة لكاتب مجنون . مجنون لا بالمجاز ولكنهبالفعل،كتبها بانيتزا عام ١٨٩٥ وصودرت واحرقت وحوكم صاحبهــا بانيتزا امامحكمة ميونيخ وحكم عليه بسببها بالسجن سنة مع النفاذ ، واصدرت عليه الكنيسة الكاثوليكية قرار الحرمان فاسدل على اسمه وأعماله ستار كثيف من الصمت لانهما كانا من المحرمات . وبعد خروجه من السجن انتقل الى باريس ومنها اخذ يهاجم غليوم الثانى قيصر المانيا ويسمى الالمان « هذا القطيع من الجاموس الذى يقوده ثور واحد ، ثور أبله » . فصدر فى المانيــا امر بالقبض عليه ووضــع أمواله تحت الحراســة . وعــاد الى ألمانيــا ليدافع عن نفســه ويحــاول إسترداد املاكه ولكنه أصيب بالجنون — الجنــون فى الاسرة — فوضــع فى مستشفى الامراض العقليــة الذى كان يعمل فيها طبيبا . وفى صحوة من مرضــه رجع الى باريس واستأنف الكتابة ، ولكن الجنونعاوده. فعادالىالمانيا ودخلمنجديد مستشفى المجانيب ثم وضع فىسنة١٩٠٥ تحت رعاية عمه وبعض المهتمين به ، وكان أول مصدر لجنونه عقدة الاضطهاد. وظل مجنونا حتى مات فى سنة ١٩٢١ ، قيل ولم يعرف حتى ان حرب ١٩١٤—١٩١٨ نشبت وانتهت . وهكذا لمـــع أوسكار بانتيزا كالشهاب وانطفأ كالشهاب بين ١٨٩٠ و١٩٠٠ فى بفاريا ، ولم يجد أحد نشر اعماله لان اسرته كانت تعارض فى ذلك فضلا عن الســـلطات المدنية والروحية ، وهكذا اندثر اسمه تماما من تاريخ الادب الالمانى حتى احياه الناقد الشاعر الالمانى فالتر ميهرنج فى كتابه « المكتبة الضائعة » منذ سنوات قليلة فالتفت اليه الانظار ، وهو الان حديث الملايين فى فرنسا وخارج فرنسا .

جولييت فيلار : المرأة



المخرج لافيلى

البابا اسكندر السادس

فاوست الجــديد

فماذا نال بانيتزا فى «مجمع الحب» ليستحق كل هذا الرفض وكل هذا القبول

الحق أن « مجمع الحب : تراجيديا سماوية » برغم ما جاء فيها من تهجم على بعض المقدسات الاساسية ، وهى فى صميمها مسرحية اخلاقية من الدرجة الاولى . بل هى لمن يتأملها ، شكلا ومضمونا ، مجرد تجربة جديدة بلغة القرن التاسع عشر للمسرحيات الاخلاقية ومسرحيات « الاسرار » و « المعجزات » التى كانت شائعة فى العصور الوسطى تؤلف وتمثل تحت جناح الكنيسة وفى كنفها . وهى تتناول عادة فصلا مــن القصص الدينى فيه مغزى أخلاقى أو ميتافيزيقى .

فمسرحية بانيتزا صيغــة جديدة من « فاوست » ، وهى الاسطورة المفضلة عند الالمان ، ومحورها وضع الانسان بين الله والشيطان ، ولكنها محـــددة بسقوط الانسان وخرابه بســـبب الحب الجنسى ، وأداة هلاك الانسان هى المرأة التى أودع الشيطان فى جسدها جراثيم الشر باذن من الله عقابا للبشرية على فسوقها وتهالكها على الملذات ، وهو نوع مختلف من الطوفان الذى أرسله الله لابادة البشرية الاولى العاصية ، توطئة لتجديد العالم بجيل جديد يكون اكثر تمسكا بالفضيلة . ولو كان اليونان يتناولون هذا الموضوع لكانت أسطورتهم المفضلة هى أسطورة باندورا ، المرأة التى خلقتها كل الالهة وحبتها بكل ما فى الكون من فتنة وبهاء وأهدتها صندوقا مغلقا ، أو اناء مغلقا وارسلتها الى الانسان غواية له ، فاستقبلها الانسان فرحا رغم أن عقله الاعلى حذره من قبول هدية الالهة . وكان الصندوق أو الاناء تحفة من تحف الزمان ، فاستبد الفضول بالانسان وفتح غطاءه ليعرف ما فيه فخرجت كل الاوبئة والشرور وطارت الى أركان الارض ، ولكن باندورا بادرت فأغلقت الصندوق أو الاناء بعد أن خرج كل ما فيه ، ولم يبق فى قاعه غير شىء واحد هو : « الامل » .

وراسبوتين القديم

اما الاطار الذى اختاره أوســـكار بانيتزا ليعبر عن هـــذا المعنى الاخلاقى فهو الاطار التاريخى دون أن يتنازل عن مقومات الاسطورة الفاوستية الجميلة ، مع اختلاف خطير واحد ، وهو أنفاوست رغم اجتراءاته على ذات الله واعلانه استقلال الانسان وسيادته على الكون ورغم عقوده وعهوده مع الشيطان أن يبيعه روحه لقاء ملك الارض ومعرفة أسرار الوجود ، كان بطلا شامخا ناسى لمصرعه حين ينتهى أجل عقده وتحمله الزبانية لتقذف به فى الجحيم . أمـــا الشخصية الرئيسية التىاختارها بانيتزا محورا لمسرحيته « مجمع الحب » فهى شخصية وغد اصطلح المؤرخون على أنه قل من كان أوغد منه ، الاوهو روديريجو بورجيا الذى اعتلى الكرسى البابوىتحت اسم البابا اسكندر السادس [١٤٩٢ ١٥٠٣] ، وتصفه المعاجم بانه « من بابوات عصر النهضة الاوروبية ، انصرف الى السياسة والملهى بأباطيل العالـــم ولكنه بقى دوما مستقيم الايمان » .

أما هذا الوباء الذى يقول بانتيزا أن السماء ارسلته الى البشر عقابا لهم على استسلامهم لشهوات الجسد ، فهو داء السفلس [الزهرى] الـذى ظهر وتفشى لاول مرة فى أوروبا نحو عام ١٥٠٠ وكان يعرف يومئذ فى المانيا باسم « المرض الفرنسى » ، وقيل أن بحـــارة كولومبوس عـــادوا به من امريكا بعد اكتشافهـــا فى ١٢ نوفمبر ١٤٩٢ . ولقدم رسالة معروفة فى هذا المرض كتبها فراكستورو باللاتينيةوظهرت عام ١٥٠٥ بعنوان « الســـفلس » أو « المرض الفالى [من غاليا الاســـم القديم لفرنسا . وتلتها رسالة للفارس المفكر الالمانى الكبير ، احد اقطاب حركة الهومانزم ، لوبريخ فون هوتن ، نشرت عام ١٥١٩ بعنوان : « فى المـــرض الفرنسى » أو الســـفلس » . وقد كان لظهور السفلس فى أوروبا لاول مرة دوى عظيم جعل الاوروبيين يرتعشون فرقا من هذا المرض الجديد المجهول ويحيكون حوله الاساطير . وعلى كل فان مانسميه نحن الامراض التناسلية يسميهالاوروبيون « أمراض فينوس » ، ربة الحب ، وهو اسم شاعرى يصور فكرة الانسان عن منشئه ، وقد حافظت العربية على هذه الشاعرية حين ســـــمته « مرض الزهرى » ، وحقيقتها « المرض الزهرى» أى التابع من الزهرة ، [بضم الزاى لا فتحها] وهو اسم الكوكب اللامع الذى تسكنه فينوس ربة الحب فىاساطير القدماء . هذا الوباء الجديد هو العقاب الذى أرسله الله على البشرية ، أو على الاقل على العالم المسيحى ، عقابا له على آثام البابا الفاسق اســـكندر السادس ، على طريقة : الجزاء من جنس العمل . أما زمان المسرحية فهو محدد بربيع عام ١٤٩٥ ، عام ظهور السفلس لاول مرة فى أوروبا ، وهو موافقتقريبا لموت البابا اسكندرالسادس والايحاء طبيعيا أنه كان أول ضحية من ضحاياه .

اسكندر بورجيا ، البابا ذو العطيات العديدة ، منهن لافانوتسا ومنهن جوليا فارنيزى وغيرهما ممن لم تحفظ أسماءهن صحائف التاريخ ، كان له من محظياته المعروفات وغير المعروفات أبناء وبنات عديدون ، بالضبط تسعة ، يظهرون جميعا على المسرح ، ولكن اشهرهم هما الامير سيزار بورجيا والاميرة لوكريتسيا بورجيا اللذان روى المؤرخون وكتــاب الســير عنهما جــرائم تقشــعر لهولها الابدان وآثاما يندى لها جبين الشرفاء .

القداس الاسود

اما مكان الاحداث فهو ينتقل مــــن السماء الى الارض ومـــن الارض الى السماء . ومن السماء تأتى الرسل من الملائكة بأنباء عن الشرور التى استفحلت على وجه الارض . ففى ايطاليا ولاسيما فى نابولى فجر الرجال والنساء ، وكان يحاصرها شارل ملك فرنسا ، وأهل المدينة غارقون فى ملذاتهم البهيمية الى حد الجنون ، حتى رجال الكهنـــوت الكاثوليكى غدوا من الفاسقين يرتكبون المعاصى فى بيوت الله . ويتجه الرأى أولا الى ضرورة ابادة البشر وتكرارتجربة الطوفان ، ولكن الرأى يستقر أخيرا على الاكتفاء بعقابهم العقاب الرادع الذى يفسد عليهم ملذاتهم البهيمية ويجعلهم يحجمون عنها ان ارادوا النجاة .

ثم ننتقل الى روما حيث نرى البابا اسكندر السادس فى قصره وسط أبنائه وبناته التسعة . غير الشرعيين طبعا لان البابوات لا يتزوجون ، فى مأدبة عظيمة ليلة عيد القيامة ومعهم الكرادلة وحاشية البابا ، ومن أحاديثهم نفهم أشياء عما كان يجرى فى المجال العام وفى المجال الخاص . أما فى المجال العام فنعرف أن الراهب الثائر المشهور سافونارولا واتباعه من الرهبـــان الدومينيكان فى فلورنسا وغيرها قد اشتطوا فى تأليب الناس على البابا الفاسق وكرادلتـــه الفاســـدين ، وأنهـــم يطالبون بتطهير الكنيسة والعالم المسيحى من الرذائل ، ويختصون النساء بغضبهم لكثرة تبرجهن وخروجهن على الفضيلة ، بل ويهاجمونهن ويجردوهن من رياشهن التى يحرقونها فى الاسواق . ولقد استدعى البابا اسكندر السادس الراهب الثائر سافونارولا الى الفاتيكان ليؤنبه على شططه ولـــكن سافونارولا خرج من طاعته ورفض المثول أمامه ، محتميا بالامير لورنزو دى مديتشى حاكم فلورنسا الذى كان أشهر مـــن تخلف من أمراء ايطاليا ودعـــا الى الدنيوية واجتلاب لذات الحيـاة ، ثم تاب وأناب وغدا لا هم له الا أن يسأل سافونارولا أن كان قد بقى له أمل فى دخول الجنة . اما الاميرة الشابةالجميلة لوكريتسيا بورجيا ، بنت البابا فهى لا تكف عن أكل البونبون طول الوقت بينما أخواها سيزار بورجيــا وجوفروا بورجيا يتدارسان وسيلة التخلص مـــن سافوناورلا بدس السم له على الطريقة التى اتقنها آل بورجيا فى التخلص من الاعداء . ومن حديث بلاط البابا نعرف أن الدوق بيزاليا ، زوج لوكريتســــيا بورجيا ، قد وثب عليه من ذبحه فى الليلة السالفة وهو خارج من الفاتيكان ثم القى بجثته فى نهر التيبر ، ومع ذلك فزوجته الشابة الجميلة لوكريتسيا تبدو فى غاية المرح وهى تمص البونبـــون وتتألق وكأنها فى ليلة زفافها . أما أبوها فهو لا يعرف شيئا عن هذا الامر ويعرف كل شىء . ذلك أن له شخصيتين ، فالبابا اسكندر السادس لا يعرف شيئا ولكن رودريجو بورجيا يعرف كل شىء . من أجل هذا فهو سيقيم قداسا على روح الدوق الراحل ، وسيرسل فى الوقت نفسه الى أمير فيرارا من ينبئه بأن بنته لوكريتسيا قد غدت حزينة وأن فى امكانه أن يتقدم . وفى مأدبة عيد القيامة يدخل المهرجون والمهرجاتليسلوا البابا اسكندر السادس وصحبته ويمثلون رواية هزلية مخيفة تذكرنا بفجور اباطرة الرومان الذين حدثنا عنهم المؤرخ جيبون. كلها تدور حول اغواء المهرج بوليشينيل لكولومبين زوجة الرجل المخدوع باتالون وتنخللها رقصات داعرة مما عرفـــه الايطاليون فى كرنفالات أعياد الخصب أيام الوثنية الاولى . وفى الخارج تسمع قداس عيد القيامة يتلى وينشد ويرتل باللاتينية على جموع المصلين فى صلاة العيد . والكردينال بوركهارت ، تشريفاتى البابا ، يسر له أن الجموع فى انتظاره فى الكنيسة المتاخمة لتتلقى بركته ، فينتقل البابا جيئة وذهابا بين احتفاله الخاص والاحتفال العام . القـــداس الدينى فى الخارج لا يتوقف والقداس الاسود على أنغام الموسيقى الراقصة فى الداخل لا يتوقف . وبعد أن يفرغ المهرجون من عرضهم ، يأمر البـــابا بادخال الغوانى ، فيدخلن فى دلال ، اثنتى عشرة جميلة من أجمل الجميلات ، فى أردية شفافة كأنها من نسيج العناكب ويستعرض مفاتنهن وقد أجلس بنتـــه لوكريتسيا على ركبته وذهب يداعبها ، وباشارة منه تتجرد الغوانى ، فيسقط عن كل ثوبها فى لمح البصر . ويلقى الستاة لهن بالكســتناء على الارض



فتزحف الفتيات ويتزاحمن لتجمع كل منهن ما يمكنها جمعه من الحبات وتفوز أقدرهن بالجائزة . ثم باشارة منه يدخل المصارعون اثنى عشر مصارعا ، يدخلون زوجا زوجا وكلما صرع واحد منهم أخاه تلقى جائزته وهى أن يختار أجمل الغانيات وسط التهليل والتصفيق . كل هذه الطقوس السوداء ليست من بنات خيال أوسكار بانتيزا ، وانما استقى تفاصيلها مـــن المدونة اللاتينية أو « اليوميات » التى كتبها الكاردينـــال بوركهارت كبيـــر تشريفاتية البابا اسكندر السادس ، ومن كتاب المؤرخ ايريارتى « آل بورجيا » الذى صدر فى باريس فى ١٨٨٩ .

الانتقــام الالهى

كل هذا الانحلال ينبغى أن يعاقب . هكذا تقول الاصوات فى السماء : لا أن يمحق البشر ولكن يتلقوا رادع الجزاء لكى يعودوا الى الطريق القويم ، طريق الفضيلة . والشيطان هو أداة السماء لصب نقمتها على البشر فهذه هى الحكمة فى وجوده ، والا لكان الله قد محقه منذ الازل وخلص العالم من شروره . ويبتكر الشيطان بمكره الواســـع أردع عقاب للرذيلة ينفر النـــاس من التهالك على ملذات الجنس ويرهب أهل نابولى وروما الفجار ويجعلهم عبرة لمن يريد أن يعتبر . وما دام الرجال يعبـــدون أجساد النســاء ، فلتكن المرأة هى وسيلة الانتقام الالهى من الفجار . انه سيضـــع فيها جرثومة الزهرى ، مرض فينوس ، ربة الحب الجسدى . ولتكن المرأة هى الفخ الذى يقع فيه هؤلاء الفجـــار . ســـوف يسمم الشيطان للناس ينابيع الحب الجسدى.ولكن هذه المرأة جميلة آية فى الجمـــال متمرســـة فى فنـــون العشـــق ، ان رآها الرجـــال فقدوا صوابهم ، وســـاروا معها على الدرب الى المهالك . فليأت لهذا الباب الفاسق بأجمل جميلة فى الوجود وبأعظم فتنة تفتن عقله المســـموم ، لتكون رمزا للغـــواية الجـــديدة .

فى متحف البغاء

وهنا يستعرض الشيطان أشـــهر العاشقات فى التاريخ ممن صرعن أعظم الرجـــال . ويتجول فى الجحيم لينتقى منهن واحدة يتزوجها وينفث فيها ســـم الزهرى وينجب منها بنتا أروع منهـــا جمالا وأعظم فتنة.ولتمش ابنة الشيطان هذه على الارض لتعبث فيها فسادا . ان فاوست عندما التمس بلوغ التحقق الكامل للحب الجسدى طلب الى مفيستو فيليس ان يبعث له هيلانة طروادة ، تلك التى تحرك لها الف من الجوارى المنشـــآت فى البحر كالاعلام . وفى الجحيم ، مملكة الموتى يرى الشيطان أطياف العشرات من أشهر فاســـقات النســاء ، ويحار بينهن فلا يعرف أيا منهن يصطفيها زوجة له ليستولدها هذه البنت التى ستكون لعنة على البشر : فكلهن جميــلات وكلهن فاتنــات وكلهن يتطرن بالشهوانية والغواية .

ويبدأ بهيلانة اليونانية التى فرت من زوجها الملك منيلاوس مع عشيقها باريس أمير طروادة ، ويدعوها فتخف اليه ، ويبدأ فى مساءلتها : لم هربت مع أمير طروادة ؟ أكنت تحبينه حقا ؟ فتهـز هيلانة رأســها علامة النفى . ويعجب الشيطان ويســأل : اذن لماذا هربت معه ؟ هل كان ذلك بدافع الفضول ؟ فتفكر هيلانة قليلا ثم تهز رأسها علامة الايجاب . اذن فقد كان كل ما جرى من باب التسلية ؟ فتقول برأسها : نعم . ولم تفكرى أبعد من هذا ؟ لا . انهـــا لم تفكر أبعد من هذا . وحين نشبت الحرب الضروس ، هل فكرت ؟ فتجيب نعم ، ولكنها لا تلبث أن تجيب : لا . ولكن الشيطان يحرك أن لديها بقية من خـــبر ، فيقول : أجل ، لقد فكرت . عودى الى رقادك بين الموتى ايتهـــا النبيـــلة .

ثم يدعو الشـــيطان طيف الثانية فرينا ، فرينا الاثينية ، أشـــهر غوانى اليونان فتمثل أمامه ويسألها : انهـــا اجتذبت الى حبائلها الاف الرجال ، وتركت كلا منهم حطاما لا يملك شروى نقير . انها أفسدت عقول الفلاســـفة وضـــمائر القضاة وانتهكت كل قوانين المدينة وأشعلت الحروب وكدست جبال المـــال وتألهت فعبدها الناس وجعلتهم يقيمون لها المعابد والتماثيل فى كورنث وأرادت أن ينقش اسمها على جدران طيبة ، ثم انتهت بأن أعدمت فى المعبد الذى اعتصمت فيه اتقاء غضـــب الجماهير . ترى ماذا دفعهـــا الى كل ذلك ؟ أهـــو الحـــب ؟ لا . أهى الشــــهوة ؟ لا .. أهى النزوة ؟ نعم؟

لانها كانت أجمل من كل الجميـــلات ؟ نعم . ولكنها لم تفكر ولم تدبر ولم تبيت ولم تخطط . لا . لم تفكر ولم تدبر ولم تبيت ولم تخطط ولكنها تركت كل شىء يجرى فى مجـــراه . نعم . تركت كل شىء يجـــرى فى مجـــراه . كلا . كلا . ان فرينا الاثينية ليس فيها شىء مما يبحث عنه . انها مجرد امرأة جميلة لاهية لا تضـــمر خيرا ولا شرا وانما تدع الاقدار تجرى فى أعنتها . انها لا تصلح زوجة للشيطان . ويقول الشيطان : أرجعى الى مكانك بين الموتى أيتها المسكينة ، فأنت بريئة وأنا لا أحب الابرياء .

ثم يدعو الشيطان هلويزا صـــاحبة ابيلار فيأتيه طيفها من دار الاطياف . انها سلبت لب استاذها ابيلار ، سراج عصره فى العلم والتقوى ، فسار معها فى طريق الغواية ، وثارت على أهلهـــا فوثبوا عليه وازالوا منه أعضاء الرجال تنكيلا به ثم سجنوها فى الدير الى يوم الوفاة . فكانت تكتب له الرسائل الملتهبة تبثه فيها غرامها الذى تحدثت بذكره الركبان . اليست هى القائلة : « لخير لى أن أكون عشيقة ابيلار من أن أكون زوجة شرعية لملك البلاد » ؟ وعندما مات ابيلار جاءت بجثته ودفنته بيديها ، وظلت تعشقه ميتا عشرين عاما متصلة كما كانت تعشقه حيا الى أن أدركتهـــا الوفاة . ترى لم فعلت هلويز كل ذلك ؟ أهو الحب الذى دفعها الى ذلك ؟ نعم . نعـــم . الحب النقى ؟ نعـــم . نعـــم . لقد أخطأ الشيطان التقدير : أن هذه الراهبة طـــاهرة رغم كل ما عرفته من أشواق الجسد . وحين ينفخ فى الصور سوف تكون أول من تدعوه الملائكةلدخول الفردوس . كلا . ان هلويزا لاتصلح له زوجا . فلتعد هلويزا الى مرقدهـــا فى عالم الاطيـــاف .

ثم يدعو الشـــيطان الامبراطـــورة اجريبينا ســـفاكة الدماء أم الامبراطور نيرون محرق المـــدن . لقد أرادت ان تتك باخيها الامبراطور كاليجولا لتجلس عشـــيقها ليبدوس على عرش روما ، ولكنها لم تنجح . وحين كان كلوديوس قيصر يجلس على عرش روما ، دفعتـــه الى ذبح زوجته الامبراطورة مســـالينا ثم تزوجته وجلســـت مكانها على العرش ، ثم دســـت الســـم لزوجها الامبراطور كلوديوس واعلنت ولدهـــا نيـــرون امبراطوارا مكانه . وما لبثت تدس السم لكل غريم بين الرجال والنســـاء حتى اغتالها ولدها نيرون وخلص العالم من شرورها . ان الشيطان نفسه بعد ان دعاها ندم على دعوتها . انه لا يجـــد فى كل هذه الانهار الجارية من الدماء أى آية من آيات الجمال . باختصار : انها مقززة . انها مريضة . فى هذه الايام ترتب الامور بطريقة أخرى غير طريقة السفاحين . جريمة واحدةنظيفة كان يمكن أن تغنى عن كل هذه الجرائم. (أو لعل الشيطان خاف على نفسه من اجريبينا ؟) كلا . ان اجريبينا لا تنفعه فى شىء فلتعد الى مرقدها بين الموتى.

لقد وجد الشيطان أخيرا ضـــالته المنشـــودة : انهـــا ســـالومى ، الراقصة الجميلة سالومى . انها ابنة هيرودس ملك اليهود . لقد رقصـــت فابدعت وحين ســـالها أبوها أن تطلب هديتها طلبت راس يوحنـــا المعـــدان فجاءها به على طبق . وكانت سعيدة اسعد ماتكون طالما كان الرأس ساخنا يسيل دمه بغزارة . فلما مات الرأس تقدت شهيتها له واعطته لامها . ان سالومى لم تعرف الحب قط . انها لم تحب اباها هيرودس ولا امها هيروديا ولا حتى يوحنا المعمدان . انها أحبت شيئا واحدا هو الرأس المقطوع . هذا هو مصدر سعادتها : ان ترى رءوس الرجال مقطوعة ! وساخنة . ليس هناك ســـبب معين ولا غاية معينة . الشر للشر . يا للبشـــاعة !! حتى الشيطان نفسه يتقزز من مكانه فى تلذذ ويصيح : يا للشيطان ! بشعة هذه المرأة ولكنها أقل بشاعة فى نظره من اجريبنا التى كانت تقتل من أجل أطماعهـــا ، وهذا ممل . لقد وجد الشـــيطان امراة من معدنه . امرأة تصلح له ويصـــلح لها قال : هيا أتبعينى الى مخدعى ! منذ الآن أنت زوجتى ! «» ثم تتغير لهجته ويبدأ فى استخدام نون الجلالة :

اننا نعقد عليك آمالا كبارا ! لسوف تكونين راس سلالة مجيدة لا يطاولهـــا فى الشرف أشرف شريف ! وفى عروق أخلافك سوف تجرى دماء لا هى بالحمراء ولا هى بالزرقاء ، ولكنها ستكون عجيبة المجـــانب . ليس غيرك يعمر مملكتى العظيمة ، فمواهبك الفريدة ليس لهـــا نظير . » عندما عثر الشـــيطان على سالومى عاوده شموخه القديم ، وبدأ يحس ويتكلم بلغة الملك القادر والفنان المبدع الخلاق .

القصاص الاخير

وهكذا انجب الشيطان من ســـالومى « المرأة » ودس فى عروقها ســـمه الزعاف ، وحين ساق ابنته ليعرضـــها على الانظار ارتاع كل من فى الدنيـــا لجمالها . كانت آية عجبا . وضـــيئة كلألاء النجوم شـــامخة يذيب مهـــدها الحجر . والبسها غلالة تشف عن كل شىء ومع ذلك تتمنى أن تمزقها العيون. وساقها الى روما ، الى قصر البـــابا الذى لوثت ســـيرته صحائف التاريخ . وكان وسط القداس المهيب بين أبنائه التسعة وكرادلته والكاهن يتلو باللاتينية صـــلوات القربان المقدس : لان هـــذا جسدى .. ولان هذا كاس دمى ، من العهد الجـــديد عهدى الى الابد ، سر العقيدة ... القربان الطاهر ، القربان المقدس القربان الذى لا يعرف الدنس . الخبز المقدس خبز الحياة الابدية والكاس كاس الســـلام الابدى .. » والجمع فى الخارج يردد « آمين . » وحين يبلغ الكاهن قوله فى صـــوت خفيض : « ياحمـــل الله الذى يحمـــل خطـــايا العالم .. » تدخل « المرأة » فى ثوبها الابيض وكأنها تمثال الطهارة .. يحيط بها ضياء ليس من ضياء الشـــموع . فيرتفع صوت الكاهن قائلا : « يـــارب أرحمنـــــا !!.؟. » وهنا يكثر اللغط بين المصلين . أما الرجال فيصـــيحون عجبا لآية الدهر ، وأما النساء فتنطلق منهن اللعنات . ثم يبدأ الشـــعب فى الخـــارج وتتعـــالى صـــيحات تقول : « النجـــدة ! » « النجـــدة ! » وتخرج الخناجر من جرابها ويرتفعصراخالنساء : « اطردوها ، اطردوهـــا . » وأخرى تصيح فى اختناق : « لست السبب ! لست السبب ! » وثالثة تصـــيح : « انها الاخـــرى ! انها الاخـــرى ! » واصـــوات متعـــددة تنـــادى : « الى السلاح ! الى السلاح ! » فكأنما أحس الجميع بأن ظهور هذه « المرأة » كان ايذانا بســـوبـــاء اجتاح العـــالم . ويقطع الشعب الصلاة فيطلق الشـــماســـة الشموع ، وينصرف الجميع الا البـــابا اسكندر السادس الذى اصطحب هـــذه المرأة الملعونة الى مخدعه فى هدوء .

وفى غبش الفجر البارد الحزين تخرج المرأة من جناح البابا فى هدوء شـــعثاء الهيئة لم تصـــلح بعد من زينتهـــا وجهها أمارات الاعياء الشديد . و الباب من ورائها فى هدوء . ويبرز الشيطان الذى كان يقبع فى انتظا ويأمرها كمولى يحرك دميته : « .. الى فراشهم جميعا ! السلسـ العظمى . ابدئى بالكبيـــر و بالصـــغير .. وبعد أن تفرغى اتجهى الى حثالة البشر . وحاولى ان تحترمى السلم الاجتماعى . سيرى .. سيرى .. سيرى سيرى بلا توقف ! »

حطـــام فنـــان

وهكذا نزلت نقمة الســـماء الانســـان : عبدوا الزهرة ربة الجسدى فأحاق بهم مرض الزه وباء الحب الجسدى . وواضح ان المضمون مضمون أخلاقى لا لبس لا يقل أخلاقية عن مضمون المسر الدينية التى كانت الكنيسة تتبناه العصور الوسطى . كذلك لا يقل اخلاقية « مجمع الحب » تصـــ لمخازى البابا اسكندر بورجيـــا اسكندر السادس وآثامه الكثيرة ، الكاثوليك المحافظون المستنيرون منهذهالشخصية الراسبوتينية التى الكرسى البابوى سنوات قليلة نحو ١٥٠٠ ، وروى التاريخ عنها و بورجيا عامة ما يقشعر له الضمير ولا يفترضون العصمة فى بشرى ملا مقامه الروحى أو تسلسلت « نعمة » الخلافة الرسولية وضياء العظيم . وانما الذى استفز الـ والرأى العام فى مملكة بافاريا ١٨٩٥ وجعلها تصادر مسرحية « الحب » وتسجن صاحبها وتحكم مالوث الادبى ، هو تجديفه وتهجم الساخر على الثالوث المسيحى و أسس العقيدة المسيحية . وقد أوروبا منذ الرينســـانس حتى التاسع عشر الوانا من التجديف القائم على الفكر الجاد والدراسة ومع ذلك فقد تجاوزت عن اج الفلاسفة والعلماء أو شطحاتهم تخاطب عقل العقلاء وثقافة المث اما عمل بانيترا فقد تنـــاول المسيحى بسخرية الكاريكاتير ، معاصروه دعوته الاخلاقية بسبب السفاسف الفنية . أما الان ، العالم أوســـع صدرا وأكثر تســـا فقد تعلم أن يتجاوز عن السفاسف على الجوهر ، وبهذا اســـتطاع أ فى عمل بانيترا ابعادا فاوستية وأن ينقذ هذه المسرحية « الدينية العدم رغم ما فيها من تجديف .

ومأساة بانيترا الحقيقية هى ا فى أسرة جمعت بين انقطع نقيض تكوين الفكر الاوروبى : اب كاثوليكى متعصب للكاثوليكية وأم من طائفـــة الهوجونوت متعصـــ للبروتستانتية . كل منهما يحار يصوغ روح أوسكار الصغير . و صباه وشبابه مسرحا لمعارك ر أبيه وأمه حول تنشئته الدينية قاعات المحاكم ودواوين الحكومة حسم الامر أخيرا وسلم الولد البروتستانتية المشتعلة ببغض والتثليث . وفى وسط هذه الـ الروحية العنيفة فقد أوسكار با توازنه فرفض الميتافيزيقا المسيحـ ولكنه احتفظ بالاخلاق المسيحية على ازدواج الروح والجسد فو الانســـان . أو على الاصح قبل الـ البروتستانتية الرافضة للتثليث درجاتها التوحيدية وقبــــل الاخـ الكاثوليكية التى تزرى بالجسد الاضطهاد وتعتبره وجودا دنسا خسيس الشهوات التى يجب عل الانسان سحقها ومحقها حتى تعود الى بارئها . وفى ثورته العار الميتافيزيقا الكاثوليكية تقمصـــ الهوجونوت فركز سخطه على البـ وفى تمسكه الشديد بالاخلاق الـ تقمصته روح راهب من رهبان الوسطى صب جام غضبه على أ وركز سخطة على « المرأة » أداة الشيطان لافساد الكون . وا التهائية لكل هذا فوضى فكرية وجدت فى الفن بعض النظام . و ان الدينكانكفيلا بأن ينتذاوسكار من الجنون لو أنه ترك لينضج ولم يلاق كل هذا العنت من الدين والدولة .

الرحلة الأخيرة

الى الخطوط الامامية كانت رحلتها الاخيرة ! وقف قلبها وماتت فيها ارادة الحياة ، عندما وقفت على مشارف فلسطين ، أمام الطريق المسدود !

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

ذكرتها

وأنا في طريقي الى« القنطرة » على الضفة الغربية للقتال ...

ذكرت صديقتي «سميرة عزام»

ى تمضي بعد الايام الستة ـئومة من يونية عام ١٩٦٧، الخطوط الامامية التي وصلت ـها مخالب القرصان الاسرائيلي

ولم تعد « سميرة » من تلك حلة الاخيرة !

توقف قلبها هناك وهي تطل ـ الحمى المستباح ، من الارض ـكانت لطفولتها مهدا ولصباها ـبا ...

وعادوا بها الى بيروت ، ـدا هامدا قد ماتت فيه ـياة ..

وكان ينبغي أن يدفنوها حيث ـت بها خطوتها في رحلتها ـخيرة على الدرب ..

فما ذهبت الى هناك وفي ـسابها أن تعود ..

وطريقها كان طريق الذهاب الى غير ...

والشوط انتهى ، حين واجهها السد ـيب الذى أقامه القرصان على ـد ١٠ اغتصبه من الحمى ..

وما كانت تستطيع أن تجتاز هذا السد ..

غير أنها ما كانت تستطيع كذلك ان تدير ظهرها الى وطنها الضائع ، وتنكص راجعة الى المدينة ، لتغرق المأساة في أمواج الصخب ، وتمضغ الاحلام كما تمضغ الحلوى ، وتواجه ما هنالك من أضواء حمراء وصفراء !

فلماذا حملوا الجثة ، بعيدا عن البقعة التي وصلت اليها في رحلة الذهاب لغير عودة ؟

ليتهم أرقدوها هناك ، لعل قرب الديار يؤنس روحها بعد طول تشرد واغتراب ..

أو لعل قبرها يقوم شاهدا على المأساة الفاجعة لعربية لم تحتمل وطأة المحنة ، فماتت فيها الحياة بمجرد أن فقدت ارادة الحياة !

حبها الكبير لوطنها ، اغتاله الحزن الاكبر حين انتهت بها خطاها الى السد الاصم على الطريق المسدود ..

* * *

لقيت سميرة لاول مرة في بغداد ، صيف عام ١٩٥٨ .

جمعتني بها الصديقة الشاعرة « نازك الملائكة » وكانت سميرة قد رست على شط دجلة ، بعد أن تقاذفتها الامواج أمدا تطاول وامتد ، عشر سنين من التشرد والحيرة والعذاب ، حفرت آثرها على سمتها الحزين وملامحها المجهدة ، وتركت صداها في صوتها العميق المشحون بالمرارة والشجن ..

ثم اتصل الود بيني وبينها من ذلك الصيف البعيد : تبادلنا الرسائل ، وقرأت لي بعض مؤلفاتي ، وقرأت لها كل مجموعاتها القصصية : « أشياء للذكرى » و « الظل الكبير » .. وقصص أخرى » ..

فايقنت أن فنها الملهم قد استمد أصالته النادرة ، من معاناتها الباهظة لمأساة وطنها التي هي في نفس الوقت ، مأساة سميرة ، ومأساة جيلها المعذب الشريد

ولم تستقر بها الحياة في بغداد ، تنزحت الى بيروت فكان منزلها بها — كما وصفته لي في احدى رسائلها الي — منزل مسافر تعطل به القطار الوحيد في سفر طويل امتد بضعة عشر عاما ، فهبط يلتمس مأوى ريثما يجد ما يحمله الى وطنه !

ومن بيروت ، جاءتني مجموعتها القصصية « الساعة والانسان » فاشفقت عليها من وطأة المعاناة الباهظة التي وصلت بها الى ذروة نضجها الفني ..

وكانت تفد الى القاهرة بين موسم وآخر ، فأحس في كل مرة أتيا ما جاءت الانتحت شعورها بالحاجة الى جرعة من أمل في العودة ، حين ترانا هنا ترفض الوجود الاسرائيلي على أرض الرسالات .

وعلى امل العودة كانت تعيش ، منذ أخرجت من دارها في « عكا » سنة ١٩٤٨ ، اثر مؤامرة التقسيم التي مزقت وطنها ، وأباحت شطرا من حماه لقطعان من ذئاب صهيون ..

ومن ايمانها بقضية الوطن والانسان ، ظلت تغذى هذا الامل وتقتات منه ، عن يقين بأن اليأس من العودة ، يدمر وجودها ويقتل فيها ارادة الحياة ..

ومن لقاء الى آخر ، هنا في مصر ، كنت ألمح ظل المأساة يتضخم على وجهها المحزون ، وفي نبرات صوتها كذ ، أصغى الى صدى النكبة يزداد ايغالا في العمق الغائر من كيانها المجهد ..

والزمن يمضي بطيئا مثقل الخطو ، ينتقل شبابها ويستنفد رصيدها المذخور من الامل ، وطاقة احتمالها لسرى ليل طويل لا يبدو له آخر ..

وأحس مع ذلك أنها تقاوم اليأس ببسالة ، وتجد في حزنها الكبير ما يمنحها حق الوجود ، لانه يعني رفض عار الاستسلام ولعنة النسيان ..

أو كما قالت ، ونحن في ضيافة الصديقة « الشريفة دينا » بالمعادي ، شتاء عام ١٩٦٥ :

« الا ترين أنني أعيش ؟ معنى هذا أنني لم افقد من الامل الا بقدر ما يعوضه الحزن ! فليبق الحزن ضمائرنا وقلوبنا ، لانه شاهد على اصرارنا على الا ننسى »

وسألناها ونحن نودعها عن جديد عملها الادبي ، فحدثتنا عن قصتها الكبرى : قصة فلسطين التي عاشتها بأعصابها وفكرها ووجدانها ، تكتبها في رواية طويلة اختارت لها عنوان : « قبل ... وبعد » وهي تنتظر العودة ، لتكتب الفصل الختامي في ربوع عكا الحبيبة ..

وافترقنا على موعد للقاء ..

دون أن ندرى أنه الفراق الذى لا لقاء بعده ...

* * *

من « بيروت » جاء نعيها اثر كارثة يونية سنة ١٩٦٧ ..

ذكر الناعون انها تلقت نبأ الكارثة في ذهول مروع ، فلبثت أياما لا تكاد تميز حقيقة من خيال ، أو تفصل عالم اليقظة ودنيا الواقع ، عن متاهة الوهم وأضغاث الاحلام ...

ثم كانت بادرة الوعي ، حين زارها زميل عائد من رحلة خطرة ، تسللفيها الى القدس العتيقة ..

تساءلت سميرة ، وكأنها تحدث نفسها :

« الا استطيع أنا أيضا ، أن أتسلل الى هناك ؟ »

فارتاع زميلها ، ومضى يحذرها من مخاطر الرحلة . لكنها قالت ووجهها الشاحب يتألق بوميض غريب :

« يا أخي ، لم نعد نملك سوى هذه الحياة البائسة التعسة ، فهل نضن بها على وقفة عظيمة على مشارف القدس ؟ »

بعد لحظة قصيرة كانت سميرة تقود سيارتها في دروب بيروت وتشق لها مسلكا بين كتل الزحام ، حتى خرجت من نطاق المدينة ، فانطلقت مسرعة نحو الجنوب تتعجل الوصول .

لم تتوقف لتلقى نظرة على ما خلفت وراءها من حطام سنوات كادحة ..

ولا تمهلت في الطريق لتلتقط أنفاسها وتستجمع قواها للشوط العصيب من رحلتها البائسة ..

بل ظلت ضاغطة بقدمها على جهاز السرعة ، وبصرها مشدود الى أقصى الافق البعيد ، حيث الوطن الضائع والديار المغتصبة والامل الموعود ..

ومعها في رحلة الذهاب ، ذكريات عشرين عاما من طفولتها اللاهية وصباها الخلي ...

وجراح عشرين عاما أخرى ، من الغربة والتشرد ، والاماني المجهضة والرؤى المبددة .

حتى وقفت تجاه السد الاصم ، تستوعب أبعاد المأساة :

أهذه هي غاية الرحلة ونهاية الطريق ؟

أما من سبيل الى خطوة أبعد ، تصل بها الى الارض التي كانت لها وطنا ؟

وفيما كانت نظراتها تطوف بالحدود التماسا لثغرة يمكن أن تتسلل منها ، صدمتها راية الشيطان الذى يعربد هناك ..

وأيقنت أن الوصول محال ...

فهل تستدير الحمى وتعود من حيث جاءت ؟

ذلك أيضا غير محتمل ولا مستطاع !

وقبل أن يرتد اليها طرفها الحسير الكليل ، اختنق فيها حس الحياة ، وتوقف قلبها عن النبض .

وحملوها الى منفاها في بيروت جثة هامدة ..

فلماذا أثقلوا عليها بهذا الشوط الذى جعلوا منه رحلة الاياب ؟

كأن لم تكفها غربة الدنيا ، فاتصلت بها غربة المثوى ، بعيدا عن الحمى الذى كانت اليه رحلتها الاخيرة !

* * *

ومضى عام في اثره عام ...

وغابت سميرة وطويت ذكراها ، فما عدت التقي طيفها في رؤيا يقظة أو حلم منام ..

كأنها نأت بروحها عن دنيانا ، أو كأنا تحاشينا ذكرها خجلا منها !

حتى كانت رحلتي في هذا الصيف الى « القنطرة » على جبهة القتال ، فعاودتني ذكرى سميرة من وراء عامين طويلين ، وسقط ما بيننا من حجب فاذا طيفها يملأ المكان ، فما اتجه الى ناحية منه الا لمحتها أمامي ، كآخر عهدي بها ، تذوب من شجو وشجن !

واجتاحني احساس غريب وأنا أرنو عبر القنال الى الضفة الشرقية ، فيخيل الي انها رحلتي الاخيرة على الدرب ..

لكني عشت يومي ذلك مع جنودنا المرابطين في الجبهة ، ثم عادت بنا

سميرة عزام

السيارة في طريق الاياب ..

ولقد أخجلني أني عدت بسلام ..

لم يقف قلبي كما وقف قلب سميرة وهي تطل على الحمى المستباح !

ولم تنطفىء الحياة في ، كما انطفأت فيها حين انتهت بها خطوتها عند الطريق المسدود ..

هل أعفاني من مثل مصيرها ، أن ليس لي مثل حسها المرهف ومعاناتها الباهظة وشجنها الساحق وحزنها المدمر ؟

أو أن لقائي بجنودنا الفتية الشجعان على خط النار ، هو الذى استبقى الحياة في ، وقد رأيت فيهم وجها آخر للحياة غير الوجه الذى يلقانا في سوق المدينة وحانات السكارى وملاعب المهرجين ؟

واحزني عليك يا سميرة ...

قتلك الحزن في دوامة الصدمة ، فلم تحتملي الانتظار ريثما أفاق جنودنا من غشية الدوار وتحركوا الى مواقعهم من الجبهة في تحفز واصرار ، لا يشغلهم من دنيانا الا أن يطهروا حمانا من رجس الغزاة الذين شوهوا وجه الحياة وانتهكوا أقدس ما لها من حرمات !

سحقتك وطأة النكسة ، فماتت فيك ارادة البقاء ، ولفظت آخر أنفاسك على مشارف الوطن الذى بدا لك منسحقا تحت وطأة القرصان ، ولم يمتد بك الاجل لتشهدي كتائب الفدائيين الذين فكت عنهم النكبة رقية السحر ، وأطارت من رءوسهم وضمائرهم خدر الوهم ، فأعلنوا رفضهم للهزيمة والعار ، واندفعوا كاعصار مارد ، يرج الافق بزئير الثأر ...

* * *

ووداعا يا صديقتي ..

فلست أعرف أين مضجعك في حي الموتى ، ولكني قد أعرفه ان امتد بي الاجل حتى يتطهر الحمى من رجس الشيطان ، فأسعى اليك في البقعة التي وقف فيها نبض قلبك الكبير ، وألقى عليك التحية والسلام ☐

الشيخوخة

مشكلة يمكن مواجهتها بعدة طرق مختلفة لكى نتمكن من تكييف أنفسنا مع آخر مراحل حياتنا

محاولة التخلص من «كبرياء الحياة» من عوامل مواجهة تحدى الشيخوخة



بريشة : مكرم حنين

بقلم الدكتور
أرنولد توينبى
[خاص للاهرام]

يعلم كل من يتمتع بموهبة الادارك أن الشيخوخة تمثل دائما مشكلة للبشر ، اذ لاشك في انه من المؤلم ـنا بالنسبة لاى شخص أن يدرك ـ قواه ، سواء الجسدية أو ـعقلية ، آخذة في الضعف .

ـد أدى التقدم الذى حققه ـالم الحديث الى تضخم هذه ـشكلة ، ويرجع هذا التضخم ـى سببين أولهما انقضاء الزمن ـذى كان يعيش فيه ثلاثة أجيال ـرة واحدة معا مما افقد الجيل ـكبر مساعدة الجيل الاصغر ، ـلسبب الثاني هو تقدم المهارة ـطبية الذى أتاح للبشر عمرا ـول .

وتحتم أوضاع العالم الحديث ـى المتقدمين في السن أن ـاصلوا بذل الجهد حتى الموت ـد أن طالت أمامهم آمال الحياة ـالت معها في الواقع آمال ـحياة الفعالة والنشيطة التي ـيز عن مجرد الحياة الجسدية ـما كان في المجتمع الحديث ـالى المزيد من الناس أن ـاجهوا مزيدا من سنوات ـشيخوخة بمساعدة تقل عن ـ التي اعتادوا الحصول عليها ـ الجيل الاصغر في أسرهم ـ المجتمعات البدائية .

ولكن كيف نتمكن من تكييف أنفسنا مع ـرحلة الاخيرة الصعبة من مراحل حياتنا ـى نجتازها منذ ولادتنا حتى الموت ؟ ـ واجهت هذه المشكلة بنفسي . فقد ـح لي مرض الزمني الفراش بعض ـراغ لامعن التفكير فيها . وانى أجازف ـ عرض أفكارى على الاخرين الذين ـون بالتجربة نفسها .

من العوامل التي تمكننا من مواجهة تحدى الشيخوخة ، محاولة التخلص من « كبرياء الحياة » ، واني لا أعني بهذه العبارة « الغطرسة » أو « المباهاة » أو « المغالاة » ، اذ انها جميعا رذائل في أي سن ، ويجب علينا أن نعمل في كل سن على أن نتغلب عليها في أنفسنا . ولكني في الواقع أعني شيئا أكثر دقة ، ومن ثم أصعب في معالجته ، وأقصد تلك الكبرياء التي نجد أنفسنا على استعداد للتفكير فيها باعتبارها كبرياء شرعية لانها صادرة عن فاعلية ونشاط نبديهما في اداء أعمالنا المهنية وفي البحث عن شئوننا الخاصة عندما تكون في أوج قوانا .

ولا شك في أن هذه جميعا فضائل وهي شروط لازمة للاحترام الذاتي ، ولكنها تصبح مضللة عندما تغرينا بأن نشعر كما لو كنا نتحكم تحكما تاما في موقفنا الانساني ، وبأن نشعر بأننا لسنا بشرا بل الهة ، ولابد لبداية الشيخوخة من أن تحملنا على الاعتراف بأننا عندما نكون في ذروة قوانا ، وعندما نستخدم هذه الفضائل استخداما حسنا ، فاننا نكون أشباه الهة بالنسبة لمجرد معاناتنا من الطبيعة .

ولا جدال في أن الطبيعة تستطيع أن تعجزنا في أية مرحلة من مراحل حياتنا ، وقد يبتلى البعض بالعجز منذ ولادته دون أن يقوى على دفعه ، اذ عندما تقسو الطبيعة لا نستطيع مقاومتها ، ولا حاجة بنا في الوقت نفسه الى الاعتقاد بأنها عديمة الرحمة .

ان العجز الغامض لعجزنا البشري يعتبر تفسيرا أكثر احتمالا من تعمد الاذى بالنسبة لمعاملة الطبيعة القاسية لنا ، ولكن ما دامت الطبيعة تتصرف معنا على النحو الذى تسير عليه تلك الكبرياء في قوانا الذاتية تعتبر اغراء لا تلبث بداية الشيخوخة أن تزيح اللثام عنه . واذا ما تمنا يواجهنا ما دمنا قادرين على ذلك فاننا نثبت لانفسنا اننا لسنا آلهة لاتقهر ، بل « اجراء لا فائدة فيهم . » واذا تعالينا ومشينا متفاخرين كآلهة ، فاننا سنشعر بالاذلال عندما توقفنا الطبيعة عند حدنا كما تفعل ملتزمة عاجلا أو آجلا ، واذا لم تنس اننا أموات فاننا سنتقبل قمع الطبيعة بمزيد من السهولة .

وثمة حقيقة أخرى من حقائق الحياة تتواجد فينا في سن الشيخوخة ، وهي اننا جميعا نستهلك طبيعيا ونستبدل ، ولابد لهذا العبور السريع لتركيبنا البشري الزائل من أن يأخذ أجره . ففي الحياة الخاصة بسبب موت أو عجز زميل أو صديق أو قريب أو زوج أو زوجة خسارة متجمعة وألما لعدد لا يحصى من البشر يوما بعد يوم ، وذلك على الرغم من أن هذه الخسارة تعتبر من شروط الحياة . وقد أوضحت لنا تجربة الدهر ان الحياة تستطيع أن تجعل نفسها أبدية رغم هذه الخسارة التي لاشك في أنها وعواقبها المؤسفة مثيرة للشعور وذلك عندما تكون الضحايا قد لعبت أدوارا هامة في الحياة العامة ، وعندما يكون الموت سابقا لاوانه . فكم كان ما دفعته البشرية ثمنا لداج همرشلد ، وغاندى ، واسكندر الاكبر كثيرا وواضحا . ولقد عانت البشرية كثيرا من مثل هذه الخسارة ومع ذلك أمكن التغلب عليها بثمن ما .

ان هناك فضيلتين يجب على كبار السن أن يحاولوا التذرع بهما وهما الصبر وامعان الفكر ، فقد نجد انه ليس من السهل علينا أن نسند بعض أعمالنا الى أناس آخرين بعد أن كنا نقوم بها كلها بصورة فعالة وسريعة لعشرات عديدة متتالية من السنين . وقد نغضب اذا وجدنا انهم لم يصلوا في اداء ما نسنده اليهم الى مستوياتنا ، أو على أقل تقدير لم يفعلوا الاشياء كما تعودنا أن نفعلها . والاجدر بكبار السن قبل أن يستسلموا للغضب والغيظ أن يفكروا انهم اذا فعلوا ذلك قد يدانون بالجحود ، اذ اننا في سن الشيخوخة فضلا عن كوننا تحت رحمة الطبيعة ، نعتمد على اخواننا من البشر . وفي العلم الحديث قد لا يكون الذين نعتمد عليهم من أعضاء أسرتنا ، وقد يكونون أشخاصا يعملون في مؤسسات للعناية بكبار السن ، وبغض النظر عمن يكونون فان المتقدمين في السن ينقلون لا محالة الى هذه الاكتاف البشرية الاخرى جزءا من العبء الذى كانوا يحملونه قبل أن تدركهم الشيخوخة .

ان قبول هذا العبء بالاضافة الى العبء الذى يحمله كل منا يعتبر على الاقل عملا من الشفقة ، وفي أفضل صوره عملا من الحب ، ولذلك يجب على كبار السن الذين يحصلون على هذا الحب أو هذه الشفقة أن يعترفوا بالجميل ، والطريقة العملية لاظهار اعترافهم بالجميل هي الا يجعلوا مهمة مساعديهم أكثر مشقة مما يجب أن تكون ، وهنا يكون تصرف كبار السن ممدوحا . ولا جدال أن من شأن الصبر وامعان الفكر ان يخففا من ثقل العبء على الراغبين في مساعدتهم ، بينما من شأن الطبع الناقص لهما ان يزيد من ثقل العبء بصورة غير لائقة .

لقد التزمت في كتابتي حتى الآن عبارات عامة بيد أن تجربة الشيخوخة بالنسبة لكل شخص تعتبر فردية على الرغم من أن كلا من هذه التجارب قد تفيد الاشخاص الذين يواجهون المشكلة . ولقد دلت التجارب على أن الشيخوخة تداهمنا بعدد من الطرق المختلفة ، وكانت معاملتها لي رقيقة حتى الآن . وانى أحكم بذلك بعد مقارنة حالتي بمصير أقدم أصدقائي وهو رجل في سني ، فقد ضعف جسمه وعقله تدريجيا ، ولما كان يشغل منصبا اداريا يتطلب اداء العمل في مكتبه فلم يستطع حمل عمله معه الى مكان عزلته . وكم انا سعيد الحظ لاني كاتب ، ذلك لان في استطاعة الكتاب أن يحملوا أعمالهم معهم الى حيث يذهبون كما يحمل التوقع محارته . وفي نهاية الامر استطيع الكتابة بل اكتب فعلا وانا في السرير بوضع مسند للكتابة على ركبتي .

وكنت سعيد الحظ أيضا لانني ظللت أتمتع بنشاط جسدي تام الى ٢٠ يوما قبل عيد ميلادى الثمانين عندما أصبت بانسداد في الشرايين التاجية ، وكانت فجائية هذه الصدمة بمثابة كارثة ، ولكن الحظ السعيد حالفني مرة أخرى اذ كان من الممكن أن أفقد حياتي فور الاصابة بهذا الداء ، ولكني استعدت صحتي ، وعقلي الآن أنشط مما كان في أي وقت مضى .

ويمكنني أن أقول أن الشيخوخة عاملتني برفق حتى هذه اللحظة ، ولذلك أجد من السهل نسبيا أن احتفظ بنشاطي وأزعج الناس حولي بما أبديه من تضجر وتبرم ، وانه لمن الاتيد لنا جميعا ونحن نجابه مشكلة الشيخوخة ان نبحث عن طرق ايجابية لمواجهة مرحلة الحياة التي تعتبر جزءا من مصيرنا الانساني ☐

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الـــدولـــة

بحث تطبيق كادر الجامعات على العاملين في ٦ معاهد ومراكز أبحاث صحية

تبحث وزارة الصحة حاليا تطبيق كادر الجامعات على الباحثين بالمعهد التذكارى للابحاث الرمدية ومعاهد ابحاث طب المناطق الحارة والمتقنية ، وبحوث الحشرات الطبية وادارة البحوث الحقلية ووحدة ابحاث المعامل الصحية .

وصرح مصدر مختص بوزارة الصحة بان تطبيق كادر الجامعات على الباحثين بهذه المراكز سيضمن استقرارهم في معاهدهم ، وتفرغهم لاعمال البحث تفرغا كاملا . بالاضافة الى تكوين جيل جديد منهم ، كما انه سيمكن الباحثين بالوزارة من الترقى فى سلم الوظائف الجامعية دون حاجة الى نقلهم خارج وحدات البحث . واضاف المصدر ان تطبيق الكادر سيشمل جميع الباحثين سواء كانوا اطباء او صيادلة او كيمائيين او مهندسين زراعيين .

وقد سبق ان شكلت وزارة الصحة ، عدة لجان متخصصة من اساتذة الجامعات لتقييم ٣ معاهد فنية هى معاهد جراحة القلب والصدر ، وشلل الاطفال ، والسمع والكلام وذلك لامكان اعتبارها وحدات بحوث اسوة باوضاع المعاهد وذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات التى تلزم لتطبيق قواعد هيئات التدريس على الباحثين بهذه المعاهد .

والمعروف انه اضيفت الى القانون الخاص بالعاملين فى الجامعات مادة تجيز تطبيق احكامه على المشتغلين بالبحث العلمى والهيئات والمؤسسات العامة ولو لم تتخذ شكل المؤسسة العامة العلمية . □

الرئيس يهنىء منغوليا بعيد ثورتها

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية التهنئة التالية الى الرئيس سامبو رئيس مجلس رئاسة الهورال الكبير بجمهورية منغوليا الشعبية .

« يسعدنى فى مناسبة عيد الثورة للشعب المنغولى ان اعرب لكم باسم الجمهورية العربية وباسمى عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة باخلص الامانى . ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ابعث اليكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة راجيا للشعب منغوليا العزة والتقدم والازدهار » .

اجتماع وزراء اقتصاد الهند ويوجوسلافيا ومصر

يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم المستر بالى رام باجات وزير الاقتصاد والتجارة الهندى ، على رأس وفد اقتصادى لحضور الاجتماع الثلاثى الذى سيعقد فى القاهرة يوم الثلاثاء القادم ويحضره وزير الاقتصاد اليوجوسلافى والسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وسوف يستعرض الوزراء فى هذا الاجتماع الاجراءات التى تمت لزيادة التجارة والتعاون الاقتصادى بين الدول الثلاث طبقا للاتفاقية المعقودة فى اول ابريل ١٩٦٨ .

كما يناقش الوزراء الاقتراحات التى اعدتها المجموعات الرسمية من الدول الثلاث والتى تهدف الى تدعيم وزيادة التعاون الثلاثى فى مجالات التجارة والتعريفة الجمركية والنقل البحرى والسياحة والصناعة .

ومن المقرر ان يعقد الوزير الهندى مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء حيث يغادر القاهرة فى اليوم التالى فى طريقه الى جنيف .

الاعداد للمؤتمر القومى تناقشه امانة القاهرة غدا

تعقد امانة الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة غدا ، مؤتمرا بقاعة الشعب فى مقر اللجنة المركزية لمناقشة الاعداد للدورة الثالثة للمؤتمر القومى العام الذى يعقد فى ٢٣ يوليو .

ويناقش المؤتمر الذى يشهده السيد عبد المجيد فريد امين العاصمة وعدد من الوزراء ما تم تنفيذه من قرارات الدورة الثانية للمؤتمر والحشد الكامل لجميع القوى فى المعركة .

وسيتقدم المؤتمر توصياته واقتراحاته بعد ذلك الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى لتضمنها تقريرها العام .

ديون هيئة التامينات تقسيطها على المؤمن عليهم

يبحث مجلس الدولة مشروع قرار جمهورى بتقسيط ديون الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية لدى المؤمن عليهم واصحاب المعاشات على اقساط شهرية مع مراعاة المدة المتبقية لبلوغهم سن الستين .

وينص المشروع على انه اذا انتهت خدمة المؤمن عليه واستحق تعويضا من دفعة واحدة ، يكون للهيئة الحق فى ان تخصم قيمة الاقساط المتبقية عليه من هذا التعويض ، ويسقط حق الهيئة فيها فى حالة وفاة المؤمن عليه او صاحب المعاش او عجزه عجزا مستديما .

١٨ مليون دولار تسهيلات ائتمانية من ايطاليا

يسافر الى ايطاليا يوم الاثنين القادم وفد اقتصادى لتوقيع اتفاق يقضى بتقديم تسهيلات ائتمانية للجمهورية العربية المتحدة قيمتها ١٨ مليون دولار . ويرأس الوفد السيد نائب عبد الحميد محافظ البنك المركزى .

نتائج الامتحانات فى الابتدائية والاعدادية

ظهرت امس نتائج الامتحانات فى المناطق التالية :

الابتدائية بمحافظة الغربية : اعتمدها امس السيد عبد الوهاب نائب مدير التعليم وكانت نسبة النجاح فيها ٢ر٥٢٪ ادى الامتحان ٣٠٤٤٣ تلميذا نجح منهم ١٦١٨٦ . وحصل السبعة الاوائل على مجموع ١٩٥ من ٢٠٠ درجة ، والاربعة الاخرون على ١٩٤ درجة . وسيقدم لهم اللواء عبد الهادى نجم الدين رئيس مجلس مدينة طنطا مكافآت مالية .

الاعدادية فى المنيا : اعلنت امس حيث تقدم للامتحان ١٠٦٩٠ تلميذا نجح منهم ٦٢٤٣ بنسبة ٨ر٥٨٪ . والثلاثة الاوائل هم مصطفى كامل البرباوى ، ووفاء فايز فارس ، وسامح وهبه ميخائيل .

الاعدادية فى الشرقية : اعلنت امس حيث تقدم للامتحان ٢٠ الفا و ٤٠٧ تلاميذ .. نجح منهم ١٢ الفا و ٩٦٦ تلميذا بنسبة ٤ر٦٨٪ وقد حصل « الاول » سعيد محمود جمعة بمدرسة احمد عرابى على ٢٧١ درجة .

وفى الجامعات

جامعة الاسكندرية : اعلنت نتيجة بكالوريوس طب الاسنان وبلغت نسبة النجاح ٥٢٪ .

دورة تدريبية للشباب يحضرها ٢٥٠ من القياديين

تفتتح غدا دورة تدريبية مركزية بالمعهد الاشتراكى فى حلوان ، يشترك فيها ٢٥٠ دارسا من قيادات منظمة الشباب على مستوى الجمهورية وتستمر ٣ اسابيع .

وسيلتقى الدارسون فى هذه الدورة بالدكتور لبيب شقير والسيد ضياء الدين داود عضوى اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوى جمعة وزير الداخلية والدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف .

ويتلقى القياديون دراسات حول العمل التنظيمى والتثقيفى والسياسى للشباب، وقضايا التغيير والاعداد للمعركة والقيم الروحية .

تعديلات جديدة فى قانون الايجارات

٣ ٪ من قيمة البناء لصيانة العقار
أسرة المستأجر المتوفى تبقى بالشقة بلاقيد

كتب محمد الليثى :

يناقش مجلس الامة يوم الاحد القادم المشروع الجديد لقانون الايجارات وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين ، وتقضى التعديلات التى ادخلت على المشروع بتخصيص ٣٪ من قيمة المبانى سنويا فى كل عقار للصيانة وتشغيل المصاعد بكفاءة تامة وانارة السلم واجر البواب .

كما تقضى بان يكون من حق الزوجة والاولاد والوالدين الذين يقيمون مع المستأجر ، ان يحلوا محله فى الوحدة السكنية دون اى قيد اذا توفى او ترك المسكن ، اما اقارب المستأجر لنسبه الدرجة الثالثة فقد اشترط القانون لكى يحلوا محله ان يكونوا مقيمين معه لمدة سنة سابقة على الوفاة او ترك المسكن .

وتتضمن التعديلات التى ادخلتها اللجنة المشتركة من اعضاء لجنة الخدمات واللجنة التشريعية بمجلس الامة على المشروع ما يلى :

● اذا لم تكن الشقة مؤجرة وقت صدور قرار لجنة تحديد الاجرة ، جاز لاول مستأجر لها ان يطعن فى قرار اللجنة خلال ٣٠ يوما من تاريخ نفاذ العقد ، وذلك حتى لا يكون التقدير الذى تم فى غيبة المستأجر ملزما له . وفى هذه الحالة يقتصر اثر الحكم الصادر فى الطعن على اجرة الوحدة التى يشغلها الطاعن وحدها دون باقى وحدات المبنى .

● يكون الفصل فى التظلمات من اختصاص القضاء ، وان تنظر امسلم المحكمة الابتدائية الكائن بدائرتها العقار تيسيرا على المتقاضين ، واوجب القانون على قلم كتاب المحكمة اخطار جميع المستأجرين لباقى وحدات المبنى عند نظر الطعن .

● يجوز تأجير الشقق المفروشة فى المصايف والمشاتى التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان لمدد غير مؤقتة، وزيادة الاجرة بنسبة ٧٠٪ فى حالة تأجير المسكن مفروشا ولمدة التأجير .. وكانت الزيادة مقصورة على الاماكن المبنية قبل ١٩٤٤ .

● على العامل المنقول الذى نحل محل آخر فى مسكنه ان يخلى المسكن الذى كان يشغله قبل النقل بمجرد حصوله على مسكن فى البلد المنقول اليه ، وذلك الا اذا كانت ضرورة ملحة تمنعه من اخلاء مسكنه .

● بالنسبة لاحتساب قيمة المياه ، يقضى التعديل بالزام الشاغلين بمقابل استهلاك المياه بغير اضرار بهم ، فان كانوا ملزمين بها بمقتضى العقد حق لهم تركيب عدادات على نفقتهم دون موافقة المالك ، وفى هذه الحالة يقومون بتسديد قيمة الاستهلاك للمالك حسب قراءة العداد .

اما اذا كان المستاجرون غير ملزمين بالمياه بمقتضى العقد ، يجوز للمالك تركيب عدادات على نفقته ، وفى هذه الحالة يخفض الايجار بنسبة ٥٪ وبحد ادنى قدره ٢٠ قرشا للمسكن وذلك اعتبارا من اول الشهر التالى لتركيب العداد .

● تستمر فى اعمالها لجان تقدير الايجارات بتشكيلها الحالى — كحكم انتقالى — لحين الانتهاء من الحالات المعروضة عليها عند العمل باحكام هذا القانون . □

أدوية جديدة لضغط الدم

تجرى الان مباحثات مع بعض شركات الادوية فى فرنسا وسويسرا لانتاج احدث منتجاتها الدوائية محليا خاصة ادوية علاج ضغط الدم .

صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة الصحة وقال ان هذه المباحثات تجرى فى نطاق سياسة متابعة الشركات العالمية الكبيرة وعقد اتفاقات خاصة لتصنيع منتجاتها محليا .

وقال انه لايوجد فى مصر الان اى دواء ليس له بديل : الا اذا كان دواء جديدا لم يتم تسجيله بعد . فالسياسة المتبعة هى الا يسمح باستيراد اى دواء الا بعد ان تطمئن اللجنة الفنية فى الوزارة الى فعاليته المؤكدة وعدم احداث اى اضرار او مضاعفات نتيجة استعماله ، ومن ثم تتخذ الاجراءات الفنية والقانونية نحو تسجيله ، وعندئذ فقط يسمح باستيراده .

واضاف ان هذا الاجراء السليم كان له اثر كبير فى حماية المواطنين من كثير من الادوية التى تنتجها بعض الشركات فى الخارج وتقوم بالدعاية لها قبل التأكد التام من سلامة استعمالها .

وختم المصدر تصريحه بقوله ان لدى مؤسسة الادوية الان الاموال الكافية التى تمكنها من استيراد اى كمية من انواع الادوية الجديدة التى تم تسجيلها اخيرا .

تطوير مراكز التكوين المهنى
٩٠ مركزا لتدريب المتخلفين عن التعليم

كتب عبد العليم المهدى :

تم اعداد خطة جديدة لتدعيم العمل فى مراكز التكوين المهنى التى انشاتها وزارات الشباب والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية بالاتفاق مع المنظمة الدولية للطفولة ، لتدريب المتخلفين عن التعليم العام على الحرف المناسبة تشمل الخطة الجديدة تدبير الاعتمادات اللازمة لانشاء ٩٠ مركزا جديدا وادخال حرف جديدة للتدريب عليها مثل ميكانيكا السيارات ومحركات الديزل والتوصيلات الكهربائية ، وهى الحرف التى يحتاج اليها تطور المجتمع فى الفترة الحالية .

وقد اقترحت الخطة الجديدة تنظيم تشغيل خريجى مراكز التكوين الذين يبلغ عددهم نحو ٧ آلاف فتى وفتاة سنويا وذلك بقرار من الدولة يحدد مجالات عملهم ونوع وظائفهم وطرق التقدم لها .

وقد أعدت وزارة الشئون الاجتماعية تقريرا عن المراكز التابعة لها . حددت فيه الصعوبات التى تواجهها وهى أن مقار هذه المراكز داخل مؤسسات الاحداث ولا تصلح للعمل ، كما انها مهددة بالتوقف بسبب نفاد الاعتمادات المخصصة لها من صندوق إعانات الجمعيات رغم أنها تضم ٢٢٠٠ فتى وفتاة حاليا . فضلا من أن الحرف التى يتم التدريب عليها متصورة حتى الان على النجارة والنسيج والسمكرة واشغال البنات فى الوقت الذى تحتاج فيه الى تدريب على حرف جديدة تتمشى مع تطور المجتمع ، ويشرف عليها مدربون متخصصون بدلا من المدربين الحاليين خريجى المدارس الصناعية الذين تنقصهم الخبرة العلمية .

وقد اعتمدت وزارة الشئون الاجتماعية مبلغ خمسين الف جنيه لانشاء ٩٠ مركزا جديدا تتسع لنحو ٩٠٠٠ من الفتيان والفتيات ، عشرة من هذه المراكز بعواصم المحافظات و ٨٠ مركزا بقرى ٢٠ محافظة بواقع ٤ مراكز لكل محافظة .

٣٠ طائرة من بلغاريا لرش الزراعات بالمبيدات

وصلت الى الاسكندرية امس على الباخرة اليونانية « تيتون » ٣٠ طائرة من بلغاريا لاستخدامها فى رش زراعات القطن بالمبيدات الحشرية بناء على الاتفاقية المعقودة مع وزارة الزراعة .

وسيتم نقل الطائرات على جرارات خاصة — وردت على نفس الباخرة — الى مطار الاسكندرية لاعدادها للطيران الى المطارات الزراعية المنتشرة فى حقول القطن .

مؤسسات الرعاية تحسين الاجور بها

تقرر ان يعاد النظر فى سياسة الاجور المتبعة حاليا بمؤسسات رعاية الاحداث التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ويبلغ عددهم نحو عشرة آلاف فتى وفتاة .

وكان السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية قد اصدر قرارا يقضى بهذا على اساس ربط الاجر بالسن ودرجة اجادة العامل لصنعته .

تنظيم العمل بالملاجىء المتخصصة بالمتسولين المرضى

يبحث مجلس الدولة مشروع قرار ينظم العمل فى الملاجىء المخصصة للمتسولين المرضى ، ويقضى بتخصيص ملاجىء للذكور واخرى للاناث تكون مهمتها استقبال المتسولين المحالين اليها من المحاكم ، ودراسة احوالهم ومتابعتها ، والتحفظ عليهم حتى تتوفر الظروف البيئية المناسبة لخروجهم .. وتقوم الملاجىء برعاية النزلاء وتأهيلهم مهنيا .

محطتان لتعبئة الموالح انشاؤهما بالدقهلية والمنوفية

تقرر انشاء محطتين جديدتين لتعبئة الموالح فى محافظتى المنوفية والدقهلية خلال السنة المالية الحالية يبلغ انتاجهما ٤٠ الف طن فى السنة ويتكلف انشاؤهما ٤٠٠ الف جنيه .

صدر هذا القرار فى الاجتماع الذى عقده المسئولون من وزارتى الزراعة والاقتصاد .

افتتاح أول مصنع للموتوسيكلات
٢٥ مصنعا يتم افتتاحها هذا العام

افتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة امس اول مصنع للموتوسيكلات، الذى اقامته شركة وسائل النقل الخفيف . وهو سابع مصنع جديد تم افتتاحه فى المرحلة الحالية للانتاج ، وبه اصبحت البلاد منتجة لجميع وسائل النقل .

وهناك ١٨ مصنعا سيتم افتتاحها خلال العام الحالى .

وقد حضر الوزير عقب افتتاح المصنع مؤتمرا شعبيا كبيرا عقد بمقر الشركة ، وشهده معه : وزيرا النقل والاسكان ، والمهندس امين حلمى كامل رئيس هيئة التصنيع ، وعدد كبير من رؤساء المؤسسات والشركات ووكلاء الوزارة .

والقى الدكتور عزيز صدقى كلمة فى المؤتمر اشاد فيها بمجهودات العاملين فى المصانع ، كما اوضح حقائق الموقف السياسى والعسكرى . وقال : ان الصناعة ادت خلال العامين الماضيين انتاجا طيبا كان فى مقدمة العناصر الاساسية فى معركة الصمود الاقتصادى، وبافتتاح هذا المصنع الجديد اليوم اصبحنا ننتج مختلف وسائل النقل محليا ، بخاماتنا وايدينا ، من عربات السكك الحديدية والاوتوبيسات واللوريات وسيارات الركوب والموتوسيكلات والدراجات ، وما يلزم لذلك من بويات وبلاستيك واطارات وصلب وزجاج وقطع غيار .

كما القى كل من الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان ، والمهندس على زين العابدين وزير النقل كلمة مماثلة . ثم تحدث المهندس عبد العزيز كمال رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية عن اثر الصناعة فى الرخاء ، والمهندس فتحى جوجو رئيس شركة وسائل النقل الخفيف عن المصنع الجديد وانتاجه ١٤٤٠٠ موتوسيكل سنويا ، بالاضافة الى قطع الغيار ، وتجميع ٢٠٠٠ موتوسيكل قوة ١٤ و ١٨ حصانا . وقال : ان المشروع تكلف مليونين و ١٨٧ الف جنيه .

وفى ختام المؤتمر اعلن وزير الصناعة منح مكافأة نصف شهر لكل العاملين بالمصنع الجديد . □

ماكينات الرى النقالى بيعها للزراع بالشرقية

قرر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة عرض ماكينات الرى النقالى الموجودة بمحافظة الشرقية للبيع على الزراع وذلك بدلا من تمليكها للجمعيات التعاونية الزراعية .

تنظيم أسبوع عالمى للفلسطينيين
خطة لمواجهة النشاط الاسرائيلى بأفريقيا

اقرت اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى جلستها الختامية امس المشروع الخاص بتنظيم الاسبوع العالمى للفلسطينيين والتعاون مع الجامعة العربية ومكاتبها فى الخارج لتنفيذ برنامج هذا الاسبوع .

كما قررت انشاء لجنة مؤقتة لدراسة جوانب المواجهة الايجابية والبرنامج المفصل للعمل العربى الموحد الذى يمكن به مواجهة النشاط الاسرائيلى فى افريقيا خاصة فيما يتعلق بالشئون الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية .

واصدرت اللجنة فى جلستها امس برياسة الدكتور محمد حسن الزيات مدير هيئة الاستعلامات ورئيس الوفد العربى عدة توصيات فى مختلف المسائل التى تضمنها جدول الاعمال ومنها :

□ **المشروع الليبى** الخاص بانشاء مؤسسة اعلامية يسند اليها النشاط الاعلامى المشترك .. قررت اللجنة عرضه على مجلس وزراء الاعلام العرب، نظرا لان مواقف اغلب الحكومات العربية لم تتحدد بشأنه .

□ **المشروع العراقى :** رأت اللجنة ان اغلب مقترحاته يجرى تنفيذها بالفعل فى جهاز الاعلام العربى . كما رأت الاستغناء من توجيه اذاعة خاصة الى الاراضى العربية المحتلة اكتفاء بما تبثه الاذاعات العربية من برامج مختلفة .

□ **الصحفيون الاجانب :** اقرت اللجنة القواعد الخاصة برفع بعضهم من قوائم الممنوعين من دخول البلاد العربية ، مع اخذ رأى اللجان الاعلامية العربية بالعواصم الاوربية فى اسماء باقى هؤلاء الصحفيين تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن ابقائهم او رفعهم من هذه القوائم .

وسجلت اللجنة تقديرها لجهود الخبراء العرب على تقريرهم الخاص لجهاز الاعلام العربى ، واوصت بالاسراع فى عقد اجتماع للجنة الخبراء المتخصصين فى الشئون المالية والادارية لدراسة التوصيات الخاصة بتعديل اللوائح المالية والادارية وعرضها على مجلس الجامعة العربية .

ورحبت اللجنة بالتعاون مع ادارة المقاطعة وتنسيق العمل بينها وبين الاعلام فى مجال الصحافة او الافلام الاجنبية التى تسىء الى سمعة العرب .

واصدرت اللجنة توصيات الى الحكومات العربية بمتابعة جهودها لمواجهة النشاط الصهيونى فى البرتغال، وبالتصديق على اتفاقية اتحاد الاذاعات العربية ، وانضمام هذا الاتحاد الى الاتحادات الاذاعية العالمية والاقليمية .

وفى نهاية الجلسة سجل السيد فواز ابو غنم رئيس الوفد الاردنى ملاحظته على المستوى الذ انعقدت عليه اللجنة، مما تعذر معه البت بطريقة ايجابية فى معظم الموضوعات حيث ان مستوى الاجتماع لا يعطى الصلاحية اللازمة لهذا البحث .. □

مديرو التعليم الجدد يتسلمون اعمالهم غدا

يتسلم غدا مديرو التعليم الجدد اعمالهم فى مديريات المنيا وسوهاج واسيوط والفيوم وبنها والمنوفية والبحيرة والوادى الجديد والبحر الاحمر .

أخبار

+ قرر السيد وجيه اباظة محافظ الغربية انشاء ٦ ورش لاصلاح الالات الزراعية والجرارات باسلوب تجارى بعيدا عن الروتين الحكومى للمحافظة وللمحافظات المجاورة

+ بدا امس معسكر منظمة الشباب لانشاء الرياح الناصرى بطول ١٥ كيلومترا لتغذية ٥ آلاف فدان بقطاع التحدى الجنوبى بمديرية التحرير بالمياه .

ويشترك فى المعسكر ٨٦٤ من امناء وقيادات الشباب فى المحافظات وطلبة الجامعات والمعاهد العليا لمدة شهرين على ٤ افواج مدة الفوج ١٥ يوما .

+ ينتهى يوم الثلاثاء القادم الموعد الذى حددته وزارة الزراعة للحصول على تراخيص بانشاء حدائق فاكهة جديدة او التوسع فى القائم منها وذلك فى المساحات التى يسرى عليها نظام الدورة الزراعية

محافظو شمال الصعيد مؤتمرهم يصدر توصياته

المنيا — مكتب الاهرام — قرر محافظو منطقة شمال الوجه القبلى [اسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم] فى مؤتمرهم الثانى الذى عقد امس بالمنيا : تنسيق الراى بين محافظات المنطقة فى ضوء الاعتمادات المقررة ، ووضع خطة مشتركة لانشاء المصارف طبقا للاحتياجات والاولويات فى اراضى المنطقة المتبعة بالمياه .

واوصى المؤتمر بتعميم نظام علاج الرمد الوقائى بالمحافظات الاربع ، وتخصيص ٢٥ ٪ من الدرجات الشاغرة لنقل العاملين المغتربين عليها ، وتنفيذ طلبات البدل بينهم . كما اوصى بتعزيز اجهزة التحصيل ، وتعيين مفتشين للرقابة ، وتقرير بدل صراف للجميع المحصلين اسوة بالمتبع فى الضرائب العقارية ، وحصر المتأخرات وتقسيطها .

وسيعقد المؤتمر الثالث لمحافظات شمال الوجه القبلى يوم ١٥ يوليو الحالى بالفيوم .

الاهرام غدا فى ١٤ صفحة (بالسعر العادى) ويضم ٤ صفحات عن امراض الصيف

تطوير جديد لعلاج ورعاية المصابين بالامراض الصدرية

+ تبحث وزارة الصحة اجراء تطوير علمى وعملى جديد فى علاج الامراض الصدرية ، على اساس التدريب المتكامل، نظريا وعلميا وميدانيا ، لمختلف العاملين فى العلاج بالوحدة ، مع تنظيم العلاج المتقطع والاقتصادى ، وحل مشكلة المتخلفين عن العلاج المنظم فى المواعيد المحددة لذلك، حتى لا تسوء حالاتهم ويكونوا مصدرا للعدوى فى البيئات التى يعيشون فيها .

ويقوم باعداد المشروعات اللازمة لذلك : الدكتور عبد التواب الغرابلى ، رئيس القسم العلاجى للامراض الصدرية بالوزارة، فى ضوء المشاهدات والدراسات التى اجراها خلال زيارته للهند . وصرح بان التدريب المقترح يشمل : طبيب الوحدة ومساعد الاشعة ومساعدى المعمل والاشعة ورئيس خدمة التطعيم والمرضة المختصة والاخصائى الاجتماعى واخصائى الاحداث. ولن يتسلم احد منهم عمله رسميا بالوحدة قبل تقييم عمله عقب التدريب باختبار عملى وتحريرى للتحقق من صلاحيته التامة لهذا العمل .

ويراعى ان يكون رئيس الفنيين بالاشعة [illegible]

تعيين ٣١ معاونا بالنيابة العامة

تقرر تعيين ٣١ معاونا بالنيابة العامة من خريجى كليات الحقوق دفعة ١٩٦٨ على سبيل الاختبار لمدة سنة على الاقل وسنتين على الاكثر . وذلك بعد ان وافقت اللجنة الوزارية للقوى العاملة على تعيينهم بوزارة العدل .

وسيكون التعيين اعتبارا من اول مارس الماضى بالنسبة للمجندين واعتبارا من اول يوليو الحالى بالنسبة لغير المجندين . وقد تحدد يوم الاثنين القادم موعدا ليحلفوا اليمين القانونية امام السيد محمد ابو نصير وزير العدل وبحضور السيد على نور الدين النائب العام . وفيما يلى اسماء المعاونين الجدد وهم السادة : جمعة نجدى محمد عثمان [الزقازيق الكلية] وابراهيم ابو اليزيد السيد ابو على [بورسعيد الكلية] واحمد محمود ابراهيم [شبين الكوم الكلية] والسيد احمد عبد المقصود عمر [illegible]













قضية

البحث العلمى فى مجتمعنا

ما تتطلبه طبيعة الثورة العلمية المعاصرة

بقلم الدكتور
عصام الدين جلال

اصبح من نافلة القول الحديث عن اهمية البحث العلمى فى عصرنا الحالى او توضيح الاثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة الناتجة عن الثورة العلمية المعاصرة والتى لا شك ان آثارها الدولية ستكون ابعد مدى من آثار الثورة الصناعية فى القرن الثامن عشر.

... مشاكل البحث العلمى والصعوبات ... فى طريقه ليست خاصة بمجتمع ، فهى مشاكل تعانى منها حتى مجتمعات تقدما الى حد ان الاتجاه فى بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا ... الحلول المحلية والذاتية لكل منها لا تكفى لدفع عجلة البحث العلمى الى المستوى العالمى المطلوب الذى حققته دول الصدارة [الولايات المتحدة الامريكية — الاتحاد السوفيتى] .

ومن هنا يظهر ان مشاكل البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة هى مشاكل ذات شقين :

■ اولا : شق يرجع لطبيعة الثورة العلمية المعاصرة والتفاوت الضخم فى الامكانيات بين الدول النامية والدول المتقدمة .

■ ثانيا : شق يرجع الى الظروف البيئية المحلية بتراثها الموروث وتطوراتها المستحدثة .

وهكذا لا بد عند مناقشة ظروف البحث العلمى فى اى مجتمع ان يدخل فى الاعتبار نوعان مختلفان من الظروف :

■ اولا : الظروف العامة الثقافية والتنظيمية والتخطيطية والموارد والاحتياجات التى تؤثر فى كل نشاطات المجتمع

■ ثانيا : الظروف الخاصة التى تنبثق من طبيعة البحث العلمى وتراثه المحلى الموروث وامكانياته المرحلية المعبأة والنظم المطبقة

طبيعة الثورة العلمية المعاصرة

ففيما يتعلق بطبيعة الثورة العلمية المعاصرة وما تأتى عنها من اتساع شقة التخلف بين الدول المتقدمة والمجتمعات النامية ، مع ما يتأتى عن هذا التخلف من مضاعفة مفزعة للفروق فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية ، وانعكاس لهذا التخلف على التوازن السياسى العالمى ، فلا شك انه على مدى الاجيال القادمة سيتضح ان هذه المشكلة هى المشكلة الاولى للمرحلة التاريخية المعاصرة وان آثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لن تقل فى الخطورة عن آثار الثورة الصناعية وما صاحب هذه الثورة من اتساع رقعة الاستعمار القديم .

ومن وجهة نظر الجمهورية العربية مثلها فى ذلك مثل الدول النامية يصعب مجابهة مطالب هذه المرحلة بجهود منفرد ومنعزل .

وعلى اى حال فالمشكلة على هذا المستوى العالمى هى مشكلة سياسية من الدرجة الاولى اكثر منها مشكلة علمية وكل ما يمكن توضيحه من وجهة نظرنا هو انه بالاضافة الى العوامل الاقتصادية والسياسية المختلفة التى تؤكد وجوب تكامل وتضافر امكانيات وجهود الشعوب النامية للمحافظة على استقلالها ، وضمان امان شعوبها وتأمين اقتصادياتها مرحليا ، فان الثورة العلمية المعاصرة ونتائجها المرتقبة تجعل من قضية التضافر والتكامل قضية حيوية لا مهرب من حسمها كالسبيل الوحيد لتأمين مستقبل هذه الشعوب ولا نظنه موضع خلاف انه يجب مرحليا ان يستبعد كلية كل تفكير مبنى على احتمالات تخطى فجوة التخلف على طول ابعاد الجبهة العلمية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الدول المتقدمة خاصة مع السرعة المتزايدة والمتراكمة التى تزداد بها هوة الفجوة اتساعا لابد وان يستنزف وقتا وجهدا وتضحيات يجب ان نخطط لها على المدى البعيد شأننا فى ذلك شأن كل الدول النامية الاخرى .

وعليه فتخطيط تطور البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة على المدى القريب ليس امامه مهرب من تحديد قطاعات محدودة ومحصورة من ابعاد الجبهة العلمية المترامية والتركيز على هذه الابعاد والقطاعات لاعطائها الاولوية وتوفير كل الامكانيات والنظم وظروف العمل المتفقة مع المعدلات العالمية المعمول بها .

ومن المنطقى ان نختار القطاعات المحددة من الجبهة العلمية المترامية على اسس قومية واقتصادية وسياسية تتفق مع حقيقة مطالب المجتمع ، ولكنه من المنطقى ايضا بعد اختيارها ان ندخل فى الاعتبار ان فى هذا المجال الذى تحدد فيه النتائج على اساس المنافسة مع اكثر دول العالم تقدما لا يمكن ضمان فرص النجاح ما لم تتوفر الامكانيات والخبرات والتنظيمات على المستوى العالمى المقبول .

وليس معنى تحديد الاولوية على قطاعات محدودة من الناحية العلمية الواسعة هو اهمال باقى ابعاد الجبهة ، اذ لابد من تكامل الجسم العلمى بحكم ارتباط مكوناته بعضها البعض ، لكن معناه استكمال بقية التخصصات على طول ابعاد الجبهة على مستوى اعطائها القدرة على متابعة التطورات العلمية العالمية ونقل نتائجها الى مجالات التطبيق دون ضياع الجهود فى تطلعات خيالية .

والمهم هنا ان نشير الى ان المفهوم والسائد فى تحديد الاولويات يجب ان يتغير تغيرا جذريا حتى يمكن تفادى اخطاء الماضى ومعنى تحديد الاولويات على المستوى التخطيطى يجب ان يعنى التزاما ماليا وتنظيميا بقدر ما يعنى التزاما علميا حتى لا تتحول الاولويات التخطيطية كما حدث فى الخطط العلمية السابقة الى شعارات ومؤشرات ، ليس لها مدلول او نتائج . فلابد ان التخطيط الجدى يعنى قبل كل شيء اجراءات ايجابية وتنفيذية ملزمة عن طريق الميزانية وتوزيع الافراد والعملة الصعبة وفرص السفر الى الخارج واستقدام الخبراء كما يعنى تغييرات استثنائية تكفل مرونة النظم المتبعة فى مجالات الاولوية .

ولا شك عندى ان هذا يجب ان يكون المهمة الاساسية للمجالس القومية المزمع انشاؤها .

المؤثرات المرحلية

فاذا انتقلنا الى الظروف البيئية وتأثيرها فى تخطيط البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة فلابد ان ندخل فى الاعتبار بعض المعالم الخاصة التى تؤثر تأثيرا خاصا فى مثل هذا النشاط .

■ اولا : لا شك فى ان ظروف التنمية الموجهة والسريعة التى اقتضتها عوامل الانفجار السكانى والتخلف الاجتماعى والاقتصادى وظروف المجابهة للضغوط والاعتداءات الاستعمارية والصهيونية تحمل هذا الجيل تبعات مضاعفة ، ليس فقط لتأمين احتياجات المستقبل ولكن ايضا لمجابهة مطالب اليوم الملحة .

ومن هنا تظهر اهمية ارتفاع مسئولية التخطيط فى هذا المجال الى المستوى القيادى والسياسى والعلمى الذى يمكن معه توفر الاحاطة اللازمة لتفهم وادراك حقيقة مطالب اليوم العاجلة مع التطلع الى ابعاد والتزامات المستقبل واحتياجاته . ولاشك عندى ان الدور القيادى فى هذا المجال سيلعب دورا حاسما فى مستقبل الثورة العلمية فى مجتمعنا . ومما يؤسف له اننا لم ننتبه بعد لاهميته خاصة وان هناك مهاما اخرى تنفيذية تلزم بأن يتوفر لمثل هذه القيادة القدرة على حصر وتعبئة الجهود المتشعبة والمتناقضة والتأكد بالمتابعة الواعية والقادرة من التزامها جميعا بالتخطيط المتفق عليه .

ولا شك ان مثل هذه الاحتياجات تبين ليس فقط نوع القيادة الخاصة اللازمة لتحمل مثل هذه المسئوليات ولكنها ايضا تبين الطبيعة الخاصة للتنظيم والتشغيل واساليب العمل اللازمة .

■ ثانيا : طبيعة مرحلة التنمية الماضية وما تأتى عن ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة من توسعات افقية فاقت فى كثير من الاحيان الامكانيات ليس فقط المادية بل والتنظيمية والتخطيطية والفنية المتاحة . شأننا فى ذلك شأن كثير من الدول النامية مما تأتى عليه تغلب اعتبارات النمو الكمى على متطلبات التطور النوعى من ناحية وتغلب الاعتبارات الاجتماعية والسياسية على الاعتبارات الفنية والاقتصادية من ناحية اخرى . ويمكننا هنا ان نأخذ التعليم العالى كمثال : فلا شك ان الاحتياج سنة ١٩٥٢ فى التوسع فى التعليم العالى كان احتياجا ملحا وهاما . ولكن مما لا شك فيه ايضا ان تمويل عملية الاتساع والتخطيط لها وتنظيمها بالاضافة الى الامكانيات فى الظروف العامة السابق بيانها على المستوى العالمى المقبول للمحافظة على نوعية التعليم ، وفاعليته مما قد يمكس اثره على نشاطات المجتمع فى مجالات الانتاج والخدمات . ومن باب اولى البحث العلمى وخاصة اذا اضفنا لهذا الاعتبار ان التعليم العالى خلال هذه المرحلة قد اكتسب وظيفة اجتماعية جديدة باعتباره منفذا لامتصاص الايدى العاملة الزائدة من الفئات المتعلمة بصرف النظر عن حقيقة احتياج اولويات خطط التنمية .

ومن هنا تظهر اهمية دور التعليم العالى مرحليا فى حل مشاكل البحث العلمى ، اذ على التعليم العالى فى الجمهورية العربية المتحدة العمل جادا على ملاحقة التطور السريع الذى تتمتع به الدول المتطورة وتخطيط كل جهوده مستقبلا على اساس اعطاء الاولوية للتطوير النوعى خاصة بعد ان اتضح ان من وجهة نظر التنمية والمجابهة بكل فروعها لم تعد هناك اى حاجة ملحة للتوسع الافقى

ومع تقديرنا للاعتبارات المرحلية التى تلزم احيانا اغفال بعض حقائق التخطيط العلمية فليس هناك شك انه قد آن الاوان لمجابهة بعض هذه الحقائق فى حزم ووضوح ، فمما لا شك فيه انه فى عصر الفضاء القادم سيكون لهذه المجابهة أبعد اثر على نشاط البحث العلمى بالذات .

■ ثالثا : ظروف المجابهة بمستوياتها المختلفة وما تحمله المجتمع المصرى من تبعات اضافية سياسية واقتصادية وتنظيمية والذى يعنينا فى هذا المجال الاشارة الى حقيقة معينة يلزم فى هذه الظروف ان تعطى اهميتها فى الصدارة عن تخطيط نشاط البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة وهى ان النشاط العلمى فى اسرائيل ليس الا امتدادا وتكاملا للنشاط العلمى فى اكثر دول المعسكر الغربى تقدما ، وذلك ليس فقط بحكم التآلف السياسى والاقتصادى والعسكرى القائم بينهما ولكنه ايضا بحكم التراث الثقافى المشترك والمصادر الانسانية الموحدة بين الجزء الفعال من المهاجرين الاسرائيليين من دول اوروبا الغربية وبين الاجهزة الثقافية والعلمية القائمة فى اوطانهم الاصلية .

■ رابعا : التراث التنظيمى واللائحى القائم .

لا شك ان المطالب المرحلية السابقة منذ بداية التنمية الموجهة اوجبت الدخول فى تجارب تنظيمية لم يكن هناك مهرب من تفاوت نتائجها نجاحا وفشلا . والمهم مرحليا هو الاتفاق على مقاييس تقييم النتائج ومؤشراتها لان دوامة التفاصيل كثير ما تعمى الابصار من اصول المسائل .

فالتنظيم اللائحى للبحث العلمى والتعليم العالى مع كل ما عاصره من تغييرات واختلافات يمكن ان نستشف منه اتجاها واحدا محددا هو فى الحقيقة اصل المسألة وصلب مدلولها . فتقييم الانتاج العلمى سواء عند التعيين او الترقية او الجوائز فى التعليم العالى والبحث العلمى فى ظاهره هو تطبيق والتزام بأحد اهدافنا السياسية الاساسية وهى دفع التطور العلمى . ولكن ماذا تم فى الواقع ؟

مع غياب امكانيات البحث العلمى بشكل تعكسه امكانيات بعض اقسام الكليات والمعاهد وميزانية البحث فيها ، ومع ثقل اعباء المهام الروتينية الناتجة من التوسع الافقى المتفجر ، سواء مع تحديد الاجور والمنافذ الشرعية للهروب منه عن طريق الانتدابات والتنقلات الرحالة بين قطاعات العلم والانتاج والخدمات والاعلام واللجان المتوسطة بينها جميعا ، هذا غير نشاط القطاع الخاص ، ومع انعدام فرص الالتحام مع التيارات العلمية العالمية لتسود انعطة الصعبة وغياب تخطيط علمى جدى يتم على الاقل مؤشرات تقاس بها مطابقة الابحاث لحقيقة الاحتياجات ، مع كل هذا تحول هذا الحافز الى معوق اساسى امام التطوير النوعى والالتزام التخطيطى بل اصبح سوطا يلهب ظهور الباحثين للانتاج الكمى الضحل غير الهادف وغير المتعمق وغير المتكامل فى اطار الامكانيات المتاحة والخبرات

فسواء اعطيت الاولوية لضغط العمالة او زيادة المبيعات او نسبة الارباح كما حدث حتى الان ، فمن الواضح ان اصعب السبل لتحقيق هذه الاهداف فى اطار الاوضاع القائمة وحداثة الخبرات المتاحة وتعقد ظروف التصنيع وضخامة مشكلة الادارة والتشغيل ، من الواضح ان اصعب الطرق لتحقيق مؤشرات التقييم الكمى والتجارى القائم هى طرق تطوير اساليب الانتاج ومواصفات المنتج بالبحث العلمى المطبق .

وفى رأيى ان هناك حلا جذريا لهذه المشاكل وهو ادخال نظام التقييم على اساس معدلات اداء وتكاليف انتاج عالمية ورقابة نوعية على اساس مواصفات المنتج النهائى على المستوى العالمى المقبول . ان الحديث عن تخطيط البحث العلمى واهدافه يجب ان ينقذ من الغرق فى تفاصيل وترتوش اخطاء الاداء والتنظيم ونقص الامكانيات . ولكن المهم هو الاتفاق على الاطار العام التخطيطى الذى يسمح بحصر هذه المشاكل ويسمح بايجاد حلول جذرية وواقعية لها . ان القضية ليست قضية التفاصيل والرتوش اليوم ولكنها قضية الاطار والتنظيم والاهداف والاولويات العامة . والحقيقة التى لا يجب اغفالها اطلاقا هى انه فى حدود الامكانيات المتاحة ودون اى تبعات اضافية يمكن بضبط الاطار العام ، تحقيق نتائج جزئية واقعية ومجزية فى الحاضر والاهم يمكن ايضا فى نفس الوقت وضع الاساس لخط الدفاع لاخطار الثورة العلمية والتنظيمية العالمية المقبلة . □

أى الأهرام

اعتراف الجمهورية العربية بالمانيا الديموقراطية

● اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بالمانيا الديموقراطية استكمالا لعلاقات وتوطدت بين البلدين ، واختبرت بمواقف تعددت من المانيا الديموقراطية فى لحظات المحنة قسوة ، ولم تكن تنقص هذه العلاقات — بعد أن بلغت مظاهر ... حدا بعيدا من التنوع — سوى أن تكتسب شكلها الرسمى الكامل بتبادل ... الدبلوماسى .

... يبقى أن يكون واضحا أن المنطلق العربى فى الاعتراف بالمانيا الديموقراطية ... انحيازا لطرف ضد الاخر فى الموقف من القضية الالمانية ، بل يحكمه الموقف ... النزاع العربى الاسرائيلى بوصفه القضية التى ترقى عند العرب الى مستوى قضايا المصير . وليست القطيعة الراهنة فى علاقات الدول العربية ... مع المانيا الفيدرالية [الغربية] الا بسبب موقفها الصارخ فى الانحياز ... ، وهى قطيعة مرهونة بهذا الموقف ، مصيرها أن تزول بمجرد زوال ... .

... أن المانيا الغربية لم تبادر بأية بادرة فى هذا الاتجاه بعد ، حتى لو صرفنا ... عن مواقفها السابقة فى مد اسرائيل بالقسط الاوفر من المعونات المالية ... « التعويضات » ، وتزويدها بأخطر الوان السلاح الذى اسهم بدور فاصل ... يونيو ، ولم تبد المانيا الغربية الى اليوم اى اتجاه نحو موقف يتسم حتى ... ، ويتوخى العدل والانصاف .

... الجمهورية العربية وهى تقدم على تبادل التمثيل الدبلوماسى مع المانيا ... الديموقراطية ، انما تتحرك بوحى من صميم مصالحها ، وتعكس صميم مصالح ... العربى فى دعم علاقاتها مع كافة الدول التى لا تدخر جهدا فى مساندة الحق ... ضد عدوان اسرائيل ، واثبتت هذه المساندة بالعون المادى والمعنوى فى كل ... ، حتى أصبح بقاء الوضع على ما كان عليه منافيا لطبيعة العلاقة ، وعائقا ... استمرارها كما هو متاح وكما ينبغى . □

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٦ ربيع الثانى — ١١ يوليو

الظهر	الساعة ١٢٠٠	العشاء	الساعة ٩٫٣١
العصر	الساعة ٤٫٣٦	الفجر	الساعة ٤٫١٧
المغرب	الساعة ٧٫٥٩	الشروق	الساعة ٦٫٠١

حالة الجو اليوم

المنطقة الرابعة : طقس حار شمالا وشديد الحرارة جنوبا والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو .

المنطقة الخامسة : لا تغير يذكر فى حالة الطقس بوجه عام .

المنطقة السادسة : لا تغير يذكر فى حالة الطقس بوجه عام .

القمر اليوم

شروق : ٣٫٠٠
غروب : ١٧٫٤٧

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية غربية الى معتدلة حالة البحر خفيف الى ... ارتفاع الموج من نصف متر الى ٢ ... الرؤية حسنة .

الاحمر : الرياح السطحية شمالية ... غربية خفيفة الى معتدلة ... البحر خفيف الى معتدل وارتفاع ... نصف متر الى متر ونصف متر ... الحرارة جنوبا والرياح اغلبها ... حسنة .

درجة الحرارة أمس واليوم

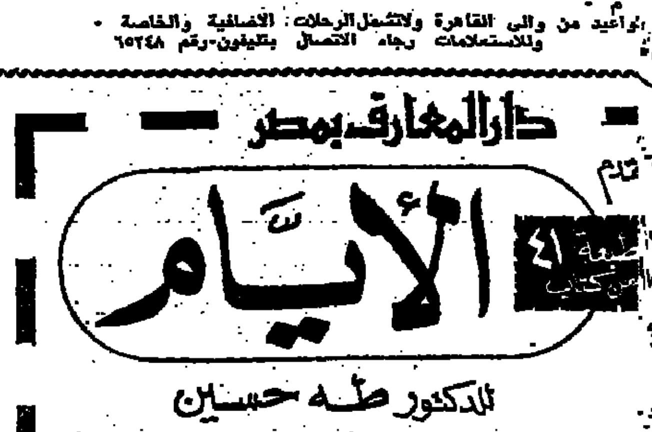
القاهرة	٣٧	٢٢	٣٧	٢٣
الاسكندرية	٣٠	٢٢	٣١	٢٢
مطروح	٢٩	٢٠	٣١	٢٢
بورسعيد	--	--	٣٩	٢٣
قنا	٣٧	٢١	٣٧	٢١
اسيوط	٣٦	٢٢	٣٥	٢٢
الاقصر	٤١	٢٤	٤١	٢٥
اسوان	٤٢	٢٥	٤٢	٢٥
سيوة	٣٩	٢٣	٣٧	٢٤
الوادى الجديد	--	٢٣	٤١	٢٣
الغردقة	--	٣٦	٣٢	٣٦

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخارجية : الساعة ٥٫٤٥ ص تعود من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص ... وتعود ١١٫٢٥ ص ● ٨٫٢٠ ص الى بيروت وتعود ١١٫٣٠ ص ● ٩ ... روما وجنيف ولندن وتعود ١٢٫٣٠ عند منتصف الليل ● ٩٫٢٠ ص الى ... وتعود ١٠٫٣٠ ص ● ١٢ ظهرا تعود من اديس ابابا والخرطوم ● ١٫٢٠ ... طرابلس والجزائر وتعود ١٢٫٥٠ بعد منتصف الليل ● ٢ م الى اثينا وتعود ١٢٫٥٥ ● ٢ م الى جدة وتعود ٨ م ● ٦ م الى بيروت وتعود منتصف الليل ● ٣ ص الى نيروبى .

الداخلية : الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧٫٣٠ ... الاسكندرية وتعود ٩٫٢٠ ص ● ٢٫٣٠ م الى الاقصر واسوان وتعود ... ● ٣ م الى الاسكندرية ومطروح وتعود ٨٫١٥ م ● ٥ م الى الاسكندرية ...

المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة . وللاستعلامات يرجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨



قوة مصرية مدعمة بالمهندسين تعبر القناة

بقية المنشور فى صفحة ١

وتخطى حقول الالغام وتدمير التجهيزات الهندسية ونسف الدشم ، يحتاج الى خبرة المهندسين العسكريين وعندما حانت لحظة بدء العبور كان الرجال يشقون طريقهم فى مياه قناة السويس بوسائل العبور المختلفة .. كل مجموعة تعبر من النقطة المحددة لها وفى هذه المرة كانت عملية العبور مختلفة من سابقاتها التى كانت تتم تحت ستار من نيران رجال المدفعية .. ومواقع العدو مشغولة بالنيران .. وفى هذه المرة عبرت القوة والصمت يسود المنطقة دون نيران للمدفعية تستر تقدمهم .. اى انهم يعبرون وعيون العدو مركزة على ملاحظة سطح مياه قناة السويس .. وكان الغرض هذه المرة تحقيق عنصر المفاجأة للعدو ، وهو العنصر الذى يساعد على تحقيق أكبر قدر من النجاح ..

وفى صمت وحذر ، وصل الرجال الى الضفة الاخرى للقناة .. وبدأت كل جماعة تنفذ الواجبات المكلفة بها طبقا للخطة .. والهدف أن يفاجأ العدو بنيرانهم وهم فوق رأسه حتى لا تتاح له فرصة المقاومة . وفعلا نجحت كل جماعة فى تنفيذ الواجب حتى تم الاقتراب تماما من مواقع العدو .. وكانت المفاجأة هى السبب الرئيسى الذى أدى الى الشلل الذى أصاب احتياطيات العدو الموجودة على مقربة من الموقع .

وكان أهم ما قام به رجال الدورية وضع العبوات المتفجرة فى دشم الموقع الخمس وفى ملاجئه .. والنجاح فى تدمير هذه الدشم والملاجىء بالعبوات المتفجرة ..

فدشم مواقع العدو محصنة بطبقة سميكة من الخرسانة المسلحة وطبقات من قضبان السكة الحديد والرمال ..

وبالطبع احتاج الامر الى دراسة مستمرة لطبيعة هذه التحصينات وكمية المواد المتفجرة اللازمة لتدميرها واماكن وضع هذه العبوات المتفجرة وطريقة وضعها وقد قام سلاح المهندسين بهذه الدراسة ورجاله هم الذين توصلوا الى مجموعة من النتائج بعد تجارب مستمرة طبقوها خلال نسفهم لدشم الموقع الاسرائيلى .

ان الرسالة التى وضعوها فى الموقع كدليل على وجودهم ، تشير الى قدرتهم على حرمان العدو من هذه المواقع التى يحتمى فيها وبها من نيران المدفعية المصرية ، والتى يربض فيها لمراقبة عمليات العبور المستمرة ومراقبة خط المواجهة .

واذا كان رجال من القوات المسلحة قد عبروا قناة السويس فى منطقة الاسماعيلية مرتين فى ليلة واحدة فى نفس المنطقة منذ يومين ، فكان المتصور ان يشدد العدو رقابته على هذه المنطقة .. ورغم تشديد الرقابة نجح الرجال فى العبور مرة ثالثة خلال اقل من ٤٨ ساعة .. وليس معنى ذلك ضعف العدو .. بل معناه اصرار رجال القوات المسلحة على ادراك النجاح مهما كانت المخاطر □

القاهرة وبرلين

بقية المنشور فى صفحة ١

وعقب تبادل المذكرات بين السيد محمود رياض ، والدكتور بيرباخ ، ادلى رئيس البعثة الالمانية — بتصريح قال فيه ان ماحدث اليوم ليقتضى استمرار تطوير العلاقات بعد ان وصلت الى مرحلتها الحالية .

وقال ان الدكتور فاليس نائب رئيس وزراء المانيا الديموقراطية للشئون الاقتصادية ، والسفير لولطجانج كيسنر الموجودين فى عدن الآن سيصلان الى القاهرة ظهر اليوم فى طريقهما الى برلين ، وان حكومته على استعداد لايفاد بعثة خاصة الى القاهرة وربما يرأسها وزير الخارجية الموجود الآن فى موسكو ، لبحث تطوير العلاقات بين البلدين .

وقد تم امس وضع اسم سفارة المانيا الديموقراطية على مكتب البعثة الالمانية فى القاهرة ■ .

كل شىء بالاغانى

قسم الأغانى الإعلانية

الأغانى الدولية للإعلان ... محطة إذاعة ...

— تقدر تغير فيها كلمة او اتنين وتقدمها جنبنا لاذاعة الشعب .. بيعملوا شعارات بيان والا نداءات

استقبالات

وزير العمل
يعقد السيد كمال الدين رفعت وزير العمل غدا اجتماعا بمقر النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية يحضره ممثلو ١٢ منظمة نقابية فى ٩ دول عربية .

امين هويدى
استقبل السيد امين هويدى ، وزير الدولة امس السيد الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر ، والسيد حسن احمد كامل السفير المصرى باليونان .

وكيل الخارجية الهندية
يصل الى القاهرة غدا السيد ت. ن. كول وكيل وزارة الخارجية الهندية ورئيس وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة الاستشارية لدول عدم الانحياز قادما من بلجراد . وسيتوقف فى القاهرة لمدة يوم واحد يجتمع خلاله بالمسئولين فى وزارة الخارجية .

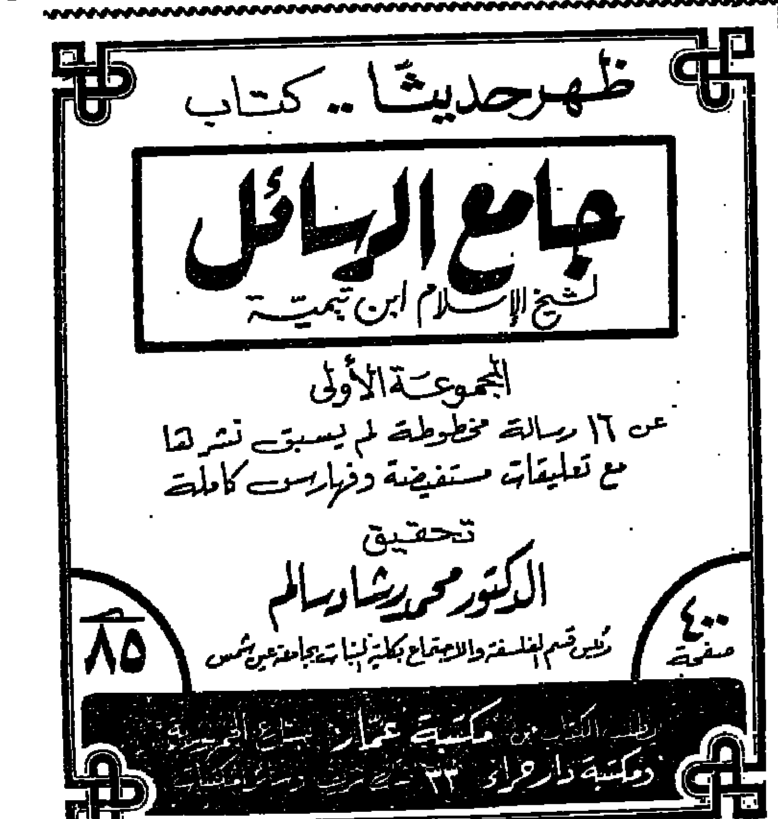
شهر التضامن مع شعب كوريا
تعقد امانة الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية والمجلس القومى للسلام وسكرتارية تضامن شعوب آسيا وافريقيا اجتماعا جماهيريا مساء الاحد بعد غد بمناسبة شهر التضامن العالمى مع كفاح شعب كوريا . ويتحدث فى هذا الاجتماع الذى يعقد بقصر الثقافة بالانفوشى السيدان خالد محيى الدين ويوسف السباعى .

محمد عرابى وكيل الفنانين



عاد من ليبيا أمس وكيل الفنانين عرابى بعد أن أشرف على حفلات زفاف السيد / عمر الشلحى مستشار جلالة الملك وبصحبته الفنانين الذين اشتركوا فى احياء هذه الحفلات





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مطبوعات لجنة الخبراء

- **من روائع الإعجاز في القرآن الكريم**
  تأليف الدكتور محمد جمال الدين الفندى
  ١١١ صفحة من القطع الكبير
- **محمد صلى الله عليه وسلم وبنو إسرائيل**
  تأليف الدكتور مصطفى كمال وصفى
  ١٣٠ صفحة من القطع الكبير
- **الشريعة الإسلامية والقانون الدولى**
  تأليف المستشار على على منصور
  ٤٠٩ صفحة من القطع الكبير
- **محافظات الجمهورية العربية المتحدة**
  تأليف الدكتورة سعاد ماهر
  ٢٤٩ صفحة من القطع الكبير
- **بين الجرائم والحدود فى الشريعة الإسلامية والقانون**
  تأليف المستشار أحمد موافى
  ٢٣٥ صفحة من القطع الكبير
- **من الفقه الجنائى المقارن بين الشريعة والقانون**
  تأليف المستشار أحمد موافى
  ٣٠٧ صفحة من القطع الكبير

مطبوعات لجنة التعريف بالإسلام

- **الفتاوى** — بقلم فضيلة الإمام الشيخ حسن مأمون — ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير
- **اللباب فى شرح الشهاب** — تأليف فضيلة الشيخ ابو الوفا المراغى — ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط
- **من أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم** — تأليف الدكتور أحمد محمد الحوفى — ٣٥٤ صفحة من القطع المتوسط
- **أعداء البشر** — تأليف الدكتورة عائشة عبد الرحمن — ١٨٥ صفحة من القطع المتوسط
- **السيد البدوى** — تأليف فضيلة الشيخ أحمد محمد حجاب — ٢٢٧ صفحة من القطع المتوسط
- **بطل الأبطال** — تأليف الأستاذ عبد الرحمن عزام — ١٣٩ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام دين العلم والمدنية** — تأليف الإمام محمد عبده — تحقيق الأستاذ طاهر الطناحى — ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام من خلال مبادئه التأسيسية** — تأليف الدكتور محمد غلاب — ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط
- **أومن بالإنسان** — تأليف الأستاذ عبد المنعم خلاف — ٢٤٨ صفحة من القطع المتوسط
- **الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز** — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل — ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط
- **ابو الريحان محمد بن أحمد البيرونى** — تأليف الأستاذ ابو الفتوح التوانسى — ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط
- **من نوت المنبر** — تأليف الدكتور مصطفى الرافعى — ٢٢١ صفحة من القطع المتوسط
- **نفحات القرآن** — تأليف فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى — الجزء الأول ٣٠٤ صفحة من القطع المتوسط — الجزء الثانى ٢٩٧ صفحة من القطع المتوسط
- **الرسالة الخالدة** — تأليف الأستاذ عبد الرحمن عزام — ٢٦٣ صفحة من القطع المتوسط

- **المجتمع الإسلامى كما تنظمه سورة النساء** — تأليف فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى — ١٩٨ صفحة من القطع الكبير
- **المواريث** — تأليف فضيلة الشيخ أحمد كامل الخضرى — ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام ورسوله بلغة الفصحى** — تأليف الأستاذ أحمد حسين — ٣٣٦ صفحة من القطع المتوسط
- **الصوفية فى إلهامهم** — تأليف الأستاذ حسن كامل الملطاوى — ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط
- **الإمام أبو حنيفة** — تأليف الأستاذ عبد الحليم الجندى — ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط
- **جوهر الإسلام** — تأليف الأستاذ أنور الجندى — ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط
- **أيام صلاح الدين** — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل — ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام انطلاق لا جمود** — تأليف الدكتور مصطفى الرافعى — ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط
- **المستشرقون والإسلام** — تأليف الأستاذ زكريا هاشم — ٦٠٢ صفحة من القطع المتوسط
- **جمال الدين الأفغانى .. تاريخه ورسالته** — تأليف الأستاذ محمود أبو ريه — ٢٦٨ صفحة من القطع المتوسط
- **فى رياض القرآن** — تأليف فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى — ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط
- **الإمام الشافعى** — تأليف الأستاذ عبد الحليم الجندى — ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط
- **مناسك الحج** — تأليف عبد الرحمن أمين — ١٣٣ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام نظام إنسانى** — تأليف الدكتور مصطفى الرافعى — ٢١٠ صفحة من القطع المتوسط

- **الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** — تأليف فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى — ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط
- **الدعوة الإسلامية دعوة عالمية** — تأليف الأستاذ على عبد الحليم محمود — ٤٧٨ صفحة من القطع المتوسط
- **توحيد الأمة العربية** — تأليف الأستاذ عبد الحليم الجندى — ٢٣٦ صفحة من القطع المتوسط
- **سيدى إبراهيم الدسوقى** — تأليف الأستاذ أحمد عز الدين عبد الله خلف الله — ٣٧١ صفحة من القطع المتوسط
- **الإمام الأوزاعى** — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل — ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط
- **الزواج والطلاق فى جميع الأديان** — تأليف فضيلة الشيخ عبد الله مصطفى المراغى — ٦٣٩ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام فى شعر شوقى** — تأليف الدكتور أحمد محمد الحوفى — ١٣٩ صفحة من القطع المتوسط
- **الإسلام وأهل الذمة** — تأليف الدكتور على حسنى الخربوطلى — ٢٦٠ صفحة من القطع المتوسط
- **الإمام الحسن بن على** — تأليف الأستاذ أحمد كامل الملطاوى — ١٩٦ صفحة من القطع المتوسط
- **النظام المالى المقارن فى الإسلام** — تأليف الدكتور بدوى عبد اللطيف — ١١٥ صفحة من الحجم الكبير
- **بيت الله الحرام** — تأليف الأستاذ أحمد محمد شمس الدين — ١٣٧ صفحة من القطع المتوسط
- **من القصص الإسلامى** — تأليف الأستاذ حسين الطوخى — ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط
- **من حضارة الإسلام** — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل — ١٩٩ صفحة من القطع المتوسط
- **ديوان الإمام الشافعى** — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل — ٨٣ صفحة من القطع المتوسط

سلسلة كتب إسلامية ودراسات فى الإسلام

- **اليهود فى الكتب المقدسة** — تأليف الأستاذ محمود محمد عمارة — ١٩٩ صفحة من القطع الصغير
- **الخمر بين الإسلام والقوانين الوضعية** — تأليف الأستاذ محمود الزمخشرى — ١٠١ صفحة من القطع الصغير
- **جلال الدين السيوطى** — تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خاطر — ٩١ صفحة من القطع الصغير
- **فجر الدولة الإسلامية** — تأليف الدكتور على حسنى الخربوطلى — ١٦٨ صفحة من القطع الصغير
- **بهجة النفوس** — لابن عطاء الله السكندرى — تصنيف الأستاذ على حسن العريض — ١٨٠ صفحة من القطع الصغير
- **الإسلام دين الله الخالد** — تأليف فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد البوشى — ٨٧ صفحة من القطع الصغير
- **دراسات معاصرة عن الإسلام** — تأليف الدكتور محمد غلاب — ١٧٢ صفحة من القطع الصغير
- **الفتح الكبير فى أحكام الاستعاذة والتكبير** — تأليف فضيلة الشيخ محمود خليل الحصرى — ٦٣ صفحة من القطع الصغير
- **الإسلام محرر المرأة** — تأليف الأستاذ أحمد حسين — ١٢٣ صفحة من القطع الصغير
- **نظرات جديدة فى شعر اقبال** — تأليف الدكتور محمد إسماعيل الندوى — ٢١٥ صفحة من القطع الصغير
- **الإسلام وأثره فى الثقافة العالمية** — تأليف الدكتور محمد سلام مدكور — ١٣٣ صفحة من القطع الصغير
- **ابتهالات قلب** — شعر الأستاذة روحية القلينى — ٩٠ صفحة من القطع الصغير
- **نفحات الحج والزيارة** — تأليف الأستاذ متولى نجيب — ١١٩ صفحة من القطع الصغير
- **فى رحاب النبى صلى الله عليه وسلم** — تأليف الأستاذ محمود أحمد هاشم — ١٥٢ صفحة من القطع الصغير
- **بطولات إسلامية فى الشعر المعاصر** — تأليف الأستاذ على الجمبلاطى — ١٧٦ صفحة من القطع الصغير

مطبوعات قومية

- **دعاة الثورة** — تأليف الأستاذ حسين الشافعى — ٢٧٦ صفحة من القطع المتوسط
- **سيناء أرض مباركة** — تأليف الأستاذ متولى نور — ١٦٣ صفحة من القطع المتوسط
- **دراسات فى الميثاق** — ٢٥٨ صفحة من القطع المتوسط
- **الرأى العام والمخطط الصهيونى** — تأليف الأستاذ فتحى الإبيارى — ١٦٣ صفحة من القطع المتوسط
- **الاستعمار الجديد والدول النامية** — تأليف الأستاذ محمد عبد الفتاح ابو الفضل — ٦٣ صفحة من القطع المتوسط
- **محمد إقبال** — تأليف السفير سجاد حيدر — ٣٠ صفحة من القطع المتوسط
- **العدوان والعنف (غاندى)** — تأليف السفير أبا بانت — ٩١ صفحة من القطع المتوسط

مطبوعات باللغة الإنجليزية

Fasting (Al-Siyam)
El Bahay El Kholi

Pilgrimage and Lesser Pilgrimage (Al-Haji)
El Bahay El Kholi

Prayers (Al-Salat)
Dr. Muhammad M. Ghali

The Moderation of Islam
Sheikh Mohammad Muhammad El Madani

On Cosmic Verses In the Quran
Dr. Muhammad Jamaluddin El-Fandy

Islam and Contemporary Economic Theories
Ibrahim Muhammad Ismail

Ibn Kaldoun
Abul Fotouh Mohammad El-Tawansy

Education In Islam
Muhammad Atiya Al Ibrashi

Islam Condemns Racial Discrimination
Mahmaud Said Muhammad

Islam and African Liberation
Abdul Salam Shehata

Labour In Islam
Gamaluddin Ayyad

Rites of Pilgrimage
Lt. General Abdel Rahman — Muhammad Amin

The Arab's Impact On European Civilization
Abbas Mahmoud Al-Akkad

Islam and Humanity's Need of It.
Muhammad Youssef Mousa

Message to the arab Soldier
Al-Sayyid Faraj

Muslim Socialism and the Western theories of Socialism
M. I. Hamza

The Religion of Islam Vol. I
Dr. Ahmed Galwash

The Religion of Islam Vol. II
Dr. Ahmed Galwash

Educational Instructions In The Quran
Dr. Saad El-Din El Gizawi

Prophet of Islam Muhammad and some of his Traditions
Ismail Kashmiri

Al Azhar Monument And Culture
Dr. Soad Maher

The United States And The Jews
Mustapha El-Saadani

Muhammad
Tawfik Al Hakim

Islamic Socialism In the Light of Islam and Arab Reality
Muhammad Abdel Meguid

Aggression and Violence, Ghandian Experiments to Fight them
Mr. Apa B. Pant, Ambassador of India in U.A.R.

Iqbal and His Philosophy
Mr. sajjad Hyder, Ambassador of Pakistan to U.A.R.

On Conviction and Islam
Ahmad Hussein

مطبوعات باللغة الفرنسية

L'Islam et les doctrines économiques contemporaines
Ibrahim Mohammad Ismail

L'influence de la législation islamique sur l'unité arabe
Tewfik M, El Roueni

Al Salat (La Prière)
Dr. Mohammad Mahmoud Ghali

Al-Siyam
Al-Bahiye Al-Kholi

Les relations internationales islamiques
Mohammad Ali Bechebichy

En marge des études islamiques
Dr. Saad El Dine Al-Guizawi

La Position de Jérusalem dans l'Islam
Abd Al Hamid Al Sayeh

L'Amérique et les Juifs
Moustapha El Saadany

La culture islamique dans le Sud des Pays-Bas (Wallonie)
Paul E. Laurent

Le Jeûne et le sacrifice dans l'Islam et les religions antérieures à l'Islam
Ali Abd El Wahid Wafi

L'Education dans l'Islam
Mohammad Atia Al Ibrachy

Le Socialisme Arabe à la lumière de l'Islam et le fait arabe
Mahmoud Abd El Méguid

Al Hajj
Al Bahiye Al-Kholi

Un message pour le Soldat arabe
Al Said Farag

مطبوعات باللغة الألمانية

Das Gebet (Al-Salat)
Dr. Mohammad M. Gali.

Das Fasten (Al-Siyam)
El Bahay El Kholi

Die Pilgerfahrt and die Kleine pilgerfahrt (Al-Hadsch)
El Bahay El Kholi

Kosmische Verse Gm Quran
Dr. Mohammad Jamal Eddin El Fandy

Islam Und Dessen Nobvendiybeit fur die Menschheit
Dr. Mohammad Youssef Moussa

Der Islam Und die Heutigen Wirtochoftslheorien
Ibrahim Mohammad Ismail

Der Gedanke der Massigung Im Islam
Scheich Mohammad M. Al Madani

مطبوعات باللغة الماراناو

NGARANA
Ngarand Mimba Al Sa Kitab

Manga Toma Sa Islam
Ahmed Domocao Alento

مطبوعات باللغة الفولانية

الحج والعمرة
ولفضيلة
الأستاذ البهى الخولى

مطبوعات باللغة الأسبانية

Al-Salat
Mohamed M. gali

Al-Siyam
Al Baheye Ajoli

Al-Hagg
Al Baheye Ajoli

La Educacion en El Islam
Mohamed Atiu El Ibrachi

El Islam y las Teori as Economicas Contemporaneus
Mohamed Ismail

مطبوعات باللغة الأندونيسية

Sembahjang
Mohammad M. Ghali

Al-Siyam
El-Bahayi El-Choli

Kitab Hadji Dan Umrah
El-Bahayi El-Choli

Ajat 2 Mengenai Kosmos dalam Quran
Muhammad Jamaluddin El-Fandy

Toleransi Islam
Dr. Ahmad M. Al-Hufi

Al-Azhar Artija Dan Kebudajaan
Dr. Su'ad Maher

Agama, Jang Disisi Allah
Abdur Rehim Foda

Islam Agama Menengah
Muhammad M. Al-Madani

مطبوعات باللغة السواحيلى

Siyamu
Al-Bahay Al-Kholy

Hija Na Umra
Al-Bahay Al-Kholy

Sala
Sheikh, Kamil Muhammad Hassan

Mahusiano Ya Dola Ya Kislamu
Sheikh, Muhammad Al-Bishbishy

Ahadi Ya Haki
Dr. Taha Hussein

Mafunzo Ya Dini I: VII
Zawadi Ya Jamhuri Ya Waarabu. Kwa Waislamu Wa Tanzania

مطبوعات بلغة الهوسا

Azumi (Al-Siyam)
Al-Bahay Al-Kholi

Haji Da Umra
Al-Bahay Al-Kholi

Musulumci Yana Yakar Nuna Banbancin Iri
Mahmud Said Muhammad

Littafin Salla
Kamil Muhammad Hassan

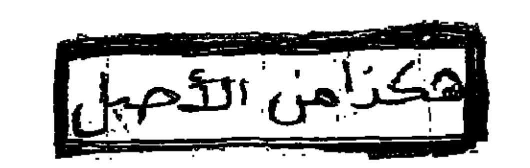
Al Waadul Hak "Alkawari Nagaskiga"
Dr. Taha Hussein

Dangantakar Musulumic Da Savran Kasashen Duniga
Mahammad Bashbishiy

مراكز البيع

القاهرة : ٣ شارع الامير قدادار خلف عمارة بحرى ميدان التحرير
• ٧٦ شارع الجمهورية - الدور الثالث
الاسكندرية : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ٤٢ شارع سعد زغلول

الزكاة — الصيام — الحج — الصلاة



قضية فنية
معين بسيســو

المشنقـــــة ...

■ فى غيــاب المنهج النقــدى ، تظهر « الشلل النقدية » ، ويصــبح التزامها وحده للشــاعر الذى تحترف أو تحتكر الكتابة عنه ، والشلة النقدية ــ هذه أو تلك ــ تنظر لشاعرها ــ بعيون القبيلة الجاهلية ــ وانصلقا للشلل النقدية فى الشعر ، فهناك شلل نقدية فى الموسيقى وفى الفنون التشــكيلية ، فى الرواية والقصة والمسرحية ...

■ □ ■

من أجــل هذا ، وحينما ظهر ذلك الكائن الغريب العجيب الذى اسمه ــ شعر المقاومة ــ ظهر كسطح جزيرة تخرج فجــأة من تحت ســطح الماء ... كانت فرصة العمر ... للغرقى فى برك النقد ... وامتدت الايدى تمسك بالقشرة الارضية او بقصائد المقاومة .. بيد .. وباليــد الاخرى راحت تقذف المــاء والرمل والحصى فى عيون ابراهيــم طوقان ، عبــد الــكريم الكرمى ، عبد الرحيم محمود ، الثالوث الشـــعرى الفلسطينى الذى ترعرع فى تربته ــ الشــــعراء الفلسطينيون جميعهم ــ وليس هذا غير مثل واحــد لما يجرى فى جزيرة روبنسون كروزو الشعرية ...

وفى مجال القصــة مثلا ، ومع وجود الشــلل النقدية ، وغيــاب المنهج النقــدى ... تسمع مثلا القصصيين الشبان ... او بعضهم للانصاف ــ يتكلمون وهم محمولون على أمواج الشلل النقدية أنهم ــ أى القصصيين الشبان ــ هم وحــدهم الذين يستطيعون التعبير ــ عن المشاكل والقضايا الجديدة ــ لانهم أبناء هذه المرحلة ... أى لانهم فى الخامسة والعشرين او الثلاثين ، يملكون القدرة على التعبير أكثر من الذين بلغوا الاربعين أو الخمسين ! ويتكلمون ، وينبرة فيها كل صلف الطاووس .... عن أنهم رأس وقلب القصة الجديدة ، فى الوقت الذى لم يتخطوا فيه ــ فنيا ــ بواكير اعمال الجيل الذى يدفعهــم بعض النقـــاد لكى ينفخـــوا فى وجهـــه البـــوق .

وفى تقديرى فالصراع بين الاجيال الادبية هوضرورة حتمية لتوسيع مجرى الحياة الفنية فى بلادنا ، وصب دفقات جديدة من الدم فى شرايينها ، وهذا من الممكن أن يتم ومن الممكن أيضا أن يقوم به القصصيون الشبان دون أن يقوموا بتصوير أنفسهم ، أو يقوم بعض النقاد بتصويرهم على أنهم الاسماك الصــغيرة فى بحيرة تملأها أسماك القرش ، فسطح البركة الادبية يمكن أن يتحرك بالقاء حجر ويمكن أن يتحرك أيضا بالقاء كتاب.

وفى مجال الموسيقى يظهر فجأة الشيخ امام ... يظهر محمولا على الابواق الطويلة ... ثم سرعان ما يختفى فجأة .

وفى مجال الســينما ، يظهر هذا الفيلم المسروق الرأس والقدم ــ او ذاك ــ واذا به ــ فيلم الموسم ــ فى الوقت الذى يذبح فيه بالكاميرا وبخشبة الكلاكيت ــ اولئك المخرجون الشـــبان ــ من خريجى معهد السينما ...

وفى المسرحية ، يمارس هذا المخرج او ذاك ــ فن استعراض العضلات ــ النص المسرحى لا يهمه أبدا فهو فى سلة القمامة ... وهو بقدرته يستطيع تحويل الطوب الى سبائك ذهب، والخطبة السياسيةالفوغائية العنترية الى مسرحية .... وهكذا وبدلا من أن يتكاتف النص المسرحى الجيد مع أسلوب الاخــراج الجيد ، نرى أن المؤلف قد أصبح شبحا للمخرج وكان المخرج يريد أن يقول أن النص كفقاعة الصابون وهو يستطيع أن ينفخه ويحوله الى قبة سماوية ...

■ □ ■

ان المنهج النقدى بعيدا من الشللية ، وبعيدا عن الطائفية فى النقد والتى تعنى التعاطف مع الذين تتفق معهم وطمس وجوه الذين تختلف معهم هو وحدهالقادر على أن يجعل الحياة الادبية تسير على ساقيها ، بدلا من أن تسير على أربع أو خمس وهو وحده القــادر وبعيدا عن أسلوب اطلاق البالونات والصواريخ الملونة ــ على أن يلقى بحفنة من الضياء فى سراديب الشلل النقدية وضبطهم فى حالة التلبس ...



ســـينما
يوسف فرنسيس

المصير وآخر أفـــلام لولوش

تجربة جديدة وعظيمة بلاشك ، وخطوة جريئة لمزج الفن بالواقع ، فى سبيل خلق حقيقة فنية ، يخطوها المخرج الفرنسى الشاب « كلود لولوش » فى فيلمه الجديد « الحياة ، والحب والموت » انه يناقش « الحياة والموت » من خلال حيثيات التهام والدفاع لقضية رجل يساق الى حبل المشنقة !

وقد اختار لولوش قضية حقيقية ، ليناقش خلالها فكرة الاعدام .. أو « قتل الحياة » ! لختار لولوش لهذه المناقشة « المصيرية » ممثل اتهام معروفا ، وكذلك ومحاميا بارعا كلاهما معروف فى الدوائر القضائية ! وتركهما يتبادلان وجهات النظر ، ويتجادلان امــام الكاميرا ، لتخرج حيثياتهما واقعية ، هى وحدها التى تقود الفيلم الى الحكم ! او النهاية التى يطلبها الجمهور فى منصة القضاة لينطق بها ..

ان « لولوش » يريد أن يحول صالة العرض التى تقدم فيلمه الى قاعة محاكمة حقيقية سلط على شاشتها كشافاته وعدسته الحساسة مقتربا من شفاه هؤلاء الرجــال الذين يتعاملون يوميا مع الحياة والموت .. يلتقط منها صراع الكلمات التى تحدد الخيط الرفيع بين الحياة .. وبين والموت .. !

ان لولوش الذى قدم من قبل قضية « استمرار الحياة » بالحب فى فيلمه الرائع « رجل وامرأة » .

وناقش « الحياة من اجل الحياة » .. يزداد فى هذا الفيلم الجديد عمقا عندما يريد ان يصور حقيقة « المصير » فى لحظات الشد والجذب .. بين العدم أو الوجود !

ثقافة جماهيرية
مصطفى ابراهيم

اقتــراح للثقافة والحــكم المحلى

زار الدكتور ثروت عكاشــة محافظةالغربية يوم الاثنين الماضى . عرض فى اجتماعه مع وجيه اباظة محافظالغربيةوامين الاتحــــاد الاشــــتراكى ، كل المعوقات التى تحول الثقافة الجماهيريةمن السير فى مهمتها : عمــالة زائدة وغير متخصصة و٣٢٠ الف جنيه بتــداول وســوء توزيع التخصصــات على مختلف المحافظات وعدم وجود عمــالمتخصصين لتشغيل آلات العــرض فى قوافل الثقافة وميزانية محدودة جــدالاتسمح باى انتشار ثقافى . أمام كل هذه المعتبات اقترح وزير الثقــافة انيكون هنالك تعــاون بين وزارته وبين اجهزة الحكم المحــلى لمواجهــة هــذهالمعتبات ، ورغم كل النية الطيبة التى يتمتع بها وجيه اباظة ، فقــد رصــدالف جنيه للثقافة الجماهيرية بالغربية ، ورغم امكانية مثل هــذا التعاون علىحل كثير من مشــاكل الثقافة، فانهناك نقطتين لابد من التنبيه لهما حتى لاتزيدالثقافة الجماهيرية على اثقالها ثقلا آخر

أولا : ــ ان خطط السياســةالثقافيةالخاصة بالريف لن يكتب لهــا النجــاح بمجرد وجود علاقات طيبة بين جهــازوزارة الثقافة وأجهزة الحكم المحلى . وعلى أحســن الفروض فسيكون هــذامعناه سوء توزيع الخدمة الثقافية من محافظة لاخرى . ان عدم وجود قواعدثابتة تحكم هــذه العــلاقات سيخضع الخدمة الثقافية لميول وتقــديرات كلمحافظة . والمطلوب : أن يكون هناك اقتراح تقــدمه وزارة الحكم المحــلىلسائر محافظاتناموؤداه أن تتفقمحافظاتنا على تكريس نسبة معينة من ميزانياتهاللخدمات الثقافية .

بعد ذلك تدعو وزارة الثقافة ووزارةالحكم المحلى المحافظين الى اجتماع عام تطرح فيه مقترحات وزارة الثقافة بشأنالخدمات الثقافية وتمويلها، بهذا الشكل وحده يمكن خلق برنامج متكامل يعتمــدعلى متطلبات كل محافظة وما يمكن أن تقدمه لها وزارة الثقافــة والاعتماداتالمتوفرة لدى الوزارة والمحافظات وكيفية توزيعها وانفاقها ويمكن اجمال كل هذافى كلمة واحدة هى التنسيق .

أما النقطة الثانية فتكمن فى مضمونهذه الخدمة الثقافية : صحيح أن نوعية الخدمة يجب أن تختلف من محافظة الىأخرى عما تطلبه الاسكندرية مثلا يختلف عما تطلبه أسوان . وصــحيح ان منيعيشون فى البيئة نفسها هم الاقــدر على الشعور بنوعية الحاجة لهذهالخدمةالثقافية الا ان وزارة الثقافة بما فيهــا من متخصصين هى الاقدر علىالتخطيط، بمعنى آخر يجب أن تتمتع وزارةالثقافة بقدر من الحرية فى التخطيط وفىتقديم العناصر البشرية والتكنيكيةاللازمة.

هناك أيضا مسألة يجب أن تلتفتاليها وزارة الثقافة بحرص أكثر :

ان اختلاف ثلاث قيادات على الثقافةالجماهيرية فى ثلاث سنوات أمر بالغ الخطورة . فذلك أولا لا يمنح الاطمئنانالكافى لان تقوم قيادة الثقافةالجماهيرية بأداء واجبها بشكل صحيح حيث لايتوفرلديها الوقت اللازم . لاستطلاع امكانياتها وميدان عملها . ويستتبع ذلك أن يمضىالوقت كلهفى استكشافات واستطلاعات وتظل مدننا وقرانا بغير خدمات ثقافيةحتى ان توفرت الامكانيات . لقد مضى حتى الان أكثر من ثلاث سنوات ولمتحقق الثقافة الجماهيرية شيئا عمليــا وما يثير الخوف هــو أن الاحصــاءاتوالقيادات وحفلات الافتتاح الى آخــره كل هذه اشياء لن يذكرها أحد بعد علم و أكثر انما الذى سيبقى هو الاعمال يليس علينا أن نطالب الجمهور بأنيضع فى اعتباره الجهود المبذولة فىالتجارب والوقت اللازم لهــذه التجــارب فالمهمبالنسبة له هو فقط نتيجـــة الجهــد والعمل □

شريط الفكر والفن

■ من القاهرة ■

* اتحاد كتاب فلسطين انتهى من دارسة مشروع مجلة ادبية باسم « المعركة » تصدر عن الاتحــاد وتقوم بنقل الانتاج الادبى والفكرى الفلسطينى قوميا وعالميا . وقد كان المؤتمر الاخير لاتحاد كتاب فلسطين قد قرر فى جلسته الختامية قبول المفكرين الادباء والشعراء الفلسطينيين : عبد الله الريماوى . برهان الدجاوى . وليد الخالدى . معين بسيسو . احمد صدقى الدجانى . عصــام حماد ■

■ من موسكو ■

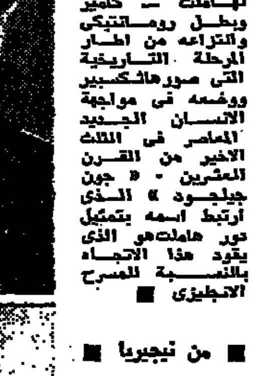
■ الشعر الروسى من بوشكين الى باسترناك والشعراء السوفيت المعــاصرين ســيصدر باللغــة الانجليزية هذا الشهر ، قام الشاعر السوفيتى يفيجينى ايفتوشنكو باختيار النمــاذج ــ الــكتاب سيصدر فى لندن ونيويورك ■

■ من لندن ■



■ الاتجــاه الجديد بالنسبة لشــخصية هــاملت التــاريخية وعلى خشبة المسرح الانجليزى هو رفض المخــرجين الانجليز للمفهوم التقليــدى لهــاملت ــ كامير وبطــل رومــانتيكى والتزاعه من اطــار المرحلة التــاريخية التى صورهاشكسبير ووضعه فى مواجهة الانســان الجــديد المعاصر فى الثلث الاخير من القــرن العشرين . « جون جيلجــود » الــذى ارتبط اسمه بتمثيل دور هاملتهو الذى يقود هذا الاتجــاه بالنســـبة للمسرح الانجليزى ■

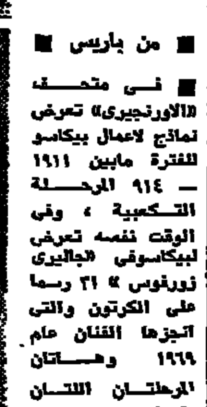
■ من نيجيريا ■





معــرض الفــن الافريقى المعــاصر الذى يمثــل نماذج لاشــهر الفنــانين الافريقيين واعمالهم واتجاهاتهم المختلفة، سيفتتح فىاغسطس فى لندن . وفىهذه الصورة نموذجلاحدى اللوحات لاحدالفنانين النيجيريين ■

■ من باريس ■



■ فــى متحـــف «الاورنجيرى» تعرض نماذج لاعمال بيكاسو للفترة مابين ١٩١١ ــ ٩١٤ المرحـــلة التــكعيبية ، وفى الوقت نفسه تعرض لبيكاسوفى «الجاليرى زورنوس » ٣١ رسما على الكرتون والتى انجزها الفنان عام ١٩٦٩ وهــاتان المرحلتــان اللتــان يفصل بينهما نصف قرن توضــح آخر مراحل بياكســو ■

■ من استوكهولم ■

■ آخر افلام المخرج السويدى « بويتر برج » اسمه « اولين ٣١ » . قصة الفيلم تدور حول لاضراب عمال الموانىء فى ميناء اولين عام ١٩٣١ . حيث بدأ الاضراب هادئا ، حتى تدخل الجيش فاطلق الرصاص على المتظاهرين فقتل خمسة .. وسقطت الحــكومة القائمة وتولى الحــكم الاشــتراكيون الديموقراطيون ــ الحزب الحاكم الان . الناقد الفرنسى المعروف جاندى باروسيلى يعتبر ان هــذا الفيلم يذكره بقصص اميل زولا واخراج لجست رينوار ■

اذاعة وتليفزيون
احمـــد بهجت

اذاعة الشـعب والصوت الناقد

الذهب يدخل النار ليتطهر ..

والانســـان اثمن من الذهب ملايين المرات ، وهو الاخر يحتــاج الى نار تطهره ، ولعل حاجتنا لم تشتد يوما لهذه النار كما هى اليوم . واذا كانت الحرب التى عشناها ، والهزيمة التى تلقيناها ، والتجربة التى نخوضها اليوم فى إعادة البناء ، اذا كان هذا كله غير كاف لتطهير الشعب ، فاى أمل تنتظر . غير ان التطهير ليس أمنيــة يدعو بها الفرد فى صلاته ، انما هى اتفاق ارادة الامة ، وعمل كل فرد علىحدة فى اتجاه ما اتفقت عليه الامة .

ولنبدأ بالاذاعة . لو اســـتطاعت الاذاعات المختلفة أن تلعب دور الناقد الجاد الذى ينتقد حياتنا اليوم ، وان ترسم لنفسها خطة مســبقة لتحقيق ما تقوله ، وان تستعين بافذاذ العقول ، وان تضــع لنا هذه العقــول تقــاليد جديدة ، فلا يتدخلون فى مســـائل الادارة ، ولا يظهرون فى البرامج ، ولا يعتبــرون وجــودهم فى المجلس الاستشارى للاذاعة سببا للظهور فى الاذاعة ، انما يقتصر عملهم على نقدالبرامج ورسم سياسة عامة لما تقوله الاذاعة ، وبعدها يترك إسلوب التنفيذللاجهزة . لو استطاعت الاذاعات ان تفعل هذا فسوف نحس على الفور انتاتقدم خدمة أفضـــل .

وهناك مثال واضـــح على أهمية التخطيط فى رفع المستوى العام للكلمة المسموعة ، اذاعة الشــــعب مثلا ، يبدو لمن يستمع لهذه الاذاعة نصـــف ساعة انها اذاعة عادية فبرامجهــــا لا تلعب بالاغانى مثلما يلعب الحــاوى بالبيضــة والحجر .

غير أن وراء هذا التغاضى عن الفكرة السائدة فى استخدام الاغانى بكثرة ، وراء ذلك اتجــاه نقدى وجاد ومطلوب.

ثمة خطة مثلثة تنطلق منها اذاعــة الشـــعب ، على المســتوى الانسانى والثقافى تلعب الاذاعة دورها ، تنتشر المهاجرين من خط القناة وسيناء أنأحدا فى الشعب لم ينسهم بدليل هذه الهدايا التى يقدمها اليهم أفراد الشعب وتحملها لهم اذاعته .. وهناك احياؤها لاعلام الثقافة والفكر فى مصر ، غير أن أخطر ما تقدمه فى راينا هو اتجاهها النقدى على المستوى الاجتماعى .. ثمةاحساس واضح يحرك برامجها بان هناك عملالم يكتمل ، وان هذا العمل يحتاج الى اليقظة .. وانه لا يكفى لليقظة انيحمل كل واحد مسئولية الخطأ للاخر ، فان الامر أكبر من ان يهمــل . برنــامج« قاهرة الزمان » مثلا يقدم على مدار الاسبوع نقدا طيبا وجادا للقاهرة . ويثير هذا البرنامج وغيره من برامج الاذاعة الناقدة مشكلة هامة .. يقال فى معرض الاعتراض ــ هــل يجــوز للاذاعة وهى صــوت الامة أن تنتقد الامة . ونقول فى معرض الدفاع ــ أنه اذا لم يقع ذلك بشكل جاد ومســـتمر ومنظم ودائم فســـلام على الامة .

ينبغى ان تزول الحساسية من نقد الاذاعة للاجهزة المختلفة . ينبغى ان نفهم ان كل الشعوب المتقدمه لا تستطيع الحياة الاوســط حرية تستمد وجودهــا من القدرة على ابداء النقد ، وتقبــل هذا النقد ، ذلك أن ما يخيف ليس هو حرية ابداء الاراء ، انما الذى يخيف أن يسود الصمت وتنطوى الصــدور على النقد ويتسرب هذا النقد يوما فى صيغة انفجار . □

موســـيقى
ســـليمان جميل

مصنــع الاغانى المحفوظـــة ..

بعــد أن اختفى المسرح الغنائى من حياتنا بالتدريج بعد ثورة ١٩ ، وبعد أن حاولت وزارة الثقافةاحياءهمن جـــديد ولم تنجح ،أصبحت الاغنية هى الصيغة الموسيقية البسيطةالوحيدةالتى تواجه مسئوليةالتعبيرعن الاحداث الــكبيرة . ولقد احتكرت الاذاعةتقريبامهمة انتاج الاغنية ،وربطهابخط سير الاحداث ، وان كان هذا الربط عملا هامايجعل الاغنية فى خــدمةالحياة ، الا ان الاذاعـــة قد حولت انتاج الاغنيـــةالى عمل روتينى عنـــدمااســـتمت من الملحـــنين والشعراء طابورا مستعدا للتلحين وكتابة الشعر فوراحسب المناسبات الوطنيـــة والقومية والدينية ... الخ ومع سرعة الاحداث زادتسرعة عجلة انتاج الاغنية ، وهبط مستواها فى النغمة والكلمة وتلاشى منها صدق التعبير ، واصبح الملحن يعتز مثلا بأنه قد انتهى من تلحين اغنية ثورية فى ليلة واحدة ، وهى فى الحقيقة كصوت الطبل الاجوف .

أما اللجان الموسيقية فى الاذاعة ومهمتها أصـــلاتوجيه الاغنية فنيا وعلميا، فقد تحولت الى لجانمالية مهمتها تقـــدير لاجـــور الموسيقيين . هكذا تحول الملحنون الى ادواتجامدةفى مصنع الالحان ، وماتتفيهـــم روح الابداع ، واصبحت الحانهم متشابهةيقتلها التـــكرار والاداء الردىء ، وعندما افلس الملحنون فى ابداع نغمـــةصادقة ، انطلقوا كالجرادفى حقول الالحان الشعبية ، وأصيبت هذه الالحان بموجات اللطش والتشويه والابادة . طبعا كل هــذا حــدث ويحدث والاذاعة صامتة . وسبب الصمت هو أن «اليد قصيرة» لان الاذاعة ليست لديها ارشيف للموســـيقى الشعبية كــكل الاذاعات العالمية وادارة الموســـيقى بالأذاعة ليس فيها موسيقى واحد متخصص لانشاءهذا الارشيف ، وتوجيه الملحنين

ان مراقبة الموسيقى والغناء بالاذاعةمسئولة عن تدهور الاغنية ، مسئولة عن اختفاء بعض الصـــور الغنـــائية الكبيرة والاوبريتـــات الاذاعيـــة ، ومؤلفـــات الاوركسترا ، وجميع هذه الاعمال كانت تنفذها فرقة غناء جماعى متفرغة للعمل الاذاعى ، وكــذلك اوركســـترا كبيرللموسيقى العربية ، وكانت هذه الاعمال الموسيقية بداية طيبة لخلق اشـــكالموسيقية وغنائية جديدة ، بجانب الشكل البسيط للاغنية . ان الاذاعة للاسف أصدرت قرارا منذ ســنوات قليـــلة بحل فرقة الغناء الجماعى وأيضا الاوركســـترا العربى ، أما الاوركســـترا السيمفونى الذى كان تابعا للاذاعة حتى سنة ٥٩ ،فقد أخـــذته وزارة الثـــقافة لتطويره ، وتخصـــيصه للموســـيقى الكلاســـيكيةالعالمية . هكذا فقـــدت الاذاعة بارادتها كل فرقها الموسيقية ، وأصبحت تتعـــاملمع الفرق الموسيقية الاهلية من خـــلال الملحن ، وهذه الفرق لا يهمها غير الحصول على الاجر ، وليس اتقـــان العمـــل الموسيقى . وهل نتصور بعد أن أصبحت الاذاعة على هذا الحال أن تقدم لنا عملا موسيقيا جادا ؟ طبعا مستحيل !!

في احـــدى مســـرحيات برنارد شـــو ، يقول الجـــلاد للقاضى : لقــد أعددنا كل شىء ... المحــكوم عليـــــه فى الزنـــــزانة والمشـــــنقة جــاهزة ... ولم يبــق غير شىء بسيط هو النطق بالحــكم

■ □ ■

... وفـــى مســـرحيات الشلل النقدية يقول النـــاقد للمؤلف : أعمدة الصـــحف والمجـــلات جــاهزة ... والقراءجاهزون ولم يبــق غير كتابة القصيدة او المسرحية أو القصة ... □

الرقم القياسى العالمى لرمى الرمح الذى أسعد شعبا بأكمله!

[] ٥٠ راميا فى فنلندا يتجاوزون ٧٠ مترا !

[] فنلندى عمره ١٧ سنة يسجل ٧٦ر٤٢ متر !

ـندما رمى كينونين الفنلندى بمسافة ٩٢ر٧٠ متر ، مسجلا رقمه الى الجديد فى تمبارى ، فى نهاية الشهر الماضى ، رقص الشعب الفنلندى ـتخفه الفرح باستعادة عرش الرمح، احدى لعباته الشعبية المفضلة . ولعل ـماء البعثة الاولمبية المصرية لدورة هلسنكى عام ١٩٥٢ قد لاحظوا ان الشباب ـصبيان يملأون الحدائق والمروج ، يرمون الرمح ، ويجرون وراءه ليأخذوه ـ حيث انغرس ، وليعيدوا رميه مرات ومرات . كذلك لاحظ اعضاء ـثة حزن فنلندة عندما ضاعت منها الميدالية الذهبية للرمح بالذات ، حيث ـ بها الامريكى يونج ، على غير انتظار !

ـك لتخال كل فنلندى راميا ـ فتعداد فنلندة ٥ ملايين نسمة ، ومع ذلك فهى تمتلك ٥٠ راميا الرمح فوق ٧٠ مترا ، وفقا ـاء عام ١٩٦٨ . وفى المدة من الى ١٩٦٩ ضرب الرقم العالمى ٢٧ مرة ، منها ١٦ مرة لابطال ! ولنراجع كيف تطور الرقم .

ـعام ١٩١٩ سجل ميرا الفنلندى ٦ متر ــ الرقم القياسى المصرى ٦ متر منذ عام ١٩٥٨ ــ وعاش العالمى خمس سنوات ثم ضربه ـوم السويدى حيث سجل ٦٦ر٦٢ وفى ١٩٢٧ استعاد الفنلندى بتيلا ـسجل ٦٩ر٨٨ متر ، وكان ـدى لوندكويست اول من تخطى السبعين مترا حيث سجل ٧١ر٠١ ١٩٢٨ ، ثم جاء عهد يارفينين ـى الذى تربع على عرش المسابقة ١٩٣ الى ١٩٣٦ ، متعهدا بضرب العالمى ١٠ مرات خلال تلك الفترة، ٤ مرات عام ١٩٣٠ ، ومتدرجا به ٧١ر٥٧ ، ٧١ر٧٠ ، ٧١ر٨٨ ، ٧ خلال ١٩٣٠ ، ثم ٧٤ر٠٢ عام ، ٧٤ر٢٨ و ٧٤ر٦١ ، ٧٦ر١٠ ١٩٣١ ، ثم ٧٦ر٦٦ عام ١٩٣٤ ، ٧ عام ١٩٣٦ . وفى عام ١٩٣٨ ـ فنلندى آخر رقما عالميا جديدا ، ـى نيكانين الرمح لمسافة ٧٧ر٨٧ ورفعه فى نفس السنة الى ٧٨ر٧٠ ، وظل رقمه قائما طوال الحرب ـة الثانية ، بل الى عام ١٩٥٣ حين ـهلد الامريكى ، برمحه الجديد ، ـى حاجز الـ ٨٠ مترا ، تسجل ٨ ثم ٨١ر٧٥ متر . ولكن نيكسينين ـى استعاد البطولة وسجل ٨ متر عام ١٩٥٦ ــ وهو غير تيكانين ـن شيدلو البولندى خطفه منه فى السنة وسجل ٨٣ر٦٦ ، ولم يهنأ به ـلان دانياسين النرويجى سجل ٨ عام ١٩٥٦ ايضا وظل ٣ سنوات ـلك الرقم ، الى ان ضربه كانتيللو ـكى عام ١٩٥٩ مسجلا ٨٦ر٠٤ ـ ثم سجل ليفورى الايطالى ٨٦ر٧١ ١٩٦١ ، وبيدرسين النرويجى ٨ ثم ٩١ر٧٢ عام ١٩٦٤ ــ وعجز ـخول نهائى دورة طوكيو رغم انه

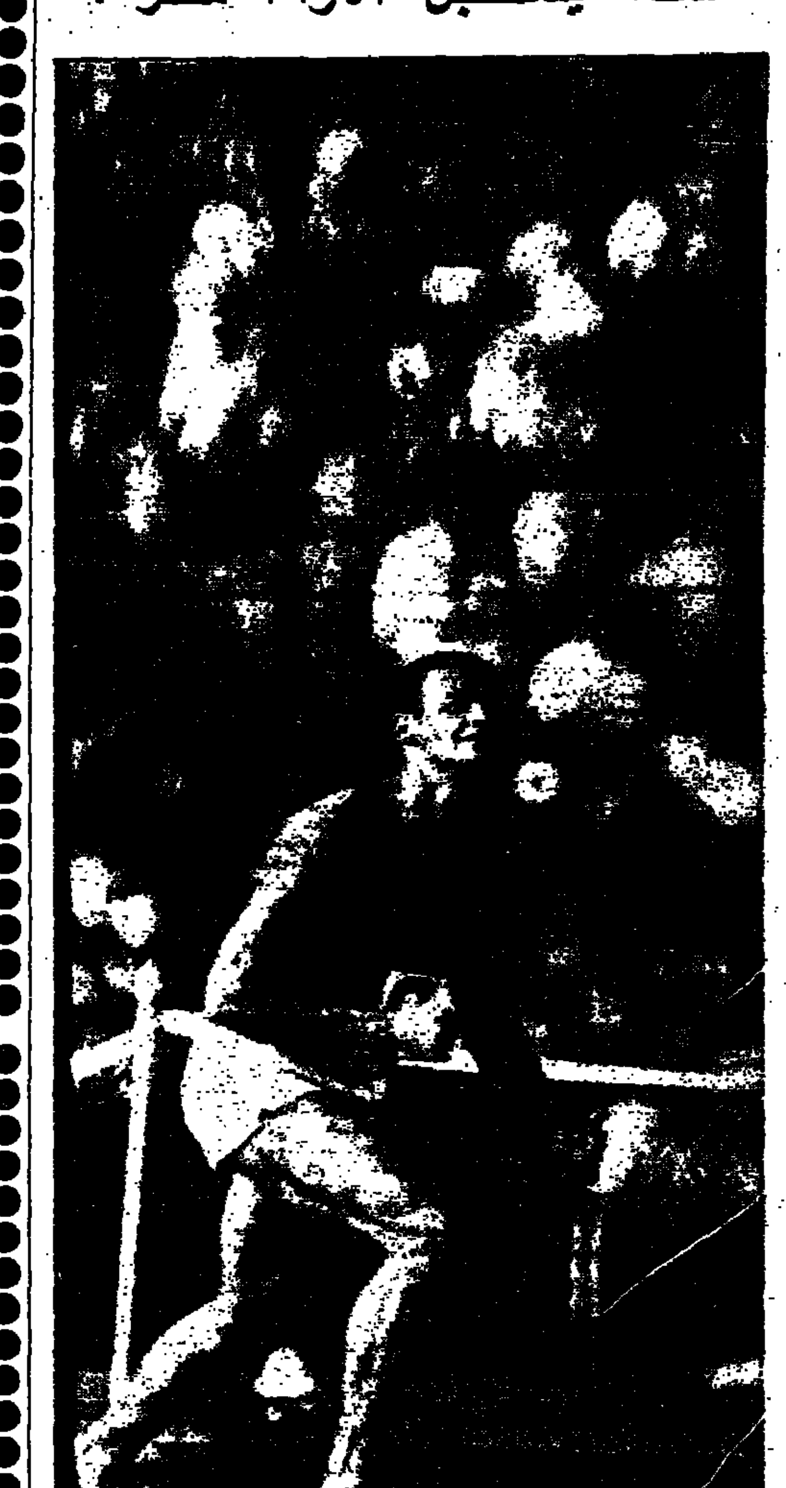
اول من تخطى حاجز التسعين مترا ــ ثم جاء لوسيس السوفيتى وسجل ٩١ر٧٢ عام ١٩٦٨ ، واخيرا ضربه كينونين فى يونيو الماضى .

واذا كان ابطال فنلندة قد ارتبكوا بعض الشىء عند ظهور الرمح المنبعج قليلا « ماركة » هيلد ، فانهم تعودوا بسرعة على الرمح الجديد المعدنى «ماركة سالتدنيك» ، على نحو يطمئنهم على استعادة زمام المسابقة .

والعالم الآن فى انتظار رد فعل لوسيس السوفيتى ، ولكن ماذا بعد لوسيس ؟ ان فى الاتحاد السوفيتى مئات الالاف من رماة الرمح ، ولكن ليس بينهم خليفة للوسيس الهائل من نفس مستواه ، بينما لدى فنلندة رعيل بأكمله من نجوم الصدارة بينهم نيفالا بطل دورة طوكيو ، ونجم صغير صاعد استلفت الانظار منذ الآن ، هو بوسكا الذى سجل ٧٦ر٤٢ متر وعمره ١٧ سنة !

وكينونين صاحب الرقم العالمى الجديد عمره ٢٨ سنة ، ولقبه «الثور الفنلندى» طوله ١ر٧٥ متر ووزنه ٨٥ كيلوجراما ، اصيب فى ركبته عام ١٩٦٤ فتعطل تقدمه ووقف عند المركز السادس فى دورة طوكيو حيث فاز زميله نيفالا بالبطولة . وفى دورة المكسيك ظل كينونين الاول الى آخر رمية حين رمى لوسيس رمية النصر فى المحاولة السادسة والاخيرة ، ليقتنع البطل الفنلندى بالمركز الثانى ... الى حين !

لكن يبقى بعد ذلك ان لوسيس هو احسن رماة الرمح فى العالم ، فقد تخطى الانسان ٩٠ مترا ١٠ مرات فقط فى تاريخ المسابقة ، منها مرة فى يونيو ١٩٦٩ لكينونين حيث سجل رقمه العالمى ٩٢ر٧٠ متر ومرة لبيدرسين النرويجى فى اوسلو عام ١٩٦٤ حيث سجل ٩١ر٧٢ متر ، و ٨ مرات للوسيس خلال سنتى ١٩٦٧ و ١٩٦٨ !



احسن ١٠ أرقام فى تاريخ الرمح

١ ــ كينونين، فنلندة ٦٩ ٩٢ر٧٠م
٢ ــ لوسيس، روسيا ٦٨ ٩١ر٩٨م
٣ ــ بيدرسين، النرويج ٦٤ ٩١ر٧٢م
٤ ــ مورو ، امريكا ٦٩ ٨٩ر٢١م
٥ ــ نيلسون، السويد ٦٨ ٨٧ر٢٦م
٦ ــ نيميث ، المجر ٦٧ ٨٧ر٢٠م
٧ ــ كولكزار، المجر ٦٨ ٨٧ر٦٦م
٨ ــ نيفالا فنلندة ٦٩ ٨٧ر٦٠م
٩ ــ كوتيلى ، امريكا ٦٨ ٨٦ر٧٧م
١٠ ــ ليفورى ايطاليا ٦١ ٨٦ر٧٤م

صورة من قريب

بطلة تنس الطاولة التى فازت ببطولة ويمبلدون للتنس !

اشياء كثيرة حدثت فى ويمبلدون هذا العام لاول مرة ، اطول مجموعة من ٤٦ شوطا . اطول مباراة من ١١٢ شوطا . فوز رودليفر باللقب الرجالى لرابع مرة بعد الحرب . الدخل القياسى . الرقم القياسى لعدد المشتركين . عدم اقامة مباريات فى يوم الافتتاح بسبب المطر . ولكن ايضا ان يفوز رودليفر الاعسر ببطولة فردى الرجال ، وان تفوز آن هايدون جونز السمراء ببطولة فردى السيدات ، مع انها انجليزية ، وانجلترا لم تفز باللقب منذ عام ١٩٦١ حين احرزته انجيلا مورتمر !

وآن جونز تستحق وقفة لانها مثل للمثابرة والصمود . لا لانها كانت المرشحة الرابعة وقهرت احسن لاعبات التنس فى العالم ، مرجريت كورت الاسترالية ، وبيلى جان كنج الامريكية ، وهما المرشحتان رقم ١ و٢ فى البطولة ، وانما لانها اشتركت فى بطولة ويمبلدون ١٣ مرة ، ووصلت الى الدور قبل النهائى ٨ مرات فى ١١ سنة ، ولم تصب بيأس على الاطلاق ، ففى كل مرة تعيد الكرة، وتحاول احراز اللقب المرموق حتى دانلها بعد طول جهاد .

ولعل الكثيرين لا يعلمون ان آن جونز بطلة ويمبلدون فى التنس هى آن هايدون بطلة العالم الثانية فى تنس الطاولة عام ١٩٥٦ . وقد تحولت الى التنس منذ عام ١٩٥٦ ، على المستوى الدولى ، وكان فى لعبها مواضع قصور ، نجحت فى ازالتها مورين كونوللى بطلة ويمبلدون ٣ مرات ــ وقد توفيت قبيل افتتاح البطولة الحالية ــ عندما تولت تدريبها عام ١٩٦٥ . ورغم فوزها ببطولة فرنسا وايطاليا عام ١٩٦٦ ، فان حظها كان قليلا فى معظم البطولات ، حيث كانت تحرز المركز الثانى غالبا ، حتى سميت فى اوساط التنس ــ الآنسة الثانية ! ولكن لعبها الآن افضل ، وان كانت تمتاز بالعناد والصلابة وروح النضال اكثر مما تمتاز بالحرفنة او قوة الضربات واحكامها . وقد تزوجت عام ١٩٦٢ من فيليب جونز ، وهو رجل اعمال متقاعد ، ومن اشد المعجبين بلعبها ، وقد تبعها الى امريكا عام ١٩٦٧ وشهدها تلعب نهائى « فوريست هيلز » مع بيلى جان كنج ، وتصاب بشد عضلى ، لكن تناضل كبطلة وتخسر المباراة ١١/٩ ، ٦/٤ .

وعمر آن جونز ٣٠ سنة . وكان والداها من ابطال تنس الطاولة الدوليين، فعلماها اللعبة على صغر ، ونبغت فيها . وعندما كان عمرها ١١ سنة اصيبت بمرض خطير فى الكبد ، الزمها فراش المرض سنة كاملة ! ولما شفيت واصلت المران حتى اصبحت بطلة العالم الثانية فى تنس الطاولة ، فى الفردى والزوجى والزوجى المختلط .

وقد احترفت التنس عام ١٩٥٨ ، حيث انضمت « لدورى المحترفات » مع بيلى آن كنج وماريا كازالى الامريكيتين ، وفرانسواز دور الفرنسية ، وقيمة عقدها ٢٥ الف جنيه استرلينى ، وهو ينتهى فى ابريل القادم . وهى اجتماعية ومحبوبة من زميلاتها ، وتتدرب ٤ ساعات يوميا ، وتهوى الكتابة .. وغسيل الهدوم !! []

خواطر رياضية

■■ فى مباراة جو فريزيار وجيرى كدارى الاخيرة على بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل كان خبراء الملاكمة يرجحون فوز فريزيار الذى لم يخسر مباراة واحدة منذ أن احترف ، لاسيما وانه قوى كالثور ، رشيق كراقص الباليه . ولكن تجار الملاكمة كانوا يرجون فوز كدارى لانه ملاكم أبيض ، والبيض لم يفوزوا باللقب منذ أن تقاعد روكى مارشيانو عام ١٩٥٦ . وفوز ملاكم أبيض ينعش السوق ، ويثير اهتمام الملايين، ويدر الملايين . غير أن الزنوج يعضون على عرش الملاكمة بالنواجذ ، اسوة بالعاب القوى وكرة السلة ، اثباتا للقوة ، وتعويضا من الظلم الاجتماعى . ولهذا فاز فريزيار ، وبعنف ، بالضربة القاضية الفنية فى الجولة السابعة . أما لماذا فى الجولة السابعة مع أن الحكم أوقف المباراة بأمر الطبيب فى فترة الراحة بعد الجولة السابعة ، فذلك لان قانون ولاية نيويورك مسرح المباراة . يعتبر دقيقة الراحة بعد الجولة ضمن وقت الجولة السابقة !

■■ فى احصاء سويسرى عن عدد المتفرجين على مباريات الدورى العام لكرة القدم خلال الموسم الحالى ــ ١٩٦٩ ــ أن جمهور نادى بال بطل الدورى ــ فى ٢٦ مباراة دورية ــ بلغ ٣٢٤ ألفا و ٢٠٠ متفرج !

تذكرت على الفور العدادات الدائرية التى نرتقى استعمالها بلباء وشمم ، كما تذكرت أنى كثيرا من اتحاداتنا لا تعرف عدد لاعبيها وليس متفرجيها !

■■ ٤ من بنات أمريكا اللاتى ملأن « البركة » الاولمبية فى المكسيك حياة وحرارة واعجازا ، وشبعن تهليلا واعجابا ، قررن التقاعد رغم أن أكبرهن لم تكمل ١٨ سنة، وهن كلوديا كولب بطلة ٢٠٠ و ٤٠٠ متر متنوع ، وبوكى واطسون بطلة ٢٠٠ متر ظهرا ، وجين باركمان بطلة التتابع ٤×١٠٠ متر متنوع ، وكاتى بول بطلة التتابع المتنوع ايضا ، وكلهن فزن بميداليات ذهبية ، وصاحبات الارقام العالمية ، ولولا مرض كاتى بول أثناء الدورة لفازت ايضا بمسابقتى ١٠٠ و ٢٠٠ صدرا وهى صاحبة الرقمين .

والمهم أن كاتى بول عمرها ١٦ سنة فقط ، وهذا يدل على مدى الاهتمام بسباحة الناشئين فى الخارج لدرجة أن البطلات يعتزلن فى هذه السن المبكرة ، وبعد الفوز ببطولة الالعاب الاولمبية وتسجيل الارقام العالمية . ومن جهة أخرى فان هذا التقاعد بالجملة لن يضير السباحة الامريكية لان هناك مثلات كلوديا كولب وديبى ماير وكاتى بول . ولنكتف نحن بالدعاء لمصر منصور بالعقل والاتزان وطول البقاء !!

نجيب المستكاوى

«اينى» تعد الرجال وموارد الوقود والمعدات للعالم اليوم والغد

ENI 1968

ـة اخرى تطلعت مجموعة « اينى » ـ عملها فى عام ١٩٦٨ الى المستقبل، ـى الى مجرد تحقيق نتائج عاجلة ، ان هذه النتائج اثبتت انها رائعة . ولقد عملت هذه المجموعة على الاحتياجات الاساسية لنمو البلاد ، حيث اعداد الرجال ، وتوفير موارد ود ، وابتكار المعدات . فقد ـى عام ١٩٦٨ تدريب ٤ الاف عامل ـهم من جنوب ايطاليا على اعمال ـب المهارة . وامتدت عمليات نيب د. البترول والغاز الطبيعى الى دولة ، وبدأ البحث عن اليورانيوم افريقيا وامريكا ، كما بدىء فى انتاج ود النووى . ويكفل احتياطى الغاز للى [الذى وصل الى ١٦٠ الف ن متر مكعب] تزويد البلاد بما ـجه منه لسنين عديدة قادمة . ويبلغ طول شبكة مجموعة «ENI» من ـب الغاز الطبيعى ٦٫٨٠٠ كيلومتر ـل كل يوم الى صناعات جديدة ومزيد المدن . وفى وسع « ENI » عن ـريق شراء نصيب كبير فى شركة MONTECATINI EDIS تمارس نفوذا حاسما على موقف ـلاق فى الصناعة الكيماوية التى قطاعا اساسيا فى اقتصاد ايطاليا

ـ عام ١٩٦٨ بلغ مجموع قيمة ـته مجموعة شركات « ENI» من خدمات ١ر٢٤٤ر٠٠٠ مليون ليرة ، مقدارها ١٣٢ر٠٠٠ مليون عن قيمة ـته فى عام ١٩٦٧ .

ـد خصم الضرائب غير المباشرة ـسيما تلك الخاصة بالبنزين والغاز ـى ا، وصلت قيمة اجمالى المبيعات ٩٠٣ر٠٠ مليون ليرة : اى بزيادة ١٥ر١ ٪ .

ـ زاد عدد العاملين بمقدار ٩٠٠ ، وفى نهاية عام ١٩٦٨ بلغ مجموع ـين فى شركات «ENI» مايقرب ـ الفا . ووصلت نفقات العمال ١٨٣ر٠٠ مليون ليرة بزيادة قدرها ٪ اى بمعدل ثلاثة ملايين ليرة ويشمل المبلغ كافة تكاليف العامل قدرها ٥ ٪ .

ـع تحت تصرفة كل ـ ما قيمته ٣٥ مليون ليرة من والمعدات ، بزيادة نسبتها ٨ ٪ ـنت بما كان تحت تصرفه فى عام ـ ووصلت قيمة المبيعات بالنسبة ـى ٢١ مليون ليرة قبل خصم ـب غير المباشرة ، اى بزيادة ٦ر٧ ٪ والى ١٥ مليون ليرة ـصم ، بزيادة نسبتها ٦ر٤ ٪ .

ـ عام ١٩٦٨ استثمرت مجموعة «E» ٢٥٧ر٠٠٠ مليون ليرة فى ـ معدات ومصانع ، بزيادة نسبتها ٪ فارتفعت بذلك الاستثمارات الى ٢ر١٢٧ر٠٠٠ مليون ليرة .

وقد وصلت الاقساط المدفوعة من المخصصات المعتمدة للاستثمار بالاضافة الى احتياطى « اينى » فى نهاية عام ١٩٦٨ الى ٢٤٧ر٠٠٠ مليون ليرة ، مما رفع الى حد كبير مستوى موارد المجموعة التى تغطى الآن نسبة ٢٤ ٪ من العقارات والمصانع والمعدات . وانخفض الدين بمقدار ٢٦ر٠٠٠ مليون ليرة .

وفى عام ١٩٦٨ كانت الجهود التى بذلتها مجموعة « اينى » فى التنقيب عن الغاز الطبيعى بالنجاح ، وتم خلال هذا العام اكتشاف ٥٦ الف مليون متر مكعب من الغاز الطبيعى تحت سطح البحر الادرياتيكى . وزادت المبيعات من الغاز الطبيعى الى ١٠ر٣٠٠ مليون متر مكعب ، بزيادة نسبتها ١٥ر٥ ٪ وكان معدل الزيادة سريعا بالذات فى جنوب ايطاليا الذى استهلك نسبة ٣٢ ٪ من مجموع المبيعات . وتجرى الآن حملة تنقيب واسعة النطاق فى خارج ايطاليا تمتد الى اكثر من نصف مليون كيلو متر مربع . وتنتج شركات «AGIP» فيما وراء البحار المدمجة فى مجموعة «ENI» ٤ر٥ مليون طن من النفط ، بزيادة نسبتها ٤ر٥ ٪ عن السنة الماضية وذلك رغم توقف انتاج المجموعة من آبار سيناء ونيجيريا . وقد شرعت «ENI» فى البحث عن اليورانيوم فى كينيا والصومال والولايات المتحدة .

وصنعت معامل التكرير التابعة للمجموعة ــ وعددها ٦ فى ايطاليا و٦ فى الخارج ــ ما مجموعة ٢٣ر٧ مليون طن من البترول الخام ، بزيادة نسبتها ١٢ر٣ ٪ عن عام ١٩٦٧ . وزادت مبيعات « AGIP » من البنزين فى ايطاليا بنسبة ١٢ر٤ ٪ وذلك بمعدل يزيد على مجموع الاستهلاك القومى بنسبة ١٠ر٨ ٪ .. وفى الخارج حيث تعمل شركات «AGIP» المدمجة فى ٢٤ دولة ، زاد اجمالى مبيعات منتجات البترول بنسبة ٢١ ٪ وفيما يختص بانتاج القطاع الكيماوى فقد تحقق تقدم كبير بالنسبة لجميع المنتجات الرئيسية . وفى هذا القطاع بالذات انتجت الشركات المدمجة فى المجموعة ١٥٣ر٠٠٠ طن من انواع البلاستيك ، والراتينجات الصناعية و١١٢ر٠٠٠ طن من المطاط الصناعى ، و٣٧٤ر٠٠٠ طن من المخصبات [المحتوية على النيتروجين] . ويجرى الآن بناء وحدة لصنع عناصر وقود طبيعية من مفاعل يورانيوم ، وسيبدأ هذا المصنع انتاجه فى عام ١٩٦٩ .

ومن الطلبات التى حصلت عليها شركة [SNAM PROGETTI] فى عام ١٩٦٨ فان عملية مصنع التكرير فى جزر البهاما ووحدات البولينا الاربع التى ستعمل بطريقة [SNAM PROGETTI] ، جديرة بالذكر . وواصلت شركة [NUOVO PIGNONE] انتاج المكابس ، والمضخات ، وتربينات الغاز ، وحصلت على نتائج مرضية ، بينما تحققت زيادة كبيرة نسبتها ١٨ ٪ فى انتاج صمامات [PIGNONESUD] وعلى الرغم من استمرار المستوى المنخفض للطلب المحلى للمنسوجات ، فان انتاج شركة [LANEROSSI] قد زاد بنسبة ٥ ٪ عنه فى عام ١٩٦٧ وزادت مبيعات مجموعة [ENI] فى قطاع المنسوجات بنسبة ٩ ٪ .

تعمل مجموعة شركات ENI فى الجمهورية العربية المتحدة بواسطة :
الشركة الدولية للزيت المصرى المدمجة
ــ فى بناما بالمشاركة مع :
الشركة الشرقية للبترول بمصر بالقاهرة ومع :
الشركة الدولية للزيت المصرى ــ امتياز الدلتا وخليج الزيت التى تقوم بعمليات التنقيب فى هذه المناطق .

بيان حسابات مجموعة "ENI" المدمجة لعام ١٩٦٨

ميزانية

بالآف الملايين من الليرات	أصول	تغير مقابل ١٩٦٧ بالآف ملايين الليرات
٢ر١٢٢ر٩	عقارات ومصانع ومعدات	+ ٢٥٢ر٧
٣ر٧	سلفيات لموردى احتياجات العقارات والمصانع والمعدات	ــ ١ر٠
٢٠ر٨	نفقات معدومة	ــ ١ر٠
٦٣ر٨	أسهم غير مدمجة	+ ٢٥ر٤
٢ر١٥١ر٢	مجموع الاصول الثابتة	+ ٢٧٦ر٠
١٧٣ر٧	المخزون من السلع والمواد	+ ٤ر٥
٧٩ر٠	نقــدية	+ ١٠ر٤
٧ر٣	أوراق مالية ثابتة الفائدة	ــ ١٠ر٣
٤٩٧ر٨	قروض وأصول أخرى	+ ٤٢ر١
		+ ٣٢٣ر٢
٣ر٠٠٩ر٠	مجموع الاصول	

خصوم	بالآف ملايين الليرات	مقابل عام ١٩٦٧ بالآف ملايين الليرات
مخصصات استثمار مدفوعة واحتياطيات «ENI»	٢٧٤ر٤	+ ١٥٦ر٩
أرباح السنة « لاينى »	٣ر٩	+ ٣ر٠
قيمة نصيب «ENI» الصافى	٢٧٨ر٠	+ ١٥٧ر٢
رأس مال واحتياطيات الشركات الصغيرة	١٢٤ر٣	+ ٩ر٦
ارباح السنة للشركات الصغيرة	٨ر٥	+ ٥ر٠
مجموع أرصدة الشركات الصغيرة	١٣٢ر٨	+ ٧ر٤
مجموع مواردها	٥١٠ر٨	+ ١٦٤ر٦
ديون معدومة	٩٢٤ر٢	+ ١٣٦ر٥
احتياطيات اخرى	١٠٨ر٠	+ ٧ر١
قروض تحت السداد	٣٢٠ر٠	ــ ٢٢ر٥
ديون البنوك	١٤٦ر٩	+ ٢ر١
اوراق قبض تحت التحصيل	٥٩١ر٠	ــ ٥ر٧
ديون وخصوم أخرى	٤٠٨ر١	+ ٤١ر١
مجموع الخصوم	٣ر٠٠٩ر٠	+ ٣٢٣ر٢

حساب الأرباح والخسائر

بالآف ملايين الليرات	التكاليف والنفقات	تغير مقابل ١٩٦٧ بالآف ملايين الليرات
٧٦٢ر٤	شراء سلع وخدمات	+ ٩٩ر٢
١٨٢ر٦	مرتبات وأجور	+ ١٧ر٢
٦٩ر٨	خصم مكتسب	ــ ٣ر٨
١٥٣ر٣	نفقات مستهلكة فى السنة	+ ٢٣ر٠
٣٤١ر١	ضرائب غير مباشرة	+ ٣٨ر٣
١٨ر٩	ضرائب مباشرة	
٢ر٥	مصاريف مسح المناطق الزلزالية	+ ١ر٨
٢ر٩	ارباح «ENI» الصافية	+ ٠ر٣
٨ر٥	ارباح الشركات الصغيرة	+ ٥ر٠
١ر٥٤٢ر٠	مجموع التكاليف والنفقات	+ ١٧٦ر٥

ايرادات	بالآف ملايين الليرات	تغير مقابل ١٩٦٧ بالآف ملايين الليرات
مبيعات السلع والخدمات	١ر٢٤٢ر٦	+ ١٣١ر٥
ايرادات مالية	١٧ر٠	+ ٠ر٨
ايرادات متنوعة	٣٩ر٣	ــ ١١ر٩
الزيادة الصافية فى الاصول		
فى العقارات والمصانع والمعدات	٢٢٨ر٤	+ ٥٤ر١
فى السلع والمواد	٤ر٧	+ ٢ر٠
مجموع الايرادات	١ر٥٤٢ر٠	+ ١٧٦ر٥

مكرر من الأصل

علوم

نتائج هامة

لاستخدام أشعة جاما فى مقاومة دودة القطن

اجرت وحدة بحوث الحشرات بمؤسسة الطاقة الذرية بحثا علميا هاما بالتعاون مع قسم وقاية النبات بزراعة عين شمس عن تأثير أشعة جاما على الاطوار المختلفة لحشرة دودة ورق القطن لمعرفة انسب اطوار الحشرة التى يمكن تعريضها فيها لجرعة معينة من اشعة جاما تصيبها بالعقم الكامل .. ولا تكون لها آثار جانبية ضارة على منافستها للحشرات الطبيعية الاخرى .

يستهدف البحث الوصول الى نتيجة يمكن بها اطلاق الحشرة العقيمة فتلقح الذكور العقيمة منها الاناث الموجودة فى الطبيعة لتضع بيضا عقيما ، اما الاناث العقيمة فتقوم بدور مماثل ولكن عن طريق اكتساب ذكور خصبة من حقول القطن وبالتالى تمنعها من ان تلقح اناثا خصبة .

ونظرا لاهمية حشرة دودة القطن من الناحية الاقتصادية واهتمام اجهزة وزارة الزراعة بمكافحة هذه الآفة فقد اجريت عدة دراسات على تأثير اشعة جاما على الكفاءة التناسلية للفراشات ومدى امكان استخدام طريقة التعقيم على مستوى الجمهورية .

ومن النتائج التى توصل اليها البحثان انسب طور يمكن ان يتحمل جرعات من اشعة جاما وتسبب عقما للذكور والاناث هو طور العذراء قبل خروج الحشرة الكاملة بيوم . وتبين ان اطلاق الاناث المشعة مع الذكور فى بيئة الحشرات الطبيعية يؤدى الى ارتفاع فى نسبة البيض غير المخصب وتزداد بزيادة نسبة الحشرات العقيمة من الجنسين عن الحشرات العادية غير المشعة .

كما تبين انه عند تجزئة الجرعة المسببة للعقم التى تتعامل بها العذارى كاملة النمو الى جرعتين او ثلاث لم يتأثر معدل خروج الفراشات من العذارى ولا متوسط طول عمرها ولا معدل وضع البيض او نسبة الفقس فيه اذا ما اعطيت الجرعة المعقمة دفعة واحدة . ومن رأى الدكتور عصام البدرى مدرس وقاية النبات بزراعة عين شمس ان اهمية هذا البحث ترجع الى اهمية الحشرة الاقتصادية ولما كانت مهمة البحث العملى البحث عن المشاكل وحلها .. فان مهمة الاجهزة التنفيذية تطبيق البحث خارج نطاق المعمل لحل واحدة من مشاكلنا الزراعية الاولى ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

* قررت جمعية وقاية الحيوان فى جلستها الاخيرة اقامة اصطبلات لها فى ناحية الباب الشرقى تجاه اصطبلات خيالة البوليس وعينت اشخاصا يدورون فى الشوارع وكلما رؤا حيوانا يستحق الاشفاق والرحمة دلوا البوليس عليه فيمسكه ويرسله الى تلك الاصطبلات لمعالجته واطعامه على نفقة صاحبه فاذا ابى القيام بهذه النفقة بيع الحيوان بعد شفائه وصلاح حاله لاستيفاء ما يكون قد انفق عليه .

اخبار خارجية

* آنسنا بلقاء حضرة الاديب الكاتب الامير امين ارسلان من امراء الاسرة الارسلانية فى جبل لبنان وهو قاصد باريز بقصد انشاء جريدة سياسية ادبية عثمانية يخدم بها وطنه والدولة العثمانية حق الخدمة التى لا تزلف فيها فنتمنى لحضرته التوفيق وآنسنا ايضا بلقاء حضرة الاديب الكاتب سليم افندى سركيس وهو يقصد مدينة باريز ايضا لاشغال خصوصية فنتمنى لحضرته السلامة .

[الاهرام فى ١١ يوليو سنة ١٨٩٤]

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تهدأ عائليا وتكسب ماليا وتوفق فى مشروعاتك
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	احساس بالتفاؤل والانشراح صباحا وبهجة مساء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تفاهم مع من تحب او تتزوج او تعمل او تعاشر
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مسائل عائلية او مالية تتسلك الى حد ما
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تحتفل بشخصية محبوبة لديك او تسمع مايسرك
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تبدو ثائرا متحمسا مندفعا فتمالك اعصابك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	العناية تسهل لك الامور فلا داعى للتفكير والقلق
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	سفر او رحلة او زيارة تجلب اليك النفس الطمأنينة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تخامرك مشاعر او افكار نبيلة وصدرك منشرح
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	مقابلة او اجتماع يفيدك وتعاون مع الاهل والاقارب
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	انت ملهم فاتبع وحى ضميرك تكسب وتغنم
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	صديق او حبيب يؤدى لك خدمة او منفعة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

للبيع

★ شقة مفروشة حجرتان بالدور الرابع ايجار ٢١/٢ ج محطة ترام سيدى بشر وبتغيير العقد ت ٨٦٧٦٧٥ وبالاسكندرية ت ٤٩٤٥٩

للمشاركة بالزمالك اجزاخانة تحت التشييد موقع ممتاز تليفون ٨٩٦٦٩-٨

ارض مبانى عالنيل
للبيع الف متر بالتقسيط ت ٣٦١٢١

شقق وفيلا بالتقسيط عالنيل
للبيع شقق ٤ ، ٥ غرف وفيلا ١٢ غرفة بحديقة بالمعادى ت ٣٦١٢١

ثلاجة ادميرال امريكانى ١٧ قدم بأيسميكر جديدة بالصندوق ٢ باب ت ٨٢٦٤٢٩

للبيع مخزن مرخص
٧٢٣ م بشارع قبة الهواء ٢٨ بشبرا يصلح خاليا للبناء ت ٨٢٠٧٤٨

كلب ولف الزاسى مدرب
عمر سنة بلاك جاكت وكلاب بوكسر عمر ثلاثة اشهر ت ٨٧٤٥٥٦

ثلاجة ماركة فريجيدير ١٢ ق بحالة ممتازة وسجادة عجمى أصلى [بخارى] ٢×٢ ت ٨٣٤٤٤٧

★ كلاب وولف بلاك جاكت مستوردة عمر شهر ممتازة ت ٧٤٨٨٠

★ كاميرات تصوير سينما ٢٣٥ موديلات قديمة بالشاسيهات وفلاش ميكيليتز ت ٩٤١٥٩٥

★ ريكوردر جروندج وكاميرا اجفا بأفلامها وسشوار وستاير ترجال بالصندوق ت ٨٦٣٩٥٢

★ تليفزيون فيليس — ماكينة خياطة — غسالة بالصندوق مصر الجديدة تليفون ٨٧٦٤٨٩

للبيع

مشروع ايراده ثابت شهريا
للبيع جراج للاستغلال يسع ٤٥ سيارة ايراده ثابت بالمعادى ت ٣٦١٢١

بأسعار مغرية سجاد واكلمة ومشايات
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ ش المبتديان بالسيدة فرصة للعرايس

■ **فرصة العمر** ■
للتمليك شقق فاخرة على اجمل شواطىء الاسكندرية بميامى ثلاث غرف وصالة وفرندات كبيرة والتشطيبات لوكس والباقى من الشقق محدودة .
■ **عمارة برج الصفا**
٦٤٣ طريق الكورنيش بجوار شاليهات المحافظة . المخابرة السيد / المهندس سعيد اسعد ت ٩١٧٥٤١ القاهرة من ١٢ — ٢ ظهرا ومن ٧ — ٩ مساء ما عدا يوم الاحد

★ للبيع فسبا موديل ٦٢ بحالة جيدة ١٤٠٠٠ كيلو تليفون ٨٧٨١٦٦

★ عداد سيارة فرنسى ممتاز المخابرة ت ٢٨٧٤١

★ ثلاجة ليونارد امريكانى ٩ اقدام بحالة جيدة جدا تليفون ٨١٧٥٠٩

★ مخبز بلدى شغال بطنطا خابر عوارة بمديرية الصحة ت ٤٢٦٠ طنطا

وابور ديزل ناشيونال
للبيع ماكينة ادارة ديزل ماركة ناشيونال قوة ٣٠ حصان بحالة جيدة جدا بمشتملاتها اتصل تليفونيا ٩١٨٩٧٦

★ فرصة عصارة فواكه بالصندوق ٢٠ ج ومكنسة ولماعة باركيه

سيارات

فولكس ٦٦ ممتازة ت ٦٠٧٠٢

فولكس م ٦٥ استعمال ديلوماسى مواصفات امريكية بدون قرار تليفون ٣٧٥٧٦

نصر ١١٠٠ سوداء سولكس بدون نمر ت ٩٠٦٢٤٠

فيات ٦٠٠ موديل ٥٨
٤ ابواب ممتازة ٣٠٠ كم بالصفيحة ت ٩٠٠٧٩٠

للبيع تاكسى تاونس موديل ٦٠ عداد ب.ب مجددة المخابرة ت ٨١٧٩٤٩

للسفر وللهجرة
تاونس ١٥ موديل ٥٨ بحالة ممتازة راديو قطع غيار تليفون ٨٣٧٢١٧

شيفروليه ستيشن ٤ باب موديل ٥٨ ممتازة استعمال خاص رخصة سنة ت ٤٣٩٠٨ من ٩ صباحا الى ٩ مساء

للبيع سيارة شيفروليه ٥٥
وسيارة شيفروليه جيدة ٤ ابواب ت ٥٣٥٨١

قبل ان تبيع سيارتك
من مصلحتك .. لتحصل على احسن الاسعار نقدا وفورا
اتصل بقسم السيارات بشركة اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة للاستعلام ت ٩١٥٩٦١ — ٩١٢٨٥٥

مطلوب سيارة نقل موديل حديث ٦ أمتار طول

سيارات

مرسيدس ١٩٠ بنزين ٥٩ ممتازة استعمال دبلوماسى ت ٨٢٤١٥٦ — ٢٤١٨٢

فولكس ٥٩

عقار

★ ٦٠٠ م بالمعادى الجديدة ب ٢٫٥ ج المتر يدفع ١٢٠٠ ج والباقى يقسط ت ٩١٩٥١٢

★ ٢٢٨١ م ارض فضاء بالمنشية

عقار

★ بالزمالك عمارة لوكس ٣٢٠ ج صافى ب ٧٥٠٠٠ ج

مزادات

الحراسة العامة

★ مواقع ٣٥ ف بجوار مطار القاهرة الثلاثاء ١٥ يوليو ظهرا بمكتب الاستاذ احمد السادة المحامى ٣٣ ش طلعت حرب ت

الخبير : جورج عياد

الخبير ماريو كازاتى ٧

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة
ادارة العقود والمشتريات

شركة مطاحن غرب ووسط الدلتا
١٩ شارع السباعى بطنطا

ممارسات

وزارة الحربية

اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

نقل الاثاث والموبيليا



★ لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية [عرفة] ١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٩٤٥٤٤٧

نظارات طبية

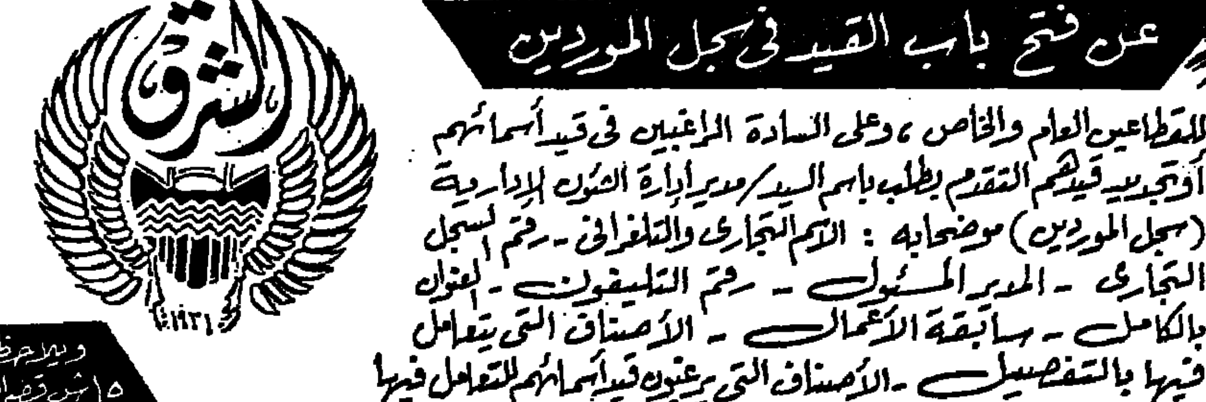
عدادات تاكسى

بمؤسسة فؤش العداد
٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢



تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين

للقطاعين العام والخاص وعلى السادة الراغبين فى قيد اسمائهم أو تجديد قيدهم التقدم بطلب باسم السيد / مدير ادارة الشئون الادارية (سجل الموردين) موضحا به : الاسم التجارى والتلغرافى — رقم السجل التجارى — المدير المسئول — رقم التليفون — العنوان بالكامل — سابقة الاعمال — الاصناف التى يتعامل فيها بالتفصيل — الاصناف التى يرغبون قيد اسمائهم للتعامل فيها

علما بأن الأشياء التى تتعامل بها الشركة هى :

١ - أدوات كتابية ٢ - أعمال النجارة ٣ - مطبوعات وتجليد
٤ - أعمال الكهرباء ٥ - أدوات نظافة ٦ - أعمال الحدادة ٧ - ملابس
٨ - أعمال البياض ٩ - هدايا (نتائج ، طقاطيق وخلافه) ١٠ - أعمال السباكة
١١ - مصنوعات جلدية (شنط ومحافظ وخلافه) ١٢ - أشغال الصاج
١٣ - محافظ بلاستيك ١٤ - آلات كاتبة وحاسبة

١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة

شركة الشرق للتأمين

١٥ شارع قصر النيل — القاهرة

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تتشكر اسرة المغفور له

الدكتور فيكتور انطون جرجس

السيد الرئيس جمال عبد الناصر على كريم مواساته والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وكمال هنري بادير وغبطة البابا المعظم كيرلس السادس وهيئة المتحف المصري وموظفي البنك الاهلي والمركزي وجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق سائلين المولى ان يجنبهم المكاره

اسرة الشلقامي بالزقازيق

تتقدم بوافر الشكر لكل من واساها في فقيدها العزيز المرحوم

الحاج احمد الشلقامي

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والسيدين محافظي الشرقية والغربية والسادة اعضاء الاتحاد الاشتراكي والتجار ورجال الاعمال والعمال والمهندسين والاطباء والصيادلة والمحاسبين والمحامين والتربية والتعليم ويسألون الله للجميع الا يريهم مكروها

هو الله

ايمانا بحكمه وقضائه تتقدم اسرة

المرحومة نعمات ايوب محمد

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالبرق والبريد او بالحضور ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والاهل والاصدقاء واسرة مستشفى للولادة بالكويت واسرة شركة مصر للتجارة الخارجية بالاسكندرية واسرة الصحة المدرسية بمحرم بك

اسرة الحماقي

تتقدم بوافر الشكر والامتنان للمتفضلين بمواساتها في فقيدها المرحوم

حافظ محمد الحماقي

وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والمحافظين ورجال القضاء والنيابة والمهندسين والمقاولين والتجار راجين من الله ان يجنبهم كل مكروه

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحوم

المقدس امين عبيد الحق

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيس واعضاء مجلس الامة وقداسة البابا كيرلس ونيافةمطراني سوهاج والفيوم والسادة محافظي وسكرتيري عموم سوهاج والجيزة واطباء وضباط القوات المسلحة والتجاروالموظفين وجميع المواسين جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم

المقدس أخنوخ معوض

ببورسعيد - بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد انور السادات وقداسة البابا كيرلس السادس ومطران الشرقية والقناة والسيد محافظ بورسعيد والآباء الكهنة وجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر جنبهم الله المكاره

شكر

تتقدم اسرة المرحومة

حرم علي عبده منصق

خالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء ويخصون بالشكر سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعي وانور السادات والدكتور لبيب شقير وعبدالمحسن ابو النور ورؤساء مجالس ادارات ومديري مؤسسة البترول والنصر للبترول ومصر للبترول ويسألون الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحوم

يوسف تادرس ميخائيل

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعبدالمحسن ابو النور ومحمد لبيب شقير وضياء الدين داود وكمال بادير وقداسة البابا كيرلس السادس ومحافظي الجيزة وكفر الشيخ واهالي القصورة وبيلا والدمول والحجر واجسا وتوما وطنامل وجميع المعزين

شكر

تتقدم عائلة المرحومة السيدة شهيرة زين الدين بموفور الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على تفضله بتعزيته الرقيقة كما تخص بالشكر السادة نواب الرئيس والاتحاد الاشتراكي ومجلس الامة والسادة الوزراء كما تتقدم بالشكر لكل من تقدم بواجب العزاء سواء بتشييع الجنازة او بالحضور او بالبرق جنبهم الله المكاره

محمد الصيرفي التاجر برشيد يشكر كل من واساه في وفاة نجله المرحوم انور محمد الصيرفي سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او بالبرق ويخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد انور السادات والسيد محمد لبيب شقير والسيد عبد المحسن ابو النور

تتقدم اسرة المرحومة

وهيبة محمود

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وكل من واساها في فقيدتها العزيزة

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

مهندسو ومراقبو وموظفو وعمال عملية الغردقة يشاطرون المهندس رمسيس يوصا غالي مدير التنفيذ في وفاة

المرحوم أديب منقريوس

والد حرمه للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة

الاخوة بكنيسة خلوصي يودعون للمجد خادمهم العزيز والمحبوب الشيخ الوقور

أديب منقريوس

ويذكرون حياته الهادئة ومحبته للقديسين ويطلبون العزاء لافراد الاسرة والكنيسة

الشبان بكنائس الاخوة بالقاهرة يودعون للمجد بعيون باكية الوالد الشيخ

أديب منقريوس

ويذكرون حياته الطيبة وخدماته المتواصلة ويطلبون العزاء للعائلة والاخوة بالجمهورية

الشابات والزهرات بكنيسة الاخوة بخلوصي يودعون للمجد الوالد الطيب الشيخ

أديب منقريوس

ويطلبن العزاء لهن وللعائلة الجريحة

الشباب الثانوي ومدارس الاحد بخلوصي يشاركون بدموع انجال الوالد الشيخ

أديب منقريوس

الذي خدم جيله بمشورة الله رقد على رجاء قيامة الابرار

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة العربية للاساسات والعاملين تنعى بمزيد الاسى والحزن السيد

أديب منقريوس

والد السيد نبيل المراجع الاول بالشركة للفقيد الرحمة ولاسرته السلوان

تنعى اللجنة النقابية للشركة العربية للاساسات والد السيد نبيل اديب المراجع الاول بالشركة للفقيد بالرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الادارة المالية تنعى بمزيد الاسى والد الزميل نبيل اديب للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

ذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحوم المهندس

عبد الخالق عطية بخيت

السبت ١٢ يوليو بمنزله ٤٨ شارع زين العابدين بالسيدة زينب

جناز الاربعين للمرحوم

فرج يوسف البغدادي

تقيمه الاسرة لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالبتانون الخامسة اليوم الجمعة

ذكرى الاربعين تحييها اسرة فقيدة الشباب

المرحومة عطيات العامودي

اليوم ٥٣ ش بور سعيد بالشاطبي

زكرى الاربعين لفقيد الشباب النقيب

زينهم محمد ابو السعود

تحييها اسرة الحاج محمد ابو الحسن اليوم الجمعة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق امام المنزل ٢١٨ شارع الترعة البولاقية بشبرا مصر

ابننا الغالي زينهم مضت اربعون يوما على فراقك يا رمز الرجولة والشهامة افتقدناك وانت في ريعان الشباب وكنت لنا الابن والوفي الحنون عشت بطلا ورجلا وتوفيت بطلا ورجلا والرجال قليلون يا اهلي من في الوجود والدتك ووالدك واخواتك

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرة المرحوم

عبد العزيز محمد بدوي الشهيرخميس التاجر بالاسكندرية

مساء السبت ١٢ يوليو بفيلا بدوي آخر شارع ١٢ بسيدي بشر

تحيي اسرة المرحوم

الحاج سيد بدوي

ذكرى الاربعين السبت بميدان السكاكيني بتلاوة القرآن الكريم من الشيخين البنا والسويسي

بقلوب ملؤها الحزن والاسى تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم الاستاذ

شكري ميساك داود

جناز الاربعين لروح فقيدهم الطاهرة غدا (السبت) السادسة مساء بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

زوجي الغالي شكري فراقك الفاجع مزق قلبي وصورتك وصوتك لا يفارقاني كنت الحب والحنان تركتني لاقاسي آلام الوحدة سأبكيك حتى القاك

زوجتك الحزينة ايفون

ابني وفلذة كبدي شكري يا أملي الراحل ويا قرة العين ونورها حزني عليك عظيم وفجيعتي كبيرة سأظل ابكيك حتى القاك

والدتك الحزينة

شقيقي الغالي شكري فارقتني بدون وداع صوتك الحنون وصورتك في قلبي الجريح عزائي انك في احضان القديسين - اخوك نعيم

شقيقي الغالي شكري كنت لي القلب الكبير والاخ الاكبر ذكراك غالية وصورتك باقية سأظل ابكيك وادعو الله قرب اللقاء

اخوك الحزين ابراهيم

اخونا الحبيب شكري اربعون يوما مضت على فراقك صورتك الحبيبة في عيوننا الباكية فجيعتنا فيك قاسية يكيناك وسنبكيك حتى نلاقيك

شقيقتك سميحه ورفعت

اخونا الغالي شكري تركتنا وانت في ريعان شبابك ذكراك العطرة في قلوبنا وصورتك في عيوننا عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين

شقيقتيك ايزيس وفؤاد

عزيزنا الغالي الاستاذ - شكري رحيلك المبكر ادمى قلوبنا وذكراك لا تفارق افكارنا حتى الملتقى بفردوس النعيم خالك امين ابو الفرج والعائلة

ابن خالتنا الغالي شكري رحيلك المبكر ادمى قلوبنا عزاؤنا انك في احضان القديسين - جميل ونبيل عجيب

بمناسبة الاربعين يؤلمنا الفراق ومشتاق للقاء عزاؤنا تمتعك بالامجاد - وديع وحرمه

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم صادق حسن موافي

تحييها حرمه ونجله الملازم اول مجدي صادق موافي وكريمته وزوجها الرائد نبيل فيث واخوته السادة صبحي ومحسن ويوسف موافي بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء باكر السبت بمنزله ٣٩ شارع عمر ابن الخطاب مصر الجديدة

الذكرى الاولى

لفقيد الشرقية اسرة المقدس صليب عطية

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة غدا «السبت» ١٢/ ١٩٦٩/٧ بكنيسة القديس يوسف بالزقازيق الساعة السابعة مساء

الذكرى السنوية للمرحوم

رائد عطا الله علي حسن

يحييها والده بتلاوة اي الذكر الحكيم بمنزله بشارع الصالح بالفيوم

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة فكتوريا اسعد غبريال

تقيم الاسرة قداس السنة غدا صباحا ٩ بكنيسة العذراء بالوجوه بشبرا والجناز السابعة مساء بالكنيسة البطرسية

الحديد بالواحات يمتد استغلاله لمدة ١٠٠ سنة

ثبت ان نسبة الحديد الخام في مناجم الواحات البحرية تصل الى ٥٨٪ وهي نسبة عالية وتزيد على نسبة الحديد الموجود في مناجم اسوان .. ويقدر الخبراء امكان استغلال مناجم الواحات لمدة ١٠٠ سنة بواقع ٢ ملايين و ٧٠٠ الف طن في السنة

تقيم اسرة المغفور لهم المهندس

فايق نصر وزوجته وكريمته



جناز السنة الاولى على روحهم الطاهرة السادسة مساء غد السبت بكاتدرائية مار جرجس شارع مراد بالجيزة

يقيم النجل هشام فايق نصر والاسر جناز الذكرى الاولى لاعزائهم

المهندس فايق نصر حنين وزوجته روزيت وديع نصر وكريمتهما هالة

لراحة نفوسهم باكر السبت الساعة الرابعة والنصف بالكنيسة المرقسية باسكندرية

شقيقي الحبيب مضى عام بفراقك الفاجع وتركت قلوبنا ادماها رحيلك ونفوسنا اضناها الالم ستظل ذكراك الجميلة حتى اللقاء - ماري نصر وماجدة

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم صالح جودت

القاضي السابق تحييها اسرته اليوم بمنزله ١ ش البدري بالروضة .

وفرة القمح وهبوط أسعاره يبحثه مؤتمر دولي بواشنطن

واشنطن في ١٠ - ر - اجتمع اليوم مندوبو الدول الكبرى المصدرة للقمح لاجراء محادثات لحل الازمة التي نشأت من وفرة القمح وهبوط أسعاره . وتشترك في هذا الاجتماع الذي دعت اليه الولايات المتحدة استراليا والارجنتين وكندا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وجدير بالذكر ان الدول الكبرى المصدرة للقمح عمدت الى خفض أسعاره عن الحد المتفق عليه دوليا بعد ان زاد محصوله الى حد لم يسبق له مثيل ، وذلك لكي تتمكن من الاستمرار في التصدير .

ويؤخذ من آخر الاحصاءات المتاحة هنا أن لدى الولايات المتحدة والارجنتين واستراليا فائضا من القمح يقدر بـ ٢٣٨٦ بوشل [حوالي ٤٤٢ مليون أردب] .

خفض ١٠٪ في المائة من قوات أمريكا في الخارج

واشنطن في ١٠ - و.ا.ف - اعلن البيت الابيض مساء أمس أن قرار خفض عدد القوات العسكرية الامريكية في الخارج بمعدل عشرة في المائة - وهو القرار الذي أعلن صباح أمس - يشمل نحو ١٨٠ الف ضابط وجندي .

وقال البيت الابيض أن هذا القرار خاص بالقوات الموجودة في اليابان وقوامها ٤٠ الف جندي ، وأوكيناوا وفيها ٤٥ الفا ، والفيلبين حيث يوجد ٣٠ الفا ، وفورموزا التي يرابط فيها ١٠ آلاف جندي ، ودول أمريكا اللاتينية وبها ٢٤ الف جندي ، وأسبانيا وبها ١٠ آلاف جندي .

واضاف البيت الابيض ان قرار التخفيض سيسري كذلك على الحامية الامريكية في أوروبا ، وهي حامية منفصلة عن قوات حلف الاطلنطي ، وقوامها ١٠ آلاف جندي ، كما سيسري على ١٠ آلاف جندي يرابطون في دول أخرى .

صرف حصة الاخشاب عن يوليو في الاسبوع القادم

تقرر أن تصرف الشركة التجارية للاخشاب في الاسبوع القادم حصة شهر يوليو من الاخشاب .

وقد وصلت الى ميناء الاسكندرية امس ٦ سفن من الاتحاد السوفيتي تحمل ٢٥ الف متر مكعب من الخشب البياض والسويد ، كما تصل قبل نهاية شهر يوليو الحالي كمية من الاخشاب مقدارها ٦٠ الف متر مكعب .

بومبيدو يؤكد

بقية المنشور في صفحة ١

ورد بومبيدو على سؤال لاحد الصحفيين المائة والعشرين الذين حضروا المؤتمر « ان سياستنا ليست بيع الاسلحة ، وانما المساعدة على ايجاد تسوية سلمية في المنطقة » ، وحذر الرئيس الفرنسي الجديد من ان تصعيد العنف في المنطقة يهدد السلم الدولي وتوازن القوى في البحر الابيض المتوسط .

ثم قال انه يجب على فرنسا ان تدافع عن مصالحها الكبيرة في المنطقة ، وهي المصالح التي تقوم اساسا على علاقاتها التقليدية الطيبة مع الدول العربية .

وأوضح ردا على اسئلة اخرى ان سياسة فرنسا تهدف بالدرجة الاولى الى نصح الاطراف المعنية باظهار الحكمة ، وتسعى بالدرجة الثانية الى التوصل الى تسوية يمكن ان يتم بها تنفيذ قرار مجلس الامن « وتؤمن حقوق الشعب الفلسطيني » .

وأشار بومبيدو الى انه بالرغم من ان فرنسا فرضت حظرا على ارسال الاسلحة عشية حرب يونيو ١٩٦٧ ، الا انها سمحت في اكتوبر ١٩٦٧ بشحن معدات خفيفة وقطع غيار ، حتى صدر الحظر الشامل على ارسال اية اسلحة الى اسرائيل عقب غارتها الجوية على مطار بيروت في يناير ١٩٦٩ .

واضاف قائلا انه اذا اعادت فرنسا بحث موقفها ، فان ذلك سيعني فقط العودة الى الحظر النوعي الذي كان قائما قبل الغارة الاسرائيلية على بيروت

وقد كان اول تعليق للدوائر السياسية في فرنسا ان بومبيدو اكد سياسة ديجول ، وانه اوضح ان فرنسا لا تعتزم ان تسلم اسرائيل الطائرات الميراج الخمسين التي دفعت اسرائيل ثمنها بالفعل . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

.. عــــادت نجــــلاء

.. وصلت الى القاهرة فى الواحدة من صباح أمس بعد انتهاء زيارتها المشهورة للولايات المتحدة ، ولقائها المثير مع الرئيس نيكسون ..

فى ذاكرتها من الرحلة ، كل تفاصيل اللقاء وكل ذكريات الوقت الذى امضته فى البيت الابيض .

....

. يوم اللقاء . استيقظت من نومى فى السادسة صباحا . كانت أعصابى مضطربة بسبب التفكير فيما سأقوله له من كلام ، فلم أستطع النوم . فى الحادية عشرة بالضبط كنت فى سيارة مع أمى أمام باب البيت الابيض . بعد ١٠ دقائق من الانتظار على الباب المخار كنت اجلس فى غرفة مجاورة لمكتب نيكسون فى الدور الاول، يسمونها غرفة السمك ، أنتظر السماح لى بالدخول .. معى أمى ومندوبة من جمعية أصدقاء الشرق الاوسط وجولى ايزنهاور

فجأة وقف ياور وفتح بابا مجاورا ، ثم قال فى هيئة عسكرية : « هيا الى الرئيس » .

ارتجفت لحظتها رجفة خفيفة ، وترددت فى الدخول ، وطلبت من أمى ان تسبقنى فدفعتنى أمامها ، ودخلت المكتب أحمل على ذراعى اليترى « البوم » الصور والاتوجرافات وعلبة السيجار التى سأهديها له .. رأيته يأتى من يسارى ، يدور من خلف مكتبه ويقابلنى عند الباب ، متهللا ، رأيته لحظتها رجلا ضاحك الوجه يرتدى بدلة لونها كحلى ويرحب بى فى حرارة .. قال : اهلا بى. ثم شد على يدى بحرارة . وضع ذراعه خلف ظهرى وضمنى اليه .. ثم استدار يصافح أمى ومندوبة الجمعية وهو لا زال يضمنى ، ربت خدى بيده ثم قال ، بلا مقدمات : كان أبوك رجلا رائعا ، ولقد احببته كثيرا ، ولن ننساه .

لحظتها كدت أبكى ، لكنى تماسكت نفسى .. ثم قادنا نيكسون الى ركن فى غرفته جلست فيه . وضعت ما أحمله على مائدة صغيرة ، فقال : ما هذه ؟ ثم مد يده يقلب فيها فوجد أوتوجرافى . وقبل ان اطلب منه ان يكتب لى كلمة كان قد فتحه وقال : سأكتب لك كلمة فى الصفحة الاولى منه ، ثم كتب هذه العبارة : « الى صديقتى نجلاء ، مع لاجمل تمنياتى لك فى سنوات عمرك

قدمت له البوم الصور الذى يضم صوره مع أبى ، فراح يتصفحه ويروى ذكرياته من الرحلة . قال لقد كان أبوك طيارا رائعا . لقد كنت معه فى كابينة القيادة ، ورأيته وهو يحرق بالطائرة بين هرمين .. كان صوته جميلا جدا ، وسمعته يغنى بالايطالية اغانى جميلة . لقد زرت مصر فى عام ٦٣ وليبيا فى عام ٦٥ كما نشرت الصحف !

قلت له : هل لديك صورة مع أبى ؟

واعطيته الصورة .. قال فجأة : انك تتحدثين الانجليزية بطلاقة ، لقد تصورت غير ذلك ، هل تعرفين لغات اخرى ؟ قلت : الفرنسية والعربية ، ضحك ضحوت عال : وقال : هذا رائع ..

سألنى عن برنامج زيارتى ، وقال عندما عرف انى أريد زيارة قاعدة الفضاء فى كيب كيندى : لقد « غلبتنى » فى هذا ، اننى لم ازرها ، وستزرينها قبلى . ثم اشار الى الياور ، فقام يفتح الباب ، دخلت مجموعة من المصورين يزيد عددها على ٥٠ . فى تلك اللحظة نهض واقفا ثم اصطحبنى معه الى ركن مجاور لمكتبه يقع فيه العلم الامريكى . ووقفنا أمام المصورين .

اشار الى صورة كبيرة وراء مكتبه ثم قال : هذه هى صورة « أبوللو ــ ١١ » التى ستنطلق الى القمر .

بعد ان انصرف المصورون وعدنا الى الجلوس . قدمت له علبة السيجار : قائلة انها هدية منى ومن أطفال مصر .

شجعتنى نظرته المرحبة ، فقلت له : لقد زرت قبر كيندى ووضعت باقة من الورد عليه ، اننا نحب كل الناس ، ولا نطلب سوى السلام والعدل فصمت قليلا ثم قال : .. افهم هذا . وسأبذل كل جهودى لتحقيق السلام .

نهض فجأة ثم اتجه الى مكتبه وعاد ومعه ميدالية فضية عليها صورته وعبارة « الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة » . قال انها تذكار لمدة رئاسته لامريكا ، وقدمها لى هدية ثم سألنى عن عدد اخوتى ، وقدم لى ٣ اقلام حبر جاف حفر عليها توقيعه :

وانتهت لحظات اللقاء المثير عندما وقفت جولى تدعونا لجولة فى البيت الابيض .

فى وقت الغداء جلسنا الى مائدة مسز نيكسون . قالت لقد زرت مصر لكنى لم أر الاسكندرية . وقصت علينا قصة الطيران بين الهرمين .. وبعد الغداء قدمت أمى الهدايا لمسز نيكسون وجولى أيزنهاور ، وقالت لهما وسط حديث طويل : لقد تعذب ابنائى كثيرا بحرمانهم من أبيهم ، وامنيتى الا يتعرض اطفال آخرون لنفس المحنة .

خيل الى لحظتها ان عينيها تدمعان .. هزت رأسها وقالت : كلنا نتمنى ذلك .

قبل ان أغادر البيت الابيض ، قلت لمسز نيكسون : سأعزف لك على « الميلوديكا » لحنا لاغنية كان أبى يحبها ، وأحبها أنا لانها تروى قصة شبيهة بقصتى .. وعزفت لها اللحن .. واعجبت به كثيرا ، وعندما تحركنا للانصراف كانت قد مضت ساعتان على دخولنا البيت الابيض .

خلال الجولة الطويلة فى امريكا ، زارت نجلاء قاعدة الفضاء ، ومنحها عمدة مدينة دنفر شهادة مواطن فخرى للمدينة ، وقابلت يوثانت فى الامم المتحدة .. وانتهت الرحلة

قلت لها : ماذا تقول كلمات الاغنية التى عزفتى لحنها لمسز نيكسون ؟

قالت : تروى قصة رجل يسأله اطفاله عن أمهم التى ماتت ، فيحتار ثم يقول لهم : لقد سافرت بعيدا .. بعيدا .. ولن تروها !! ☐

عبد الوهاب مطاوع



سألنى الرئيس نيكسون عن عدد اخوتى ثم اعطانى ٣ اقلام عليها اسمه ، وميدالية عليها صورته .

دخل المصورون المكتب فنهض نيكسون واخذنى الى ركن بجوار مكتبه ، ووقف امام الاعلام الامريكية يحدثنى عن أبى .

نشر كثير من الصحف الامريكية صورى وقصتى وخبر لقائى مع نيكسون



مع المرأة

اخبــــارها :

* تتحدث د. حكمت ابو زيد مقررة لجنة الشئون والاداب بالاتحاد الاشتراكى العربى عن اهم مادار من مناقشات فى المؤتمر الدولى للاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى الذى عقد اخيرا فى هلسنكى ، واهم ماخرجت به وفود نساء العالم من توصيات فى نهاية المؤتمر .. سيكون مقر الندوة فى النادى السياسى لمكتب تنفيذى عابدين صاحبة الدعوة لهذا الاجتماع - رابطة الاسرة العربية .

* سلوى كريمة المفكر العراقى ساطع الحصرى تزور القاهرة الان لمدة ١٥ يوما . تتفق خلالها مع بعض دور النشر فى القاهرة على اعادة طبع بعض مؤلفات والدها .

امس قابلت سلوى د. حكمت ابوزيد واعربت لها عن رغبتها فى زيارة الجبهة لثانى مرة .

سلوى الحصرى عضو فى اتحاد الجامعيات العراقيات وجمعية غوث النازحين فى العراق .

* ٢٣ طالبة فى معهد الفنادق ، بدأن تدريبا عمليا فى فنادق القاهرة الكبرى ، لمدة ٦ اشهر يحصلن بعدها على دبلوم فى اعمال الفنادق .. هذه هى اول دفعة من الطالبات تتخرج فى المعهد .

النوم بالارقام

٢٠٠ ألف ساعة أو ٢٣ سنة ينامها الانسان منذ ولادته حتى السبعين من عمره .

هذه الارقام قدمتها مصانع الاثاثات فى أمريكا للدعاية لحجرات النوم ومفروشات السراير .

من غير عنوان

لماذا طار ابن مبتدع شخصية : شارلوك هولمز فجأة الى بريطانيا ..!؟

لندن من : كمال الملاخ :

★ رغم ان : [شارلوك هولمز] شخصية وهمية ابتدعها خيال الروائى البريطانى [سير] آرثر كونان دويل ، منذ ٨٢ سنة مصورا رجل المباحث الذكى جدا الذى لاتفوته شاردة فى ظلام او زحام وسط الغموض . فهو الرجل الذى يجد دائما حلا سعيدا مهما تعقدت القضية التى أمامه .. مكتشف المجرم مهما تظاهر او تخفى .

الى حد كبير مثل مايراه جيلنا ويقراه عن المغامر : جيمس بوند . الشخصية التى اخترعها خيال الكاتب : ايان فليمنج .. واختطفتها السينما من صفحات الروايات لتفردها مع الاثارة فى مغامرات .

الفرق بين الشخصيتين الوهميتين : ان [شارلوك هولمز] .. يعمل فى تؤدة الواثق .. بينما [جيمس بوند] .. يقفز فى سرعة المندفع . !!

المدهش انه مازال بعض الناس او قلة منهم ــ اذا احسنا الظن ــ يثقون بأن شخصية : شارلوك هولمز .. انما هى حقيقة كائنة موجودة . حية ترزق . رغم انها كانت فى عز شبابها الغض سنة ١٨٨٧ .. اى من ايام ان تخيلها الروائى ا. دويل .. حتى الان !؟!

خطابات ترد احيانا على عنوان ابنه آدريان كونان دويل [٦٠ سنة] .. ترجوه فيها ان يتوسط لدى والده .. فى ان يقبل القاء ضوء على قضية معينة ليكتشف المجرم اللعين .. هذه سطور من خطاب زوجة اليه .. تحاول ان تنقذ زوجها المتهم فى مدينة منفيس فى امريكا .. [زوجى .. اتهموه بجريمة قتل .. وهو منها برىء . انا اعرف الناس واتدرهم معرفة به وباخلاقه .. وحاول ان تجعل والدك يتدخل لينقذه وليكشف عن المجرم الحقيقى !!]

ويطوى ادريان دويل .. الخطاب ولا يلقيه .. وانما يضمه الى عديد الرسائل من قبل .. حيث يعيش الان فى هدوء سويسرا بعيدا عن الزحام والاضواء .

لكن شيئا ما شده فجأة الى زحام لندن . طار اليها من جنيف . وتوجه فورا الى استوديو : باين وود .. ليتقابل على موعد سريع مع المخرج والمنتج السينمائى الكبير ، بيللى ويلدر .

لماذا ؟

لان بيللى ويلدر : يحاول ان يغير من ملامح شخصية : شارلوك هولمز .. انه يحاول ان يصوره فى الفيلم الذى بدأ يخرجه ــ الان ــ عن شباب ومغامرات شارلوك هولمز فى حياته الخاصة .. بانه مطعون فى رجولته . شاذ . [رغم انه شخصية وهمية !!] وكذلك طعن فيما اذا كان [دكتور واطسون] الشخصية الثانية فى روايات ش . هولمز مهزوز الجنس . هل كان امراة تتخفى فى زى الرجال ام ماذا ..

وحول هذه الظلال من الشك .. راح ابن المؤلف .. يحتج .. لا دفاعا عن وهم مرسوم سواء لهذا او صاحبه ــ وهما من خيال ابيه ــ ولكن لان صورتهما عند الناس : ستنتهى . وامانة لروائية الوالد .. يجب على بيللى ويلدر .. ان لا يتجنى . !!

بيللى ويلدر .. وعده بالتخفيف من هذه الظلال .

وعلى هذا الامل .. ينتظر آدريان دويل ابن مؤلف شخصية شارلوك هولمز .. الفيلم الجديد .. الذى سيصبح الفيلم رقم ١٢٧ للسينما والتليفزيون .. الذى صور بعض حلقات مغامراته فى البحث وراء المتاعب فى عالم الجريمة والغموض .. حتى اصبح مجرد اسم [شارلوك هولمز] .. يطلق فى اى مكان فى العالم على ضابط المباحث الذكى جدا . !!

دويل : وخياله المثير

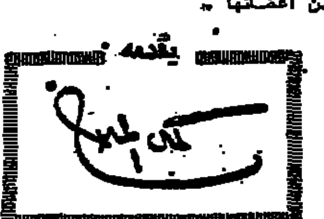
أخبــار الصبــاح

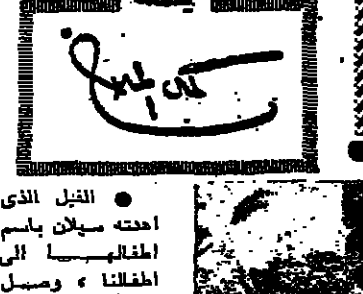
● وزير الثقافة د. ثروت عكاشة : طلب من الرقابة على المصنفات الفنية ان ترفع من الشوارع جميع ملصقات الدعاية السينمائية التى تتضمن صورا مخلة بالاداب . وطلب تطبيق نصوص القانون التى تقضى بالغرامة ثم سحب الترخيص من اصحاب دور العرض فى القطاعين العام والخاص .

● لوحة الفنان الفرنسى التاثيرى العالمى : رينوار [طبق الفواكه] التى يقدر ثمنها بـ ١٠٨٠٠ جنيه استرلينى اعلن امس فى نيويورك انها سرقت من معرض والى بين الساعة ٥٫٣٠ عصر يوم الاثنين الماضى و١١٫٤٥ صباح اليوم التالى .

● لم تفصل نقابة الممثلين [١٠٠٠ عضو] أحدا من اعضائها نتيجة للتاخر فى سداد اشتراك النقابة .

قال زكريا سليمان سكرتير عام النقابة ان قانون النقابة لم يصدر بعد ، وانه ليس من حق النقابة الان فصل اى من اعضائها .





● الفيل الذى اهدته سيلان باسم اطفالها الى اطفالنا ، وصل الى مطار القاهرة صباح امس داخل صندوق مغلق وكان فى انتظاره ، مدير : الطب البيطرى د. محمود زين الدين ، ومدير حديقة حيوانات الجيزة وحسن حافظ . الفيل تم نقله الى الحديقة ، وسيقام حفل بمناسبة بدء عرضه للجمهور يوم ١٩ الحالى ، يحضره وزير الزراعة سيد مرعى ، وسفير سيلان .

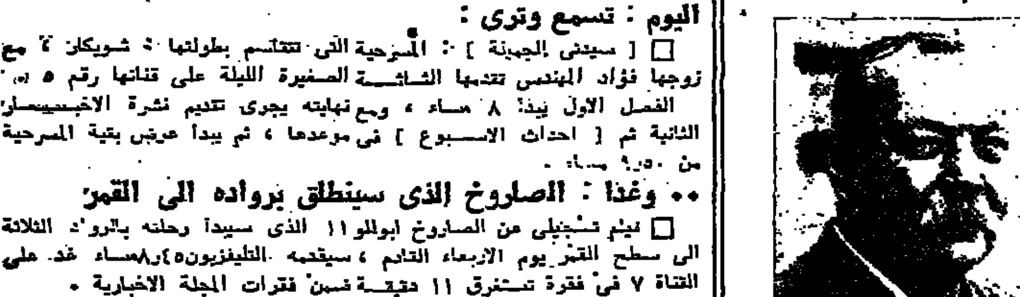


رئيس وزراء سيلان : دادلى سيناتيكه : فى الحفل الذى اقامه فى كولومبو لتسليم الفيل [٣ سنوات ويزن ٤٠٠ رطل] الى سفيرنا : عبد العزيز مصطفى ، الذى تراه يلقى كلمة شكر على الهدية التى قدمها رئيس الوزراء السيلانى باسم اطفال بلده الى اطفال مصر .

هل تعتزل : اليزابيث تيلور ؟

★ اليزابيث تيلور [٣٦ سنة] ، اعلنت فى حديث اجراه معها راديو لندن ، انها تفكر جديا فى اعتزال السينما ، وعندما سألوها لماذا لاتمثل امام زوجها ريتشارد بيرتون فى الفيلم الذى يحكى حياة الملك هنرى الثامن ويجرى تصويره فى العاصمة الانجليزية قالت : انها تعدت سن الـ ١٩ سنة المفروض توافرها فى ممثلة دور عشيقة الملك : آن بولين .

اليزابيث تيلور ، تشكو من آلام فى عمودها الفقرى ، وهى الممثلة الوحيدة فى تاريخ السينما ، التى تقاضت مليون دولار اجرا عن دورها فى فيلم تمثله وكان [كليوباترا] .



اليوم : تسمع وترى :

☐ [سيدتى الجميلة] : المسرحية التى تتقاسم بطولتها : شويكار ، مع زوجها فؤاد المهندس تقدمها الشاشة الصغيرة الليلة على قناتها رقم ٥ .

الفصل الاول يبدأ ٨ مساء ، ومع نهايته يجرى تقديم نشرة الاخبار الثانية ثم [احداث الاسبوع] فى موعدها ، ثم يبدأ عرض بقية المسرحية من ٩٫٠٠ مساء .

.. وغدا : الصاروخ الذى سينطلق برواده الى القمر

☐ فيلم تسجيلى من الصاروخ ابوللو ١١ الذى سيبدأ رحلته بالرواد الثلاثة الى سطح القمر يوم الاربعاء القادم ، سيقدمه التليفزيون ٨٫٤٥ مساء غد على القناة ٧ فى فترة تستغرق ١١ دقيقة ضمن فترات المجلة الاخبارية .

